

صَدَقَ الرَّضَا

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الاعلام
السنة العاشرة / العدد ١٦ / جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢



مهرجان المسرح الحسيني

العالمي الخامس حاضر يجسد

الولاء إبداعاً على خشبة الفنون



وفد من العتبة العباسية
المقدسة يشارك في
المسابقة القرآنية الوطنية
الأولى للجامعات العراقية

العتبة العباسية المقدسة
تحتضن فعاليات المؤتمر
العالمي السنوي الثاني لإعمار
ونصرة أئمة البقيع



العصا

بقلم ... رئيس التحرير

ثالث الأقدام عند العجز، وعين للكفيف يكسر بها أنف العتمة كي
يسير... هي معجزة موسى عليه السلام، وثعبانه المكين
جاء في التراث... أن معنى جملة شقّ العصا... تمرّد
ورفّع العصا... رحيل.

وعصا الجرح... وثاق يشده كي يستكين
لها قدرة الشجب والتوبيخ، وردع أهل التيه والغرور
سألوا حكيماً: أي عصا يضرب بها الله المنافقين؟
فقال: عصاه حرمان نور، وفقدان علم وثقافة وقطع رزق...
وعدم الألفة، والعسرة، والظلمة، وحرمان الطاعة، والاستكانة،
ويبعث فيهم الشؤم، والهوان، والذل، والخبث، والنفاق... فاللهم بجاه
الحسين عليه السلام، زد محنتهم ثبوراً، وابعد عنا عصاك ومن عصاك...



٢٠

لم يزل أبو الفضل العباس عليه السلام
ملهماً للعطاء والبذل، ورمزاً
للجود والخير منذ سقوطه
على رمضاء كربلاء وإلى يومنا
هذا، فبالرغم من مرور ما
يقارب الألف وأربعمائة عام على
مصرعه، والخيرون في كل...

للأهمية والمكانة التي يحتلها
القرآن الكريم، وهو الكتاب المنزل
من الله (عز وجل) والموصى
به من قبل الرسول وأهل بيته
الطاهرين عليه السلام، وهو أحد الثقلين
الذين ما ضل من تمسك بهما،
بادرت العتبة العباسية المقدسة...



١٨



١٢

مدينة الحلة الفيحاء هي مدينة
رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام،
وهي مدينة الجنائن المعلقة
بأصالة الابداع، وفيها بدأت
ابجديات الفكر الأولى من بوابة
عشتار المظلة على تأريخ عظيم،
ومسلة حمورابي المعلنة عن...



٤٢

مدينة كربلاء المقدسة إحدى
أكبر وأهم المراكز الدينية
والتجارية والسياحية في العالم
العربي والإسلامي؛ لاحتوائها
مرقدي الإمام أبي عبد الله
الحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليه السلام، فأصبح الملايين...

تتزين المكتبات والمتاحف في
العالم العربي بعدد كبير من
المخطوطات التي أصبحت
محل اهتمام أكثر الدارسين
والباحثين؛ نظراً لقيمتها
العلمية، وما تحتويه بين طياتها
من مادة علمية مخطوطة، ...



٤٠



٢٨

ضمن مشاريع تطوير العتبة
العباسية المقدسة، باشرت
كوادرها الهندسية بمشروع
تقوية وإعادة تذهيب جدران
إيوان الذهب الكبير المواجه لباب
القبلة أو ما يعرف بـ(الطارمة).
وللوقوف على تفاصيل هذا ...



عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / تيسير مهدي

سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء إنذار العلي / ناظم السعد

زمن عبد الأمير / عبد الحمزة المشهداني

غزوان المؤنس / أسعد عبد الرزاق

الدكتور خليل خلف / د. علي مجيد البديري

عبد الملك كمال الدين / سعدي عبد الكريم

مصطفى كامل



دار الكوفة
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الشك في الصلاة

مسألة: كل من يشك في عدد ركعات صلاة الصبح أو صلاة المغرب أو في الركعتين الأولى والثانية من كل صلاة رباعية، ولم يترجح في ذهنه أحد الاحتمالين على الآخر، لم يترجح في ذهنه عدد معين للركعات، بل بقي متحيراً شاكاً لا يدري كم ركع، فقد بطلت صلاته... مثلاً إذا شك وهو يصلي صلاة الصبح، هل أنه الآن في الركعة الأولى أو الثانية عليه أن يتأمل قليلاً ويفكر، وإذا لم يصل إلى قرار محدد، ولم يترجح في ذهنه أنها الركعة الأولى مثلاً، أو أنها الركعة الثانية فقد بطلت صلاته.

سؤال: وإذا ترجح في ذهنه أحد الاحتمالين، كأن ترجح في ذهنه أنها الركعة الأولى؟

الجواب: إذا ترجح في ذهنه عدد معين للركعات، عمل وفق ما يقتضيه ذلك الاحتمال الراجح، فإن ترجح احتمال أنها الركعة الأولى، إذن يأتي بالركعة الثانية، ويتم صلاته فهي صحيحة، وكذلك الحال في صلاة المغرب، وفي الركعتين الأولى والثانية من كل صلاة رباعية.

سؤال: ما هو حكم الشاك في الركعتين الأخيرتين الثالثة أو الرابعة من الصلوات الرباعية؟

الجواب: إذا ترجح في ذهنه عدد معين للركعات، عمل بمقتضى ظنّه، ووفق ما ترجح في ذهنه، وإذا بقي متحيراً شاكاً متردداً، عندئذ سنحتاج إلى تفصيل أكثر، فكل موضع هنا حكمه الخاص به:

١ - من شك بين الركعة الثالثة والرابعة أينما كان الشك، بنى على أنها الركعة الرابعة وأتم صلاته، ثم جاء بركعتين من جلوس، أو بركعة من قيام، وتسمى هذه صلاة الاحتياط.

ممثل المرجعية الدينية في كربلاء يبين جواب مكتب المرجع السيستاني (دام ظله الوارف) تفصيلاً عن السؤال حول الانتخابات

بين ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) شرحاً مفصلاً عما ورد في جواب مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) عن السؤال الموجه إلى سماحته من بعض المؤمنين حول الانتخابات، مبيّناً أنّ العبارات الواردة في الجواب هي عبارات مركزة ودقيقة، جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الحرم الحسيني الشريف (٥ جمادى الأولى ١٤٣٥هـ) الموافق لـ (٧ آذار ٢٠١٤م).



والمسؤول، وعدم استغلال المنصب لأغراض شخصية مادية أو معنوية أو حزبية قسرية ضيقة". وتابع الكربلائي: "نعود إلى المعنى المراد من وقوف سماحة السيد (دام ظله الوارف) على مسافة واحدة من جميع المرشحين والقوائم، وهو أنّ سماحته لا يدعم أيّ واحد من هؤلاء المرشحين أو القوائم، ولا يتوهم أحد أنّ معنى ذلك هو أنه يساوي بين الصالح الذي بذل ما بوسعه في خدمة الناس ومكافحة الفساد الذي ينخر في مؤسسات الدولة، وبين من لم يعمل إلا لمصلحة نفسه وجماعته وحزبه وكيانه".

موضحاً: "أنّ معنى ما ذكر في جواب مكتب سماحة السيد (دام ظله) من أنّ (مسؤولية الاختيار إنما تقع على الناخب نفسه) حيث إن المرجعية ترى أنّ الناس أحرار في اختيارهم، وأكدت المرجعية العليا مرات عديدة على حرية المواطن في ذلك، وإنّ حسن الاختيار مسؤولية جميع المواطنين دون استثناء، لا يقوم به بعض دون بعض آخر، فالمسؤولية تضامنية، والجميع يتحمل مسؤولية بلدهم وكيف يدار بلدهم نحو الأفضل، وهذه ليست مسؤولية المرجعية، بل هذه مسؤولية المواطنين، فإن المرجعية تمارس دورها بالإرشاد في المسارات الأساسية والمهمة، وتبدي وجهة نظرها من هذه المسارات

والحساسة والجوهرية". وأشار الكربلائي خلال حديثه عن مسؤولية الناخب بقوله: "أنّ الناس أحرار فيما ينتخبون، وهنا نود أن ننبّه إلى نقطة مهمة، وهي أنّ الناس كيفما ينتخبوا ومن ينتخبوا يؤلّ عليهم من سينتخبونه ومن يختارونه، فإنّ انتخبوا الأصلح والكفوء ولّي عليهم من يصلح بلدهم وأحوالهم ومعاشهم، وإن انتخبوا غير هؤلاء ولّي عليهم من هو خلاف مصالحهم وخيرهم، فالمواطنون هم الذين يجب أن يتحملوا المسؤولية في ذلك، وهذه ليست مسؤولية المرجعية".

وتابع الشيخ الكربلائي بشرح العبارة الأخيرة من الجواب: (فليحسن الاختيار لكي لا يندم لاحقاً) بقوله: "أنّ المرجعية الدينية العليا حينما وضعت المواطنين على السكة الصحيحة من الاختيار، وبعد أن أوضح سماحة السيد (دام ظله) معايير وآليات حسن الاختيار، ولم يترك المواطن متحيراً في ذلك، فإنّ على المواطن حيث توفرت له المعايير وعلم بها، أن يكون دقيقاً وحسناً في الاختيار؛ لكي يسدّ الطريق على العناصر السيئة وغير الكفوءة وغير النزيهة للوصول إلى مواقع إدارة البلاد؛ ولكي لا يؤلّ أمثال هؤلاء على رقاب الناس، وبالتالي لا يحصل له الندم لاحقاً حينما يسيء الاختيار - لا سمح الله تعالى-".

وقال الكربلائي: "إنّ سماحة السيد (دام ظله الوارف) يحث على أمرين: الأمر الأول: هو أصل المشاركة في الانتخابات لمجالس المحافظات ومجالس النواب للحفاظ على مبدأ الانتقال والتداول السلمي للسلطة، وترسيخ اشتراك جميع مكونات الشعب العراقي في إدارة شؤون البلاد، ممّا يعزّز شعورها بتحقيق ركن أساسي من أركان العدالة الاجتماعية، وعدم شعورها بالتهميش والإقصاء، وبدوره فإن ذلك يؤدي إلى تحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

وأما الأمر الثاني: فهو أن أحد المطالب الجوهرية من الانتخابات هو التغيير نحو الأفضل الذي يمكن أن يُضمّن تحقّقه بالمشاركة أولاً، وحسن الاختيار ثانياً".

مبيّناً سماحته: "أنّ معنى ذلك أن الانتخابات هي الآلية الأساسية لتكوين حكومة رشيدة وصالحة، ومجلس نيابي يقوم بدوره كما يفترض وفق الدستور ومصالح الناس.

وأن يكون هناك نمط من التجديد بالنسبة إلى مجمل الوضع الحكومي، وفق ما يرغب فيه الناس، وأن التغيير هو ذلك التغيير الذي يكون شيئاً صحيحاً ومناسباً ومفيداً للمجتمع بصورة عامة".

وأضاف: "إنّ سماحته (دام ظله) لم يترك بيان معايير حسن الاختيار مجهولة أو غامضة، بل أوضح الآلية الموصلة لذلك، فوضع أساسين للاختيار الحسن والصحيح"، مؤكداً: "أنّ الأساس الأول هو توفر عنصر الكفاءة، لنضمّن حسن الإدارة، وحسن الأداء من النائب أو المسؤول للمهمة المكلف بها كل منهما. أمّا الأساس الثاني فهو توفر عنصر الصلاح، لنضمّن نزاهة النائب





اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر تواصل عقد اجتماعاتها الدورية

متابعة: طارق الغانمي

باشرت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بعقد الاجتماعات الخاصة بمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر، والذي يقام على أرض مدينة كربلاء المقدسة، ويتزامن مع مولد الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك في الثالث من شهر شعبان، وفي دورته العاشرة لهذا العام.

وقد حضر الاجتماع عدد من المسؤولين بالشأن الاعلامي في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وأقيم في كنف العتبة العباسية المطهرة.

جريدة صدى الروضتين اطلعت على أهم نتائج الاجتماع، من خلال لقاءها بمعاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، وعضو اللجنة التحضيرية لمهرجان

ربيع الشهادة الثقافي العالمي العاشر، الأستاذ عقيل الياسري، فتحدث قائلاً: يعد مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي ذا أهمية ونكهة خاصة لا تقل عن أهمية المهرجانات الأخرى التي تقيمها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، ومثل هذه المهرجانات الثقافية والعلمية هو ما تسعى إليه المؤسسات الدينية حسب توجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف.

ولقرب حلول موسم مهرجان ربيع الشهادة في شهر شعبان المعظم لهذا العام، انعقدت جلسات اللجنة التحضيرية الدائمة التي شكلت من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وهذا الاجتماع هو الثالث من نوعه خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر ربيع الثاني، وهذه

الاجتماعات تمت بإيعاز من قبل الأمين العامين للعتبتين المطهرتين الحسينية والعباسية (دام عزهما) ببدء التحضيرات لمهرجان ربيع الشهادة والمباشرة الجدية والفعالية. مبيناً: تم من خلال هذه الاجتماعات وضع الخطوط العريضة، والأولويات، والتوجيهات بدعوة نخبة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين بالقضية الحسينية ومن ديانات مختلفة، إضافة إلى التنوع بالشخصيات الجديدة المدعوة للمهرجان.

مضيفاً: في الاجتماع الأخير تم مناقشة أربعة مقترحات لوضع شعار المهرجان، وتم رفعهن إلى الأمين العامين (دام عزهما) لاختيار الأنسب من هذه الشعارات، كما تم تحديد موعد الاجتماع المقبل، وكذلك

تحديد الدول التي سيتم مخاطبتها للاشتراك في المهرجان، كذلك وضع جدول لموعد معرض الكتاب، واقترحت اللجنة التحضيرية موعداً لهذا العام، والذي سيبدأ من (٢٨) رجب، وينتهي في السابع من شعبان، وذلك لإعطاء فرصة لدور النشر لعرض كتبهم ومشاركاتهم لمدة أطول، ورفعها قبل حلول زيارة النصف من شعبان، وذلك لعدم مضايقة الزائرين الكرام. إضافة إلى ذلك تمت مناقشة الكثير من الأمور التنظيمية الخاصة بالمهرجان، ومناقشة الفعاليات التي من شأنها أن ترفع من مستوى المهرجان وأداء اللجان التحضيرية والتنظيمية. كما حددت اللجنة موعدين اثنين للاجتماعات من كل اسبوع، وذلك لقرّب الموعد وضيق الوقت.

أقسام العتبة العباسية المقدسة... خدمة وعطاء دائم

(٥٢) زيارة نصف مليونية تستقبلها عتبات كربلاء المقدسة سنوياً

متابعة: مصطفى الباوي

هو الإمام الحسين، وما أدراك ما الحسين (عليه السلام) ملاذ أفئدة العاشقين، ومأوى قلوب الوالهين، ومرقد مهبط لملائكة رب العالمين، ولله درُّ الشاعر محمد مهدي الجواهري إذ قال:

تعاليت من مفزع للحتوف

وبورك قبرك من مفزع

نعم سيدي يا سيد الشهداء، هذا قبرك المطهر، وقبر عضدك وحامل لوائك أبي الفضل العباس (عليه السلام)، مفزع الأرواح المؤمنة: لأنك باب الله الذي منه يؤتى، ووسيلة القرب لساحة قدسه تبارك وتعالى...

وفي إطار برنامجها الإيماني، دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تنظيم ورعاية الزيارات الإيمانية لمراقدي كربلاء المقدسة في المناسبات

الدينية ومنها زيارة كل ليلة جمعة. وتأتي هذه الفعاليات الولائية من أجل خلق أجواء ومناخات مناسبة للدفع بقلوب أهل الإيمان، للتشبث بتعاليم الدين الحنيف، والاقتداء بهدي العترة المحمدية المطهرة قرباً إلى الله تعالى. وتعمل أقسام العتبة العباسية المقدسة كافة - الخدمية منها وغيرها - على تكثيف جهودهم وطاقاتهم بتوفير مستلزمات الراحة للزائرين من مفروشات وماء بارد، وملء المكتبات بالمصاحف وكتب الأدعية والزيارات، وتوفير السيارات لنقل الزائرين من مناطق القطوعات وإلى أقرب نقطة من العتبات المقدسة وبالعكس، ومن كافة مداخل المدينة المقدسة.

كذلك يقوم قسم حفظ النظام بإعداد خطة خاصة بكل ليلة من هذه

الليالي المباركة، تتغير حسب الظرف والواقع الأمني، من خلال تكثيف الدوريات الراجلة، ومسح المنطقة بأجهزة السونار ولعدة مرات، وغيرها من الأعمال الأمنية من أجل الحفاظ على أرواح الزائرين والعمل على إنجاحها بكل سلاسة وطمأنينة.

وتُشير الإحصاءات والتقديرات أن ما يرد للعتبة المقدسة في يومي الخميس والجمعة وليلتها يصل إلى ما يقارب نصف المليون زائر كمعدل أسبوعي خلال السنة، بلحاظ بعض أيام الخميس في العطلة الصيفية، والأعياد التي يزداد فيها العدد عن ذلك الرقم بكثير، ويقل في بعض أيام الخميس الشديدة البرودة حين تتخفّض فيها درجات الحرارة إلى ما يقارب درجة أو درجتين مئوية.

يُذكر أنّ مدينة كربلاء المقدسة تشهد كل عام العديد من الزيارات المليونية ونصف المليونية، عدا ما يردّها يومياً من عشرات الآلاف من الزائرين كمعدل يومي، حيث تصل بهم التقديرات شبه الرسمية سنوياً إلى حوالي ستين مليون زائر، وحسب إحصاءات عام (٢٠١٣م)، وتأتي هذه الإحصائيات والأرقام بعد الانفتاح الذي شهده العراق على دول العالم، لاسيما العربية والإسلامية منها، خاصة بعد سقوط النظام الديكتاتوري البائد في (٩/٤/٢٠٠٣م)، وهو يمثل أعلى رقم للزوار في جميع مدن العالم لاسيما المراقدين المقدسة منها.





سلسلة من البحوث العالية

في المقام العقائدي لأبي الفضل العباس (عليه السلام) في الدين

النصوص القرآنية ونصوص السنة المطهرة، ونربط فيما بينها؛ كي ترسم الصورة واضحة عن مقام أبي الفضل العباس (عليه السلام) أنموذجاً من الدائرة الثانية.

مبيناً سماعته: إن هذا المشروع جاء بتوفيق ورعاية من الله (عز وجل)، وببركة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وأنفاسه الإيمانية ورعايته التي أشارت إليها العديد من روايات المعصومين (عليهم السلام)، وإن شاء الله ستطبع هذه البحوث في كتاب، وهي الرغبة الأصلية، حتى تحفظ للأجيال كجهود مستبطة من القرآن والسنة، تهدف إلى بيان منزلة أهل البيت (عليهم السلام)، وإيضاح معالم هذه الشجرة الطيبة وأغصانها وفروعها، وهذا التوليف الإلهي المقصود، والذي يمثل مسيرة درب تكاملي.

التفاعل الكبير من الحاضرين كان هو السمة البارزة في هذه البحوث القيمة؛ لما فيها من معلومات جديدة وطرح جميل متميز، يدخل أغوار النفس تاركاً فيها نور العقيدة الحقة.



الشيخ محمد السند

وفاطمة، والحسن، والحسين، والتسعة المعصومون من ذرية الحسين (عليه السلام).

أما الدائرة الثانية: فيندرج فيها نجوم عظام من آل المصطفى: كآباء وأجداد النبي (عليه السلام)، وآباء وأجداد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وإبراهيم ابن النبي، وعلي الأكبر، والحمة، وجعفر الطيار، وأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وجملة ممن أشارت النصوص الشريفة على دخولهم ضمن الدائرة الاصطفائية الثانية.

وقد قرّر في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة واجب اعتقادي تجاههم، وذلك بأن نعتقد بمقاماتهم ومنزلتهم، ونؤمن بأنهم يمثلون الباب إلى الدائرة الأولى، وهي دائرة أهل البيت (عليهم السلام)، فكل هذه الأشياء كانت تمثل الدافع إلى بدء سلسلة من البحوث، جمعت فيها

البحوث العالية تحت عنوان "المقام العقائدي لأبي الفضل العباس (عليه السلام)" ألقتها سماحة العلامة آية الله الشيخ محمد السند (دام عزه).

تعقد هذه الجلسات البحثية أسبوعياً وفي كل يوم خميس، على قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة، والتي تشهد حضوراً وتفاعلاً كبيراً من رجال الدين والمثقفين والأكاديميين، وطلبة العلم وغيرهم...

جاء فيها ذكر الكثير من المفاهيم التي تتعلق بالأمور والصفات العقائدية التي خص بها أبو الفضل العباس (عليه السلام).

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه البحوث، كان لصدي الروضتين هذا اللقاء مع سماحة آية الله الشيخ محمد السند (دام عزه) فتحدث قائلاً:

البحث في مقام أبي الفضل العباس عليه السلام يندرج في معرفة الدائرة الثانية من أهل البيت (عليهم السلام)، فأهل البيت الوارد ذكرهم في آية التطهير هم دائرتان، الأولى: تشمل الأربعة عشر معصوماً؛ وهم النبي (عليه السلام)، والإمام علي،

متابعة: علاء سعدون

رائد الكرامة والفداء، أبو الفضل العباس (عليه السلام) مفجر الثورة الإسلامية الكبرى مع أخيه أبي الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، تلك الثورة العملاقة التي كانت من أهم الثورات العالمية، ومن أكثرها عطاءً لشعوب الأرض، والتي غيرت مجرى التاريخ وهزّت العالم بأسره، وحرّرت الإنسان المسلم، فقد ساهم قمر بني هاشم (عليه السلام) وفخر عدنان في هذه الثورة المباركة مساهمة إيجابية وفعالة، وشارك أخاه الحسين (عليه السلام) في جميع فصولها، وقد وعى جميع أهدافها، وما تشده من خير ورحمة للشعوب المحرومة والمضطهدة، فأمن بها إيماناً مطلقاً، لينال هذا المقام الرفيع، ويصبح رمزا من رموز العطاء، ومثالاً للقيم والفضل على مدى العصور...

وللتعرف والتعريف بمقامه العقائدي في الدين، أقام معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سلسلة من

بصراحة

الأسرة والانترنت.. صراع أم توافق؟

سكرتير التحرير

أيهما تفضل: الجلوس أمام النت أم مع عائلتك؟ هذا السؤال سيصيب عنه الكثير بأنهم يفضلون الانترنت، والاستثناس ببرامجه، أكثر من الجلوس مع الأسرة، وتبادل الأحاديث الاجتماعية والدراسية معهم... وهو ليس بالأمر الغريب والمستبعد، بعد تنامي عوالم شبكات التواصل الاجتماعي، بحيث تم سرقة اللحظات الجميلة التي كان يقضيها الفرد سابقاً مع أفراد عائلته، وأصبحت أسرته الجديدة عبارة عن مجموعة من الأصدقاء يتحاور معهم عبر الانترنت..! يعد هذا الموضوع غاية في الأهمية؛ فهو موضع ابتلاء الكثيرين، خاصة المدمنين منهم على الجلوس أمام هذا الاختراع العجيب، الذي جاء ليقرّب، ليوحد، ليساعد الإنسان في إحداث طفرات كبيرة في تطوره، وليس العكس... نلاحظ أن الفرد بالندرج ستنعكس ثقافة الانترنت على تصرفاته وعلاقته بأسرته، فينحسر حضوره وسطهم، ويقل اهتمامه بمشاكلهم...

لماذا لا يخصص وقتاً معيناً للانترنت، وعند الحاجة فقط، ليتفرغ بعدها لأسرته ورعايتهم وإرشادهم...؟ فالعمر لحظاته قصيرة لا ينبغي قتلها أمام (النت) لساعات طوال، بما ينعكس على الصحة وسلامة التفكير، مضيقاً الكثير من اللحظات والمواقف الإنسانية والاجتماعية التي سيفتقدونها يوماً ما، ويتمنى لو أنه لم يسرف هكذا في ضياع عمره الثمين...

ومن خلال التجربة المعاشة، نلاحظ أن (النت) يأخذ منك الكثير ولا يعطيك إلا القليل، ففي السابق كان الفرد يقرأ كثيراً، ويستفيد من ذلك الإطلاع في إثراء ثقافته المتنوعة، بحيث لا ينسى ما يقرؤه، ولو مضى عليه زمن طويل، بينما نجد أن معلومات النت والقراءة عبر هذه الشبكة العنكبوتية لا تبقى في الذاكرة، وتحدث الكثير من التشوش والبلبلة في المعلومات، واختلاطها بعضها ببعض... إذن، هي دعوة لإتباع منهج منظم في التعامل مع الانترنت، بحيث يخدمنا أكثر مما يؤثر على استقرار حياتنا.

بمساعدة أهل البيت الكرام عليه السلام فتاة كربلائية شفيت من مرض سرطان الدم..!

ناظم السعود

طريق مزدوج، الأول: من خلال زيارة مقامات أهل البيت عليه السلام والصالحين، والطلب منهم للتوسط وشفائهم من مرضها الويل. وثانيهما: هو ان تراجع الأطباء ومراكز الفحص لأجل متابعة حالتها الصحية، وكان السبيلان متاحين ولا يتقاطعان في الوقت ذاته، إذ أنها برفقة ذويها زارت بشوق مصطحب بالدعاء واليقين كلا من الأئمة الأطهار عليه السلام: (علي، الحسين، العباس، الهاشميات...) إضافة لزيارة مراكز بحوث أمراض الدم التي لم تعجب بعدها ان أظهرت نتائج رسمية وإيجابية من (١١٪ وحتى ٢٪) نسبة التلوث في دمها، أي أنها شفيت من مرضها تماماً بعد اقل من سنة واحدة على رحلتها العلاجية على هدى من محبة آل البيت الأطهار عليه السلام..!

هام: كتبت هذه الورقة بمناسبة زواج الفتاة مريم ناهض في مثل هذه الأيام من العام الماضي (٢٠١٢)، بل قيل لي: إنها حامل الآن (في شهرها الثالث)!

وذووها بالخلاصة الرهيبة: المريضة مصابة بمرض (سرطان الدم) أي أنها مصابة بالـ(لوكيما) ومن النوع الشديد..! بل وأظهرت التحاليل الموثقة ان نسبة التلوث بالدم بلغت (٩٥٪)!. نزل الخبر علينا كالصاعقة، بل اشد فتكاً؛ لان إصابة مريم بمرض السرطان بمدلولاته ونتائج الرهيبة، كان يعني لنا بداية النهاية لحياة مريم، إضافة الى توقع ما هو أسوأ الى حد أننا بتنا نودعها مبكراً..! لكننا (أهلها والمقربين منها)، كنا غافلين تماماً عن مبلغ يقين هذه الفتاة وتصميمها الروحي على قدرتها الذاتية لمقاومة اشد الأمراض بشاعة وفتكاً؛ لأنها كانت تمتاز على جميع من حولها بمحبتها الخالصة لأهل البيت الأطهار عليه السلام، وقدرة هذه المحبة على الإتيان بالكرامات والمعجزات، فقط لو خلصت النيات... وهذا ما كان حين ابتدأت رحلة العلاج..!

كانت مريم في رحلتها العلاجية، قد اختارت عن وعي ان يأتي شفاؤها عن

لم أصدق تماماً يوم قيل لي: إن هذه الفتاة التي جاءت لعيادتي هي نفسها (مريم ناهض سعود)، وقد لمت نفسي كثيراً على هذا النسيان، وخاصة انني تابعت هذه الفتاة جيداً (إلا مدة المرض)، منذ طفولتها بحكم أنني "عمها"، وان صلة القرابة هذه جعلتني أحيطها برعاية خاصة في كل شؤونها، لاسيما في محنة مرضها الصعب في السنوات الأخيرة...

كان ما رأيته ابعد عني اية صورة مقبضة للنفس، وقربني من الأمل البعيد، فهذه الفتاة التي تعلوها اليوم سيماء العافية، وتبهاى أمامي بتاج الصحة، كانت حتى سنوات قريبة محطمة، مريضة، لا تقوى أن تمشي وحدها لعظم المأساة الصحية التي ابتليت بها، لكنها الآن اشدت عودها، وغدت في صحة حانية تدعوها للمستقبل.

مأساة "مريم" تعود الى عام (٢٠٠٥)، حيث شعرت يومها بألم كبير يشل جسدها الغض، فراجعت برفقة ذويها أطباء اختصاصيين لمعرفة ماهية الألم الذي فاجأها بغتة، فما كاد الأطباء يحسدون سبب الألم بعد فحوصات سريعة، إلا وأشاروا على ذويها بضرورة الإسراع بمراجعة مراكز خاصة للكشف عن حقيقة ما أصابها... وبعد مراجعة أولى (المركز الوطني لبحوث وعلاج أمراض الدم) التابع للجامعة المستنصرية في منطقة اليرموك ببغداد، اصطدمت المريضة



قمري - عبد الحمزة المشهداني

إن لواء أبي الفضل العباس على الرغم من صغر حجمه، إلا أنه يستطيع إحداث تأثير استراتيجي على مسار الحرب، مع ازدياد عدد المشاركين فيه.

الكاتب المصري - أحمد الشرقاوي

الطبيعة الطائفية لما يجري في البحرين، لم تكن أبداً موضع شك، ففي أوج الحملة التي تقوم بها قوات الأمن البحرينية، تم جرف (٢٥) مسجداً وحسينية (أماكن اللقاءات الدينية) وأماكن مقدسة تابعة للشيعا.

الكاتب البريطاني - باتريك كوكبرن

الكاتب الأمريكي

مايكل نايتس - معهد واشنطن

نلاحظ أنه كلما شعرت مملكة الظلام - يعني السعودية - بتغيير يحصل على مستوى الوعي والإدراك لدى جماهير الأمة، بحكم صيرورة الأحداث وتطور المفاهيم، إلا وسارعت لاستدعاء الفتنة من مقبرة التاريخ، لتنادي بتصفية حساب

وفد من إقليم كردستان يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

متابعة: طارق الغانمي

يزور العتبة العباسية المقدسة يوماً الكثير من الشخصيات الدينية والسياسية والعلمية، ومن كافة البلدان العربية والأجنبية، ومن مختلف الأديان والقوميات والجنسيات؛ لكون العتبة العباسية المقدسة تحمل رسالة سلام ووثام ومودة ومحبة لكل من يأوي إليها، مجسدة خط النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته ﷺ الذي هو خط الإسلام الصحيح، لتكون نموذج صدق للتواصل مع الآخرين، كما كان أئمتنا ﷺ، وتفتح عليهم وتعامل معهم بإيمان وأخلاق، لتتجسد وصية الإمام جعفر الصادق ﷺ حين قال: (كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا، حتى يقول الناس: رحم الله جعفر بن محمد أدب شيعته فأحسن تأديبهم) (أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين ج ١٠).

ومن هذا المنطلق، استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً ضم عدداً من



الشيخ محيى المزوري

الشخصيات السياسية لمسؤولي إقليم كردستان، وكان في استقبالهم الأستاذ علي الصفار عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة...

وكان لجريدة صدى الروضتين لقاء مع الشيخ (محيى الدين المزوري) نائب مسؤول تنظيمات اتحاد إقليم كردستان في محافظة نينوى، ومسؤول علاقات الاتحاد الوطني الكردستاني، فتحدث عن طبيعة الزيارة وأهدافها قائلاً:

تربطنا علاقات قديمة بالإخوة علماء الدين، لذلك ارتأينا أن نزور مدينتي النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة، والتبرك بزيارة المراقد الطاهرة فيهما،

وزيارة الأحبة والإخوة الذين تربطنا معهم علاقات حميمة منذ زمن بعيد.

وتنظيم الاتحاد الوطني الكردستاني لديه الكثير من الزيارات السابقة، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الحالي الأستاذ جلال الطالباني الذي كان دائماً ما يزور مدينة النجف الأشرف، والتشرف بزيارة علمائها ومراجعها العظام، إذ أن مراجع الدين لهم دور رئيسي في خلق التوازن في العراق، وتربطنا علاقات شخصية ودينية أكثر من رائعة معهم؛ لكوننا نشترك معهم بالكثير من الصفات منها: المظلومية التي نعاني منها في الزمن السابق، كما تربطنا معهم علاقات استراتيجية كبيرة للنهوض بواقع هذا البلد، وبناء عراق موحد سواء كنا كرداً أو عرباً سنة أو شيعة. وأن مراجع الدين كل همهم نبذ الطائفية والعنف، والبعد عن كل ما يضر بالناس، ويفرق بينهم؛ لأنهم يحملون ثقافة الحوار والتعاون على البر

وتنظيم الاتحاد الوطني الكردستاني لديه الكثير من الزيارات السابقة، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الحالي الأستاذ جلال الطالباني الذي كان دائماً ما يزور مدينة النجف الأشرف، والتشرف بزيارة علمائها ومراجعها العظام، إذ أن مراجع الدين لهم دور رئيسي في خلق التوازن في العراق، وتربطنا علاقات شخصية ودينية أكثر من رائعة معهم؛ لكوننا نشترك معهم بالكثير من الصفات منها: المظلومية التي نعاني منها في الزمن السابق، كما تربطنا معهم علاقات استراتيجية كبيرة للنهوض بواقع هذا البلد، وبناء عراق موحد سواء كنا كرداً أو عرباً سنة أو شيعة. وأن مراجع الدين كل همهم نبذ الطائفية والعنف، والبعد عن كل ما يضر بالناس، ويفرق بينهم؛ لأنهم يحملون ثقافة الحوار والتعاون على البر



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

وفد من طلبة (كلية الهندسة - جامعة الكوفة) في ضيافة العتبة العباسية المقدسة

متابعة: مصطفى الباي

مشروع فتية الكفيل الوطني هو مشروع فكري تربوي، يهدف لتطوير قدرات الشباب بمختلف المجالات في الجامعات والمعاهد العراقية، وجعلهم شباباً واعياً محباً لآل البيت ﷺ، ويمتلك الثقافة والمهارات الحياتية التي تمكنه من بناء وطنه، ليكون قادراً على تفهم التحديات المستقبلية التي تواجه شعبنا وأمتنا الإسلامية، أسسته وحدة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات

الثقافية وعلمية ودينية وغير ذلك، فضلاً عن نشاطات المعارض والمهرجانات في الجامعات والمعاهد العراقية. ومن ضمن تلك النشاطات، حل ضيفاً على العتبة العباسية المقدسة وفد طلابي من (جامعة الكوفة - كلية الهندسة)، ضم أكثر من (٥٠) طالباً، ضمن سلسلة زيارات طلابية يقومون بها لزيارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وفقاً لمنهاج وضعته شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم

العلاقات في العتبة العباسية المقدسة، والتي تهدف الى خلق حالة من الارتباط بين الطلبة وأئمتهم ﷺ، مما ينعكس إيجاباً على حياتهم الدراسية والبيئية على حد سواء، لتقوية الأواصر الإيمانية وإدامتها في نفس الطالب، ليصبح طالباً متسلحاً بالفكر المحمدي إضافة لذلك، فإنه يطلع على المشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة سواء كانت على المستوى الفكري أو العمراني، ليكون الطالب على تصوّر واضح بما يحصل فيها من

رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة يستقبل وفداً من أهالي مدينة الحلة الكرام



أ.م. حسن علي الحلي

متابعة: طارق الغانمي

استقبل رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) وفداً من أساتذة مدينة الحلة الكرام، لمناقشة ودراسة الأمور التنظيمية لمهرجان مولد كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) والذي يقام سنوياً على أراضي مدينة الحلة المباركة، وذلك للفترة من (١٢ - ١٦) من شهر رمضان القادم.

وقد تم التداول خلال الاجتماع حول وضع بعض اللزمات التنظيمية لهذا المهرجان، ودراساتها بشكل دقيق من ناحية الإطار العام، وتصميم البوسترات والفلكسات الخاصة بمولد سبط النبي المختار، وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، منطلقين من قول النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وهو يقبل ولده الإمام الحسن (عليه السلام) قال: (من أحب الحسن فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أحب الله فقد أدخله الجنة، ومن أبغض الحسن (عليه السلام) فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله، ومن أبغض

بعد تهيئتها وتحضيرها مسبقاً، وهو من جانبه سيقوم بدراساتها والموافقة عليها في الأيام القادمة، وأيضاً قدمنا لسماحته دراسة لمعرض الصور (البوستر) الذي سيقام في هذه السنة، وسيعرض هذا المعرض على الانترنت، ولدينا مشاركات كثيرة من خارج العراق.

وتابع: كذلك تم الاتفاق على تعيين موعد للاجتماعات القادمة بإذن الله تعالى، وكان هذا الاجتماع مثمراً جداً لما قدمه سماحة السيد الموسوي (دام توفيقه) من ملاحظات قيمة وثناء جميل للحاضرين، وهم عبارة عن مديري مدارس وأساتذة متبرعين بأنفسهم لخدمة أهل البيت (عليهم السلام) وخدمة مدينتهم العزيزة الحلة.

ومعاونه الأستاذ السيد عقيل عبد الحسين الياصري.

مبيناً: في اجتماع هذا اليوم تم الإعداد المبكر لمهرجان مولد الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)، حيث قدمنا نسخة من الهيكلية المقترحة للجان العاملة، واقترحنا وضع لجنة مشرفة على المهرجان، وكذلك تعيين رئيس للجنة، وأربعة أعضاء رئيسيين، وهم الذين سيشفرون على اللجان التنظيمية. كما قدمنا دراسة بعنوان (لماذا الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) حتى نستطيع الرد على هذا السؤال الذي يطرح كثيراً بين الأوساط.

وأضاف الأستاذ الحلي قائلاً: حسب التوجيهات المسبقة لسماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)، بإقامة مسابقة باسم الإمام الحسن (عليه السلام)، حيث قدمنا نسخة من المسابقة لسماحته،

الله فقد دخل النار).

الأستاذ المهندس (حسن علي الحلي) مسؤول اللجنة المشرفة على الاحتفال المركزي بهذه الولادة الميمونة، تحدث لصدى الروضتين، قائلاً:

في هذه السنة لدينا لجنة كبيرة تتولى الاهتمام بالمحفل المبارك، وأن هذا المهرجان في السابق بدأ بثلاثة أشخاص فقط، وأما اليوم فقد تكونت لجنة مشرفة من (١١) عضواً، من غير اللجان العاملة، وهذه كلها من بركات إمامنا وشفيعنا الإمام الحسن (عليه السلام) أولاً، وثانياً من الدعم اللامحدود من قبل سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وبإسناد متواصل من قبل رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المشرفة سماحة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه)،



أجل التعرف على ما يجري ولو بالشيء اليسير في عتبات كربلاء المقدسة، والتي تصب في مصلحة الطالب والتطور العلمي في الجامعات لركوب أمواج التقدم.

وعن التقنيات المستخدمة فيه. وفي ختام زيارتهم، توجه الوفد الطلابي بشكرهم الى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، لإتاحة الفرصة لهم من

للعتبة العباسية المقدسة، للاطلاع على آلية سير العمل، وللتعرف على التقنيات المستخدمة في بنائه وتجهيزه، إضافة لاستماعهم لشرح موجز عن مشروع التسقيف لصحن أبي الفضل العباس

أعمال ومشاريع تصب في خدمة الزائر الكريم. الزيارة شملت قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة، إضافة لزيارة مستشفى الكفيل التخصصي التابع

أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني

القسم الثالث

سعدى عبد الكريم - كاتب وناقد إعلامي

المعصوم، أو عكسه، داخل المنتج الإعلامي الديني مثل: (الشخصية في العمل المسرحي + الشخصية في العمل التلفزيوني + الصوت في العمل الإذاعي + الشعائر الدينية) لتبيان ما هو متاح، وما غير متاح وفقاً للضوابط الدينية.

٩- نشر الوعي الديني عبر أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني، وذلك عبر القنوات والوسائل الإعلامية المتعددة.

١٠- التأكيد الفاعل والمؤثر والحيوي في الجسد الخلاق لأساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني، بالأهمية الكبرى لثورة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام؛ لأنها الثورة التي أطاحت بالسيف لصالح الدم، والتشقيف المستمر على وجوب استنباط المواقف الإنسانية والأخلاقية والتربوية، والرسائل العظمى الثورية التي طرحتها الثورة الحسينية للعالم أجمع، والتأكيد على شخصية الإمام الحسين عليه السلام ككائن استطاع أن يهز أركان عرش الطغاة تحت أقدامهم، بانتصار كلمة الحق على الباطل، وبتجديد العهد لطلب الإصلاح بأمة جده محمد ﷺ، والاستمرار بإحياء الشعائر الحسينية المباركة، لاسترجاع تكوين الصورة المثلى للثورة الحسينية لدى (المتلقي)، بغض النظر عن انتمائه العرقي، أو المذهبي، أو الديني.

١١- المحافظة على توزيع المهام بقدر مثالي بين عناصر التلقي؛ وذلك عبر إخضاع أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني بشكل يعتمد بالكلية على الحرفية المهارية في المحافظة على ذلك التوزيع.

١٢- الاعتماد على المحاور اليومية بين وسائل الإعلام المنتجة للخطاب الديني و(المتلقي) للحصول على درجة عالية من درجات الاستجابة الفضلى، والتلقي الأمثل لأساليب احتواء الإعلام الديني.

١٣- التأكيد على الموروث الديني لسيرة الأئمة المعصومين الأطهار أهل بيت النبوة عليهم السلام، واستعراض أحاديثهم ومآثرهم بغية تشييف (المتلقي) لترصين العلاقة بين الإعلام الديني وعملية التلقي بصورته المثلى.

الحنيف، ولا تمت بصلة لسماحة ذلك الدين القيم.

٤- استثمار الحجج الدامغة من بطونات أمهات الكتب الدينية والمراجع الأصولية والفقهية، في مقابل ضعف ذلك التواتر الهزيل الذي تستخدمه بعض وسائل الإعلام المتطرفة، المنحازة بالكلية لأفكارها المتشددة والعقيمة.

٥- إنعاش المنتج الديني اللواتي بالقيمة اللغوية الفاعلة في جسد ذلك المنتج للحصول على منفعة متبادلة بين (المتلقي)، وبين أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني، وذلك عبر إيجاد حلقات وصل متساوقة مع الذهنية المتلقية.



٦- توجيه الخطاب الديني لأذهان (المتلقين) النخبة والعامة، والتفاعل معهم وفق منظومة مستويات (الفرد - الجماعة) الاستقبالية الثقافية والعلمية.

٧- محاولة تجنب الأخطاء التاريخية السردية من خلال الخطاب والمنتج المقروء والمسموع، وأيضاً في بناء العمل الدرامي، لكي لا نعطي فرصة للذين يتربصون بنا الدوائر من الأطراف الأخرى التي تشغل على مواطن الخل تلك، وبالمقابل الإفادة القصوى من الأخطاء المماثلة من الطرف الآخر.

٨- الاستعانة بالمرجعيات الدينية العليا، في لزوم إظهار شخصية

الأفكار التكفيرية والمتطرفة البغيضة، لنشر الفوضى والبغضاء بين جمهور المتلقين، لذا اجتهدنا في اقتراح جملة من التوصيات لتدعيم أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني وكما هو مودون وعلى النحو التالي:-

مقترحات في أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني:

١- دراسة كيفية تبسيط النفاذ الى ذهن (المتلقي) عبر وسائل ووسائط الإعلام المختلفة عبر المعرفة التامة، والإدراك النافع، وجمالية الطرح، في صياغة المنتج الإعلامي الديني.

٢- إبراز معالم وخبايا الصراع التاريخي بين الموارد الإسلامية

دراسة نقدية مقدمة في الورشة الإعلامية النقدية لتطوير الدور الإعلامي الديني الملتزم التي أقامها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

تكنولوجيا المعلومات الاتصالية الحديثة:

إن تكنولوجيا المعلومات الاتصالية غدت الوسيلة المثلى التي جعلت النشاط الإنساني يسير ويتناقل ويُعبر ضمن منظومة الرسائل المتعددة التصنيفات الفنية والتقنية، بشكل إرادي، أو شبه إرغامي.

وعلى ضوء ذلك، وكجزء من ضرورات مواكبة تلك الطفرة النوعية في تكنولوجيا المعلومات في عالمنا الحديث، والتي باستطاعتها التأثير المباشر وغير المباشر في المحيط المجتمعي (الفرد - الجماعة) عبر أدوات غاية في التعقيد، لكنها بذات الوقت غاية في السهولة على ضوء استخدامها من قبل (المتلقي) وهي من البساطة حيث تتمثل بمجرد الدخول الى الانترنت، أو مشاهدة القنوات الفضائية التي أصبحت بضاعة رائجة يمكن استخدامها (مع أو ضد)، أو الاستماع الى قنوات إذاعية، أو قراءة مطبوع أو منشور صحفي للضغط على العقول المتحجرة الجامدة، لتحريكها باتجاه تبني الأفكار المتطرفة، والوقوع في دائرة الإرهاب، واستخدام العنف ضد الشعوب الآمنة من خلال استخدام الخطاب الديني المغرض، وذلك عبر استخدام واستثمار المنتج الإعلامي الديني.

وفي أحيان كثيرة يتعرض (المتلقي) بما يحاكي نوازعه وعواطفه من قبل بعض القنوات الإعلامية المنتجة للخطاب الديني المتطرف، وهذا قد يؤدي الى نتائج عكسية في اتجاه صب جهدنا الحثيث، لانتشال الأفكار النيرة التي تستوطن الفطرة السليمة لدى (الفرد + المجتمع).

ومن أجل تدعيم وتفعيل وتنشيط أساليب احتواء التلقي في الإعلام الديني، ومن وجهة نظرنا النقدية والبحثية الرائدة لمجمل حيثيات ذلك (التموضع) للمنتج الإعلامي الرصين والهادف من جهة، ومن جهة أخرى رصدنا للمنتج الإعلامي الذي يحمل

الحقيقية اللوائية، وبين الأفكار المستحدثة لجملة من الدواعي التي تستهدف نشر نوازع التطرف الديني، وتبني الخطاب الديني الإعلامي المتشدد، من الطرف الآخر.

٣- الاعتماد الكلي في الاتكاء على آيات القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وأحاديث المعصومين من آل بيت النبي الطيبين الأطهار عليهم السلام، لإظهار ذلك التفاوت الواضح في أساليب تقديم المنتج الإعلامي الديني لـ (المتلقي)؛ لكي يقف منها موقفاً ليس محايداً، بل موقفاً جاداً يحول بين عقليته وأفكاره اللوائية النيرة، وبين ما يتباه البعض من أفكار خارجة عن الدين الإسلامي



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.. الحمد لله الذي خشعت لهيبته كل ناصية، وأذعنت بربوبيته كل نفس دانية وقاصية، العليم بلحظات العيون، وما تخفيه القلوب من غامض المكنون، ولا تعزب عنه مغيبات السرائر، ولا تحتجب عنه مطويات الضمائر، أحاط بالأشياء علماً قبل وجودها، ووقت آجالها قبل تكوينها...

ثم قال (عليه السلام): (واعزلنا عن عداد أوليائه) لاحظوا هذه المقابلة (اجعلنا في نظم أعدائه) بحيث لو يسأل سائل أمام حشد يقول: من هو عدو الشيطان؟ يحاول هذا أن يرفع يده، يقول: أنا عدو الشيطان، فهو في سلك الأعداء...

الإنسان دائماً يحتاج أن يراجع نفسه، كيف اتخذ هذا الموقف؟ هل كانت الصورة عنده واضحة؟ هل كانت المقدمات عنده واضحة؟ بعد أن اتخذ الموقف لا زال غير مشكك بموقفه؟ لا زالت حالة العداء للشيطان موجودة أو لا؟

يقال عن البعض عندما مرّ ذو القرنين على بعض القرى، وجد أنّ قبورهم يجعلونها في أبواب بيوتهم، فسأل: لماذا هذا الفعل؟ قالوا: حتى نتذكر دائماً الآخرين... الإنسان بلا شك هو ميت، ويعلم في نفسه أنه ميت، لكن قد تغيب عنه في لحظات الفرح والأنس والارتياح، وقد يرتكب ما يكون عاراً عليه يوم القيامة، لكن هذا يقول ندفن الموتى في الأبواب حتى نمرّ يوماً ونرى أن عاقبة أمرنا إلى هذا، الإنسان إذا غاب عنه مفهوم معين يصعب عليه بعد ذلك، فكيف بالحق الذي لا بدّ على الإنسان أن يعيش له؟ وقد بالعكس يأنس الباطل، ويعيش مع الباطل، ويرى أنّ الباطل هو هكذا، والأمور لا بدّ أن تجري هكذا مع إنّها أمر باطل، حتى ألفت هذا الموضوع، وأصبح جزءاً من حياته، بحيث إذا قيل له بخلاف ذلك يستغرب ويجد صعوبة بأن يقع نفسه عن ذلك، وهذه مسؤولية لا بدّ للإنسان أن يكون موقفه واضحاً، أو يراجع نفسه بين فترة وأخرى ويحاسب نفسه، حتى تتضح له الأمور، وتكون له جرأة في استبدال الحال من سوء إلى أفضل.

بالنتيجة قد تكون جهة متخاذلة، يبرّر وضعه الشخصي، لكن هذا غير كاف، لا بدّ أن يبرّر وضعه الديني؛ لأنّ الحق هو مقياس للولاء الشرعي، في هذا الجانب بعد أن بيّن أنّ الشيطان وأتباعه وطرائق مرورهم في مشروعه للإنسان، وطرق الوقاية منه لا بدّ أن يكون لنا موقف، وهذا الموقف ليس شعاراً، وإنّما موقف له آثاره الخارجية حتى يظهر الإنسان؛ كونه فعلاً هو من أتباع الله أو من أتباع الشيطان، إذن الإمام (عليه السلام) قال: (اللهم اجعلنا في نظم أعدائه) أي في جماعة أعدائه، فيميّز الإنسان هذا عدو للشيطان وهذا صديق للشيطان أو هذا من أعداء

بدنيا وآخرة، تتعلّق بالله وبطريق غير الله تعالى، الموقف لا بدّ أن يتّخذ، وهذا الموقف في قوام أي صراع فالإنسان أمام ثلاثة خيارات: إمّا أن يكون مع هذا الموقف أو يكون مع ذلك الموقف أو لا يكون مع كليهما، في مواطن الحق الشقّ الثالث مرفوض، أنّ الإنسان لا مع الحق ولا مع الباطل - الشقّ الثالث - لا يوجد هكذا موقف، نعبّر عنه بأنّه موقف له مبرراته، نعم، قد يكون الإنسان متخاذلاً، قد يكون الإنسان يهرب من ثقل الحق، ويخاف أن يذهب إلى الباطل فينأى بنفسه، ولكن واقعاً هو ليس مع الحق، وإنّما ينجرّ مع الباطل، قد يكون هناك موقف متخاذل،

أوصيكم إخواني وأخواتي ونفسي العاكفة على المعاصي بيقوى الله تبارك وتعالى، فرحم الله امرأً أزم نفسه من التقوى بزمام، وأجمعها من خشية ربّها بلجام، فقادها إلى الطاعة بلجامها، وفقنا ومنعها عن المعصية بلجامها، وفقنا الله تعالى وإياكم إلى ما يحبّ ويرضى إنّه سميع مجيب، عظم الله لكم الأجر بشهادة الصديقة الطاهرة بضعة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي يرضى الله لرضاها، ويغضب لغضبها، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا زيارتها في الدنيا وشفاعتها في الآخرة.

أيها الأخوة قد تقدّم فيما مضى من الكلام حول دعاء الإمام (عليه السلام) وهو الدعاء السابع عشر، وقد سلطنا مع هذا الدعاء كما بين الإمام (عليه السلام) مسلک المترقب، مسلک المتأمل، مسلک الذي يحذر من هذا العدو الشرس الذي لا تكون هناك أي وسيلة إلا واستخدمها في سبيل إضلالنا - والعياذ بالله - وقلنا أنّ هناك مجموعة من الأمور التي لا بدّ أن نتسلّح بها، حتى نمنع أنفسنا ما استغلنا عن الوقوع في مكائده، الإمام (عليه السلام) يبقى معنا أو نبقي معه على الأصحّ في أن يوجّهنا الوجهة التي يريد، قال (عليه السلام): (اللهم اجعلنا في نظم أعدائه) (الشيطان)، واعزلنا عن عداد أوليائه، لا نطيع له إذا استهوانا، ولا نستجيب له إذا دعانا، نأمر بمنائاته من أطاع أمرنا، ونعطف عن متابعتنا من اتّبع زجرنا) إلى آخر فقرات الدعاء، الإمام (عليه السلام) طلب هذا الطلب من الله تعالى قال: (اللهم اجعلنا في نظم أعدائه) واعزلنا عن عداد أوليائه)، تعلمون أنّ هناك مواقف يحتاج الإنسان فيها أن تظهر إمارات هذا الموقف بشكل واضح، خصوصاً إذا كانت المسألة تتعلّق

لا بد للإنسان أن يكون موقفه واضحاً ويراجع

نفسه بين فترة وأخرى ويحاسب نفسه

حتى تتضح له الأمور وتكون له الجرأة في

استبدال الحال من سوء إلى أفضل

والعلنا عندما نتصفّح القرآن الكريم نرى المشاكل التي عانى منها الأنبياء (عليهم السلام) مع قلة الناصر، أو عندما تأتي إلى الأئمة الأطهار (عليهم السلام) النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) الزهراء (عليها السلام)، نرى أنّ هناك مواقف توسم بأنّها مواقف مع الحق، وهناك مواقف توسم بأنّها مواقف مع الباطل، والإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطفّ أوضح إفراز لهذه المسألة كان يوم عاشوراء، عندما كانت هناك جهة مع الحق، وكانت هناك جهة مع الباطل بأشعّ صورته، وهناك جهة ثالثة لعلّها نأت بنفسها، هذه الجهة الثالثة

والشيطان وهذا ليس من أعداء الشيطان، ما هي مقاييس العداء للشيطان؟ إنسان يقول: أنا عدو للشيطان، ما هي المقاييس التي يقال أنّ هذا فعلاً هو عدو للشيطان؟ قطعاً لا تخفى على اللبيب المقاييس من كلا الجانبين... فالإنسان عندما يطلب أن يكون من نظم أعدائه، لا بدّ أن تتعرّز هذه الدعوى بوقائع خارجية، أن الإنسان فعلاً يمنع نفسه أن يكون مع العدو، مهما يحاول هذا العدو أن يستدرج الإنسان يحاول هو في الواقع أن يحافظ على نفسه؛ ليكون من نظم أعدائه.

العتبة العباسية المقدسة تفتتح مركزاً للتراث في مدينة العلم والعلماء الرحلة الفيحاء



مدينة الرحلة الفيحاء هي مدينة رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام، وهي مدينة الجنائن المعلقة بأصالة الابداع، وفيها بدأت ابدعيات الفكر الأولى من بوابة عشتار المطلة على تأريخ عظيم، ومسلة حمورابي المعلنة عن أول قانون تخطه يد البشر، وتستمد مدينة الرحلة وجودها المشرق وحاضرها الواعد من مآذنها المبكرات يارث عظيم، ومن مساجدها الرحبة، ومراقدها علمائها المشيدة صروحاً للعلم والعبادة، ومن عطائهم الزاخر الذي لا ينضب، فهي واحة العلماء، وموئل الأديباء، حيث تراثها يملأ الارحاء، وتبقى به ازقتها، فيستشعره اهله الطيبون ماضيا ناصع الجبين، وحاضرا جميلا، ومستقبلا يحفظ للماضي والحاضر ارضهما وألقهما...

متابعة: زين العابدين السعيد

سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) يعمل على احياء تراث الرحلة والمحافظة عليه، ولا يخفى على الجميع ان مدينة الرحلة فيها تراث غزير ممتد في اعماق التاريخ، ولا زالت آثار القدماء موجودة في مدينة الرحلة، وكذلك فيها الكثير من التراث الاسلامي، حيث هنالك آلاف المخطوطات التي تخص مدينة الرحلة، وعشرات الآلاف من الوثائق الحلية في داخل وخارج العراق، وهذا يجعلنا أمام مدينة غنية وثرية جدا بالتراث المقروء وغير المقروء، وبمختلف المجالات مثل: التراث الأدبي والفلسفي والفقه، بل حتى في العلوم الصرفة، فعندنا تراث في الكيمياء والفلك والطب وغيرها... وهذا إرث كبير، وواجبنا الحفاظ عليه ببذل اقصى الجهود، ولقد

المركز لا يعنى بالتراث الهندسي، وانما بالتراث الفكري والثقافي والادبي، ولكن لابد من الاهتمام بالتراث المعماري والهندسي مع مرور الوقت، ولابد من استنطاق الماضي واستخراج هذا التراث. وبعدها جاءت كلمات القائمين على هذا المركز والمشاركين في احتفالية افتتاحه، والقيت مجموعة من القصاصد الفصحى والشعبية من قبل بعض الشعراء الحليين الذين تغنوا بحب مدينتهم الفيحاء وبينوا مآثرها واهميتها.

وكان لصدى الروضتين لقاء مع سماحة السيد (رسول الموسوي) مدير مركز تراث الرحلة والذي تحدث قائلاً: أسس مركز تراث الرحلة بمبادرة من

العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي اشار من خلالها الى اهمية الموقع الجغرافي الذي تتمتع به مدينة الرحلة، بإعتبارها همزة وصل ما بين الشرق والغرب، وبين دورها الريادي الكبير في الفقه والادب ومختلف العلوم، وذكر أن آثار الرحلة تدل على عراقية الرحلة، وتدل على امتداد جذور هذه المدينة في عمق التاريخ، فهي منجم للفقه والعلماء والشعراء، وهذا مادعى الى انشاء مركز للتراث فيها لإستنطاق ارضها وتراثها، وتبيين مدى اهميتها وعراقيتها للعالم، ودعا سماحته من خلال كلمته الى ضرورة تضافر الجهود من اجل اظهار هذه الكنوز، وجعلها امام الاجيال، ليروا ما فعله الآباء والاجداد... ووضح ان هذا

ومن أجل هذا كله، قامت العتبة العباسية المقدسة بانشاء مركز للتراث في بابل؛ ليكون معلما حضاريا ومعرفيا، يعنى بتراث مدينة العلم والادب الرحلة الفيحاء، وقد تم افتتاح هذا المركز في محافظة بابل من قبل قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة، وعلى قاعة دائرة صحن بابل بحضور شخصيات دينية وسياسية واكاديمية عراقية وعربية من داخل وخارج المحافظة.

بدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم من قبل القارئ السيد (مرتضى المشايخي) وبعدها وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق.

ثم جاءت كلمة الامين العام للعتبة



د. محمد مصطفى علوش



الشيخ عمار الهلالي



السيد رسول الموسوي

المؤسسة الدينية الكبيرة وحرصهم الكبير على بلدهم وتراث بلدهم؛ لأنه ليس من مسؤولية المؤسسات الدينية الاهتمام بهذه مشاريع، وهذه بادرة جيدة من العتبة العباسية المقدسة إذ ستجعل من التراث مسؤولية تقع على عاتق الجميع، ولا تقتصر على وزارة معينة أو جهة معينة. وفي ختام الحفل، افتتحت ثلاثة معارض شملت معرضاً للكتاب الديني والفكري والثقافي والأكاديمي والعلمي لكتاب ومؤلفين من مدينة الحلة، وما أنتجته من عصابات فكرهم، ومعرضاً آخر للقلى الأثرية النادرة، والمقتنيات التراثية الحلية التي حصل عليها المركز خلال الأشهر الماضية، بينت ما عاشته هذه المدينة من خلال ما كانت تستخدمه من أدوات ومعدات داخل البيوت الحلية ومحالها التجارية، كذلك شملت معرضاً للصور الفوتوغرافية التراثية من شخصيات ومعالم ضم (١٠٠ صورة) مثلت حقباً زمنية متعاقبة، وبطريقة مصورة أعادت الى الأذهان بعض ما عاشته هذه المدينة من نهضة علمية وفكرية، وقد شهدت هذه المعارض إقبالاً واسعاً ومنقطع النظير من قبل المواطن الحلي، وذلك من أجل التعرف ولو بشيء قليل على تاريخ هذه المدينة.

في مختلف مجالات الحياة... ونحن اليوم نشهد الافتتاح الرسمي لهذا المركز، والاخوة القائمون عليه كلهم همة وعزيمة من أجل ان يأخذ هذا المركز مكانته بين المراكز التراثية الكبيرة والمهمة في العالم.

وقد التقت صدى الروضتين مع الكاتب والباحث السياسي الدكتور (محمد مصطفى علوش) المحاضر في جامعة طرابلس، فتحدث لها قائلاً:

الحفاظ على التراث هو ليس الحفاظ على شيء قديم فقط، وإنما هو جزء من الاعتراف بحق من اوجد هذا التراث تاريخياً، وهم الابداء والاجداد، والاعتراف بهذا الحق هو جزء من بر الوالدين، والتراث هو رسالة نقدمها للأجيال والعالم بصورة مستمرة ويعتبر لغة مشتركة يفهمها العالم اجمع.

ومما لفت نظري في حفل الافتتاح هذا، هو ان مؤسسة دينية تتبنى هكذا مشروع يهتم بالتراث ويرعى التراث، ويدعو للمحافظة عليه، وايصاله الى العالم بابهي واجمل صورة، وهذا يدل على وعي وثقافة القائمين على هذه

نعمل ليلاً ونهاراً من أجل تقديم افضل ما نستطيع، ودافعنا المعنوي كبير جداً؛ لأننا نضع امام اعيننا المولى أبا الفضل العباس عليه السلام.

وتحدث سماحة الشيخ (عمار الهلالي) معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية لصدى الروضتين قائلاً:

مدينة الحلة تحتل مكانة مهمة في الفكر العربي والاسلامي، فهي مدينة ضاربة في القدم، فقد وجدت فيها اقدم الحضارات، وكان للحلة في العصر الاسلامي تراث علمي وفكري يشهد به القاضي والداني، حتى أن الحوزة العلمية المقدسة بقيت في الحلة قرابة اربعمائة سنة، وتخرج منها آنذاك المئات من العلماء والمراجع والفلاسفة الذين رقدوا التراث الاسلامي والبشري بكم هائل من المعرفة والثقافة...

وانطلاقاً من كل هذا، ومن باب الوفاء لمدينة الحلة واهل الحلة، قمنا بإنشاء مركز للتراث فيها يحفظ ذلك التراث العميق، وابرازه بوجهه الناصع المشرق، ليكون نبراساً ينير للأجيال طريق مستقبل الابداع والرقي الفكري

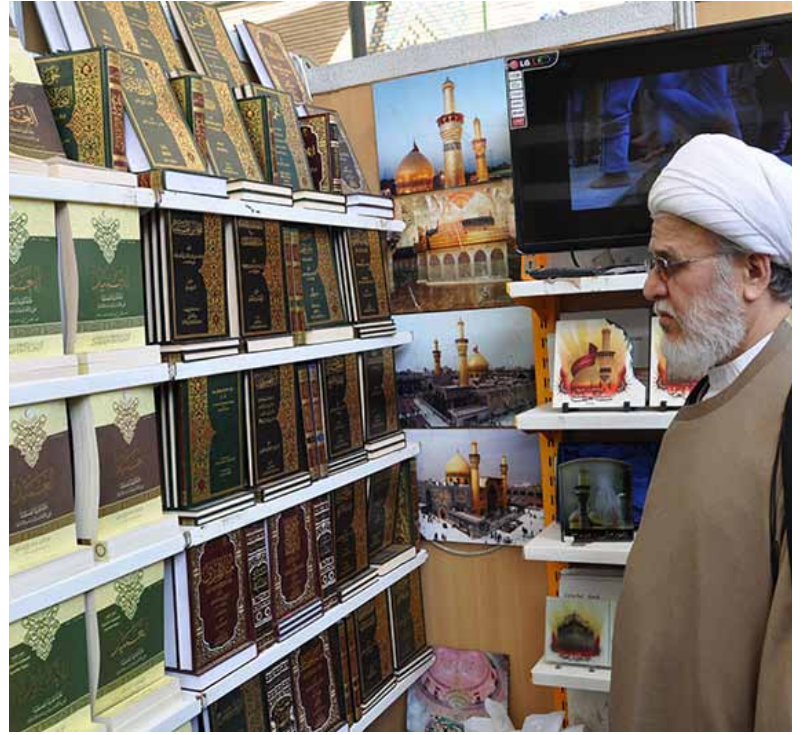
قمنا بمفاتحة مجموعة من الأساتذة الاكاديميين الذين يملكون الخبرة والكفاءة في هذا المجال، ووجدنا تعاوناً كبيراً من قبلهم. أما بالنسبة لهيكلية مركزنا، فهي تشمل وحدات ادارية ووحدات علمية، ومن ضمن الوحدات العلمية وحدة المخطوطات التي تعنى بجمع وتحقيق المخطوطات، ووحدة الدراسات وهي تعنى بإصدار مجلة فصلية بحثية تختص بتراث الحلة، والمجلة الآن في طور الاعداد، ووصلت الى مراحل متقدمة، وكذلك تهتم هذه الوحدة بالدراسات الاخرى من قبيل الكتب التي يؤلفها اهالي الحلة مستقبلاً، والتي ألفت سابقاً، ولم ترَ النور. وعندنا وحدة التراث الحسيني، وهذه الوحدة تعنى بجمع التراث الحسيني منذ ان أسست وتمصرت مدينة الحلة الى هذا اليوم، وكذلك عندنا وحدة الاعلام التي من مهامها اصدار مجلة عامة تعنى بإحياء رجالات الحلة وحوادثها وجغرافيتها وامكانها، وتبين ما جرى في مدينة الحلة في الماضي والحاضر، ولدينا ايضاً وحدة المكتبة التي تعنى بجمع الكتب الحلية سواء كان المؤلف حلياً او الموضوع الذي كتب عنه يختص بمدينة الحلة... والان حصلنا على الف كتاب بهذا الخصوص، ونحن



بحضور أكثر من (١٥٠) دار نشر ومؤسسة العتبة العلوية المقدسة تقيم المعرض الدولي السادس للكتاب

مواكبة للحركة الفكرية والثقافية التي تزدهر بها مدينة أمير المؤمنين عليه السلام، وتنمية للأفاق العلمية في هذه الحاضرة العالمية، أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة معرضها السنوي السادس للكتاب بحضور دولي وإقليمي ومحلي، بمشاركة (١٥٥) دار نشر ومؤسسة من العراق، وسوريا، والأردن، ومصر، والكويت، وإيران، ولبنان، وهولندا، وبريطانيا، ولدة عشرة أيام في صحن الإمام الحسين عليه السلام المجاور للصحن الحيدري المقدس.

متابعة: طارق الغانمي



وأن الهدف من اقامته هو دعم الحركة الفكرية والثقافية في العراق، وخدمة لطلبة المدارس الدينية والجامعية ولطلبة الحوزات العلمية. وأن الكتب المعروضة حملت عناوين متنوعة في الأدب والدين والطفولة والأخلاق والعلوم الآخر، وهناك دور للنشر تشارك لأول مرة في المعرض منها دور نشر مصرية وأردنية... وأتمنى للجميع التوفيق والسداد، والشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على دعمها المتواصل لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام. واختتم الحفل بأنشودة (هذه النجف) أدتها فرقة هيئة المرتضى عليه السلام للإنشاد، والتابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المشرفة، بعد ذلك توجه الحفل الكريم إلى صحن الإمام الحسين عليه السلام لقص شريط افتتاح المعرض المبارك.

جريدة صدى الروضتين كانت حاضرة في الافتتاح، وكان لها عدة لقاءات منها: مع رئيس قسم الإعلام في

وهذا المعرض هو أحد مصاديق الرواية التي وردت في الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (احتفظوا بكتبكم فأنكم سوف تحتاجون إليها). ويقول الشيخ (محمد رضا الشبيبي) في مجلة صوت العرب في عددها الصادر في آذار سنة (١٩٢١م) بعنوان (النجف صرحا الكتب والمكتبات). سيفتح المعرض الدولي السادس في صحن الإمام الحسين عليه السلام التابع للعتبة العلوية المقدسة، بمساحة تبلغ (٢٠٠٠) متر مربع تقريبا، بمشاركة أكثر من (١٥٠) دار للنشر والطباعة، وأكثر من (١٥٠) ألف عنوان. وسيقام على أرضية مجانية لدور النشر بخلاف الدول العالمية التي تأخذ المبالغ لكل دار نشر. وأن ما يميز معرض هذا العام المشاركة الواسعة لدور النشر، فقد شاركت ست دور مصرية، وأكثر من ثلاثين دارا لبنانية، وثلاثين دارا إيرانية، وبقية الدور من الكويت والأردن وسوريا...

أن السنة القادمة ستكون مناسبة مرور أربعة عشر قرناً كاملة على اتخاذ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة عاصمة له. ونحن اليوم بين العاصمتين، نتحمل مسؤولية الاحتفاظ بالعلم والفكر والثقافة إلى أن تسلم بيد القائد الحق والخاتم مولانا وسيدنا الحجة بن الحسن عليه السلام. وبهذا الإطار، سيكون معرض الكتاب في السنة القادمة تحت عنوان هذه المناسبة العزيزة علينا، بمشاركه واسعة، وفعاليات متنوعة احتفاء بمرور (١٤) قرناً باتخاذ الكوفة عاصمة للمسلمين.

ثم جاءت كلمة رئيس اللجنة المنظمة للمعرض، وعضو مجلس الإدارة في العتبة العلوية المقدسة الدكتور (علي خضير الحجوي)، مبيناً فيها: نجتمع اليوم بشرف المشاركة لافتتاح معرض الكتاب الدولي السادس، الذي يعكس الصورة الطيبة عن مدرسة النجف العلمية، هذه الحاضرة التي ضمت العلم لأكثر من عشرة قرون.

افتتح الحفل الذي حضره عدد كبير من العلماء والوجهاء والشخصيات الدينية بتلاوة قرآنية تلاها المقرئ محمد كريم، ثم جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة الشيخ ضياء الدين زين الدين (دام عزه)، مبيناً فيها: قال الله تعالى في سورة العلق: (اقرأ باسم ربك الذي خلق × خلَقَ الإنسانَ مِن عَلَقٍ × اقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الإنسانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) ليس صدقة أن يمتدح الله سبحانه وتعالى التعليم والقلم الذي هو أساس المعرفة، ومن هنا ورد عن أهل البيت عليهم السلام الأمر بالاحتفاظ بالكتب؛ لأن الكتب هي السبيل في التواصل المعرفي بين الأديان السماوية على مر التاريخ. أخذت مدينة النجف الاشرف على عاتقها أن تكون عاصمة للعلم والمعرفة؛ لكونها تأوي مرقد سيد الموحدين والمبلغين والمفكرين، وباب مدينة علم رسول الله محمد عليه السلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن حسن الصدق



مناف حميد



السيد موسى تقي الخلفالي



الاستاذ فائق الشمري

واعتبر (محمد رضا الناجي) من مؤسسة الاسلام العراقي الاصيل:

إن المعارض الثقافية ومنها المختصة بالكتاب، وخاصة معرض العتبة العلوية المقدسة، لها الدور الكبير في تعريف المجتمع بالكتاب، وأهمية القراءة والتعلم، وكذلك التواصل بين دور النشر والمؤسسات؛ لما فيه من فائدة علمية، وكلما كان المعرض اوسع يكون أفضل، والثقافات أكثر وأبعد للتلاقح الفكري، وأنسب وأكثر فائدة في المجتمع، وكذلك في قدرة اصدارات دور النشر.

ومن الجدير بذكره ان العتبة العباسية المقدسة كانت لها مشاركة فعالة، متنوعة الشكل والمضمون، عبر عرض النتاجات الفكرية والثقافية والعلمية والدينية والفنية، والتي بلغ عددها أكثر من (١٢٠) عنواناً أنتجتها شعب ووحدات قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

وقد شهد جناحها ومنذ أيامه الأولى إقبالاً واسعاً، وعدّه الكثير من الزائرين بأنه فريد؛ لأنه هدف الى إبراز النتاجات والخبرات الثقافية التي تخر بها العتبة العباسية المقدسة من خلال عرضها المتنوع والذي تفرّدت به العتبة، وقد أتيح لزائري المعرض الاطلاع على هذه الإنجازات عن كثب.

أما مدير دار (بيبليون) الباحث في الأديان المقارنة (لويس صليباً) فأوضح:

إن مشاركتنا هي الأولى في معرض العتبة العلوية المقدسة للكتاب في دورته السادسة، حيث ركزنا على عناوين كثيرة وصلت الى (٢٠٠٠) عنوان، لكن بكميات قليلة توزعت بين الفلسفة الإسلامية، والتصوف، والفلسفة المسيحية، والأديان المقارنة، وقد وجدناه يتسع أكثر فأكثر من حيث مشاركة دور النشر أو نوع الكتب ونوعيتها وعددها... ونأمل أن يستمر هذا المعرض؛ لأن القارئ العراقي - بحسب ما اختبرناه - قارئ رصين، ويبحث عن الكتاب القيم... مبيناً: أن دعوة العتبة العلوية لنا كدار مسيحية، ونقبل بين المشاركين، تعتبر علامة انفتاح.

فيما أشار (مهدي سبتي) من دار التعارف لبنان قائلاً:

يعتبر معرض الكتاب الدولي السادس من المعارض المهمة في النجف الاشرف بالنسبة لطلبة الحوزة وزائري الحرم الطاهر للإمام علي عليه السلام، وأن المشاركة واسعة من قبل دور النشر العربية والأجنبية، وهذا يعطي انطباعاً مهماً للمعرض، وأن التنظيم الخاص به رائع جداً من حيث تخصيص المكان والخدمات الآخر التي تسهم في تشييط المعرض وتساهم في انجاحه.

التظاهرات الفكرية، ونساهم معهم بإقامة جناح لأمانة مسجد الكوفة دعماً للحركة الثقافية والعلمية والدينية.

أما بالنسبة لدور النشر كان لنا هذا اللقاء مع (مناف حميد) صاحب دار ومكتبة البصائر - بيروت:

تشارك دار ومكتبة البصائر التي مقرها في بيروت للمرة السادسة على التوالي في معرض العتبة العلوية المقدسة، وتحت عناوين إسلامية وثقافية وعلمية وفكرية وأدبية وغيرها من الكتب التي تهتم القارئ العراقي، ونحن بدورنا نشكر الإخوة في العتبة العلوية المشرفة على إتاحتهم الفرصة لنا في الاشتراك في هكذا كرنفالات علمية وثقافية، وليس هذا غريباً عليهم؛ لكون مدينة النجف الاشرف تمثل عاصمة الثقافة الإسلامية، وحاضرة العلم والحوزات الدينية في العالم.

الأستاذ يوسف اسماعيل حسين من دار الثراء للنشر من الأردن بين من جانبه:

إن مشاركتنا في معرض الكتاب الدولي السادسة هي الأولى، ولكن مهمة جداً من حيث الحضور الجيد الذي يتميز به المعرض من جميع شرائح المجتمع العراقي، حيث إن اصداراتنا مختصة بالقانون والإدارة والمحاسبة وعلم النفس والحاسبات.

العتبة العلوية المقدسة الأستاذ (فائق الشمري)، والذي تحدث قائلاً:

تنطلق من أروقة العتبة العلوية المقدسة فعاليات معرض الكتاب الدولي السادس، وهي تظاهرة وعرس ثقافي كبير، وإشعاع فكري يستمد نوره من مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومعرض هذا العام تميز بنقلة نوعية وكمية في مشاركة دور النشر، والكتب المعروضة فيه، وتم توفير كل المستلزمات التي يحتاجها أصحاب دور النشر المشاركة في المعرض من تهيئة أماكن السكن، وتوفير الطعام المجاني، وهذا خلاف ما متعارف عليه في إقامة مثل هكذا معارض، وفي المقابل حصلنا على موافقة اصحاب دور النشر بتخفيض سعر كل كتاب بنسبة (٢٥٪)؛ لأن العتبة غايتها نشر الفكر والعلم وليس الربح.

الأمين العام لمسجد الكوفة والمزارات المحقة به السيد (موسى تقي الخلفالي)، تحدث قائلاً:

العتبة العلوية المقدسة هي الرائدة في تنظيم معارض للكتاب في العراق، وفي هذه السنة يقام على أروقها المعرض السادس للكتاب، والذي شارك فيه العديد من دور النشر العراقية والعربية والأجنبية، وهو عمل رائع وجهد كبير نشجعهم على إقامة مثل هذه



مروراً بالمعنى

المجاز في القرآن الكريم

أسعد عبد الرزاق هاني

الأول: مجاز لغوي ومضماره الاستعارة والمفردة. والثاني: معنوي مجاز الحكمي: كالعقلي عند الرازي والسكاكي، فالمجاز العقلي (تَوَتَّى أَكَلَهَا كُلُّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) إبراهيم: ٢٥، أو قوله تعالى: (وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) الزلزلة: ٢، ونظر الزمخشري في أسلوب العبارة والتركيب الجملي لرصد المضمون البياني (التمثيل، التشبيه، الاستعارة، اصناف المجاز). وفي قوله تعالى: (فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ) أسند الخسران الى التجارة وهو لأصحابها، اسناد مجازي، وهذا من البديع الذي يبلغ مجازه، ولو نظرنا الى قوله تعالى: (وجاء ربك) الفجر: ٢٢، فيكون مجازا لا محالة، وهناك مجازات كثيرة (بإذنه، وابن السبيل، وكلمة محيط بالكافرين).

على الجودي وَقِيلَ بَعْدَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) هود: ٤٤، على الاستعمال المجازي؛ لأن الامر والخطاب لعاقل، والمراد الاخبار عن عظيم قدرة الله وسرعة معنى امره، والابتلاع دليل على اذهاب الماء بسرعة، واقلمي ابلغ من الانجلاء عند الاسراع، وانتبه الى قيمة المزاوجة بين النقطتين (البعلي واقلمي). وفي قوله تعالى: (فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمَرٍ) القمر: ١١، بمعنى تسهيل سيل الأمطار، وأظهر نسبة الخشوع والتصدع الى الجبل في قوله تعالى: (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...) الحشر: ٢١، فالتصدع والخشوع والخشية والادراك والمعرفة والسماع للجبل وهو لا يسمع ولا يعي. وقسم عبد القاهر الجرجاني المجازات القرآنية الى نوعين:

هناك عمليات استقراء البعد المجازي، فقد تأمل ابن قتيبة في قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا) النبا: ٩، فإذا كان معنى السبات النوم، فيكون معناه جعلنا نومكم نوما، ولكن السبات يعني الراحة، ومنه قيل السبت؛ لأن الخلق اجتمع يوم الجمعة، وكان الفراغ منه يوم السبت، فقيل لبني اسرائيل: استريحوا في هذا اليوم، فسمي السبت. وكان الشريف الرضي عالما موسوعيا في المجاز، وهو من خطا أول خطوة في التأليف عن مجازات القرآن، فينظر الى قوله تعالى: (فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) البقرة: ١١٥، فانه ينفي الجسمية والجهة عن الباري، ويوجهها نحو المجاز، اي جهة التقرب الى الله، والطريق الدالة عليه، ويحمل الرضي قوله تعالى: (وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ

الاستعارة والتشبيه والتمثيل والمجاز وكل جمهرة الفنون البلاغية، يطلق عليها اسم المجاز، فيرى علي بن عيسى الرماني في قوله تعالى: (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضُّ...) الأعراف: ١٥٤، حقيقة القول انتهاء الغضب، والاستعارة أبلغ؛ لأنه جعل السكوت أنيا قد يرجع في أي وقت آخر، والمعنى الامساك عما يكره. وأما في قوله تعالى: (لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ...) التوبة: ١١٠، يراها استعارة وهي مجاز، ويرى أن اصل البنيان للحيطان أن جعل البنيان ريبة. ويقول ابن رشيق القيرواني: إن العرب كثيرا ما تستعمل المجاز، وتعدده من مفاخر كلامها. الدكتور (بدري طبانة) يقف عند معنى قوله تعالى: (هَلْ امْتَلَأْتِ وَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) ق: ٣٠، بأنها حقيقة مع قيمة تسخير الجبال والطير بالتسبيح...

القرآن الكريم والاكتشافات العلمية الحديثة

مصطفى كامل

الافراط في مناقشة هذه المسائل يفسد الغاية والهدف، ويحول القرآن الى كتاب علمي لا أكثر، بالرغم من كونه كتابا جامعا لشتى أنواع المعارف الاجتماعية والعقائدية والفكرية... إلخ. وفي الحقيقة يمكن تشبيه تلك المحاولات بمسألة طلب الشفاء به، فالقرآن الكريم - ومع ما فيه من علاج روحي وجسدي للمسلمين كافة، وقد نص على ذلك خير خلق الله (عز وجل) النبي الأكرم ﷺ في احاديث عدة تدل على المواطن التي يكون فيها الشفاء من الأمراض كسورة الحمد وغيرها - لم ينزل فقط ليكون علاجاً لمن يشتهي مرضاً في جسده، أو طلب حاجة أخرى... بل هو كتاب هداية وشرعة ومنهاج يقود الانسان نحو التكامل والرفي، بعد كبح جماح الشهوات، واستغلال طاقات الانسان الكامنة لصنع حياة مليئة بالخير، وفق قوانين إلهية حكيمة...



الكثير من العلماء والمختصين، وفي كل آية منه يمكن أن يستنتج قارئها مدى اعجازه وصدق فحواه... فالغاية إذن من طرح ومناقشة مثل هذه الأفكار، لا تعد سوى محاولة أخرى لبيان دقة اعجازه، ودقة تعبيره وتأصل فحواه، وأنه فخر المسلمين وكتابهم الأزلي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن

دحضها وتفنيدها بنظريات علمية أخرى. فالقرآن الكريم الكتاب المقطوع بصحته يسير مع المجتمعات في كل حين ودهر، وبالنتيجة أن كل الاكتشافات الحديثة ثابتة الصحة والمسلم بها، هي في غالبيتها تم التطرق إليها صراحة في القرآن الكريم، أو تلك التي بينها أئمتنا الطاهرون عليه السلام، فقد شهد بإعجازه

الأمر المثير للدهشة، هو ما يقوم به بعض المسلمين اليوم في ايجاد علاقة ولو بشكل نسبي بين تلك الدراسات والاكتشافات الحديثة، والقرآن الكريم، ابتغاء إيجاد توافق بينهما، وتأييد مبدأ السبق للقرآن الكريم، وأنه مع مضي أكثر من ألف واربعمئة عام على نزوله، إلا أنه تحدث عن كثير من الحقائق والقوانين التي اكتشفت فيما بعد، كيف لا وهو كتاب الله (عز وجل) المنزل على نبيه الأكرم ﷺ والثقل الأكبر، ودستور المسلمين الأول، الذي ينور طريق الأمة الإسلامية في مسيرها، إلى يوم يبعثون، ذلك بقوله (سبحانه وتعالى): (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ). إن منزلة القرآن الكريم في نفوس المسلمين أعظم شأنًا من أن يوافق فحواه نظريات العلم الحديث في يومنا هذا أو يختلف معها، مع أن أغلب هذه الدراسات لم تستطع الارتقاء الى مستوى الحقائق الثابتة، فهي مازالت وتزال مكبلة بأغلال الافتراض، يمكن

وفد من العتبة العباسية المقدسة

يشارك في المسابقة القرآنية الوطنية الأولى للجامعات العراقية

شارك وفد من العتبة العباسية المقدسة في فعالية المسابقة القرآنية الوطنية الأولى لطلبة الجامعات العراقية التي تقيمها أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، تزامناً مع الولادة الميمونة للحوراء زينب عليها السلام؛ سعياً منها لنشر الثقافة القرآنية في الأوساط الشبابية المختلفة.

تغطية: علاء سعدون



السيد موسى تقي الخلخالي



الشيخ جواد النصراوي

أقيم الحفل داخل مسجد الكوفة المعظم، وعلى مقربة من محراب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبحضور عدد كبير من ممثلي العتبات المقدسة والجامعات العراقية والزائرين الكرام، مبتدئين الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، بصوت مقرئ العتبة الحسينية المقدسة الدولي السيد (مصطفى الغالبي) الذي حضر مقرئاً ومحكماً في لجنة التحكيم أيضاً، أعقبته كلمة السيد (موسى تقي الخلخالي) أمين مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به والتي استهلها بالترحيب بالسادة الحضور من العتبات المقدسة والجامعات العراقية والطلبة المشاركين بالمسابقة، شاكرًا لهم تجشمهم عناء السفر، ومطرطفاً إلى لمحات مشرقة من سيرة الحوراء زينب عليها السلام، ومواقفها البطولية بوجه الطغيان الأموي المتمثل بعبيد الله بن زياد، ومن ثم يزيد بن معاوية، وما قامت به من دور في كشف الزيف والتضليل الذي مارسه الحكم الأموي...

وفي نهاية كلمته، تمنى للإخوة المشاركين في المسابقة النجاح في سعيهم لإيجاد قاعدة علمية لقراءة القرآن، تلتها كلمة السيد (عادل الياسري) مسؤول شعبة القرآن الكريم في مسجد الكوفة المعظم، بين فيها آلية المسابقة، وعدد المشاركين الذين بلغوا (٢٢) طالباً، ولجنة التحكيم التي تألفت من ستة حكام ممن لديهم الخبرة في تحكيم مثل هكذا مسابقات من (بغداد، وكربلاء المقدسة، والنجف الاشرف) إضافة الى شعبة القرآن الخاصة بأمانة المسجد، تاركاً المنصة من بعده للشاعر (سيف الذبحاوي) وأبيات المديح بحق السيدة العظيمة زينب الكبرى عليها السلام، قبل الشروع بالمسابقة القرآنية، وبدء الاستماع والتحكيم من قبل اللجنة.

ومن المفرح أن هذا النشاط القرآني جاء متزامناً مع ولادة السيدة الحوراء زينب عليها السلام؛ لما لهذه المناسبة من ارتباط وثيق بينها وبين هذا النشاط، حيث إن السيدة زينب عليها السلام كانت هي معلمة أصول وشرعية الدين في بيت أبيها وهذا المكان المقدس حسب الروايات التي وردت في أنها كانت تدرس نساء أهل الكوفة، وتقيم حلقات في تدريس علوم القرآن وتفسيره، ومن هذا المكان المقدس وهو الذي كان يعج في زمن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بحلقات حفظ القرآن الكريم وتفسيره، وهو المكان الذي استشهد فيه القرآن الناطق عليه السلام، ونسأل من الله دوام التوفيق والتعاون بين العتبات المقدسة لنشر الفكر والثقافة الإسلامية في المجتمعات العراقية.

وفي ختام المسابقة، تم توزيع الشهادات التقديرية والمكافآت لجميع المشاركين، وبعض الهدايا للسادة الحضور، على أمل تكرار واستمرار مثل هذه النشاطات الفكرية والثقافية التي تزيد من الوعي الإسلامي في المجتمع العراقي.

بعد أن تم ترشيح ثلاثة مشاركين من كل جامعة، الحضور كان مميزاً وكبيراً - ولله الحمد - من الجامعات العراقية والعتبات المقدسة والوقف الشيعي، فكان هناك حضور لوفد من العتبة العباسية المقدسة ومن العتبة الحسينية المقدسة أيضاً مع وجود الأستاذ مصطفى الغالبي محكماً في اللجنة، وكلنا نعلم أن العتبات المقدسة والمزارات في نشاطاتها وتوجهاتها هي وحدة واحدة لا تتجزأ أبداً إن شاء الله.

الشيخ (جواد النصراوي) معاون مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة:

في هذا اليوم المبارك وهو يوم ولادة السيدة الحوراء عليها السلام جئنا على رأس وفد لتلبية طلب أمانة مسجد الكوفة للحضور في مسابقة القرآن الوطنية الأولى لطلبة الجامعات العراقية، وهي من الأمور المهمة التي فيها إشاعة روح القرآن الكريم وثقافته بين الأوساط الجامعية، وتعتبر هذه المسابقة من ضمن النشاطات التي تقوم بها العتبات المقدسة، وهنالك برنامج موحد أقامته العتبات المقدستين في كربلاء المقدسة على هذا المنوال، تختص بالدورات والمسابقات القرآنية وغيرها...

وللتعرف على تفاصيل المسابقة وأهدافها، صدى الروضتين أجرت بعض اللقاءات مع المشاركين والضيوف الكرام، فكان أولها مع السيد (موسى تقي الخلخالي) أمين مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، والذي تحدث قائلاً:

بداية نهني الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام ومرجع الدين العظيم والعالم الإسلامي اجمع بمناسبة ذكرى ولادة الحوراء زينب عليها السلام، تقيم أمانة مسجد الكوفة المعظم هذه المسابقة القرآنية في هذا المسجد الكبير الذي يعتبر من المدارس القرآنية الأولى في العالم الإسلامي، حيث تحرص الأمانة على أن تكون قريبة من طلبة الجامعات العراقية، فارتأت أن تكون هذه المسابقة الأولى مع طلبة جامعات العراق، مبتدئين في هذا العام مع (٨) جامعات، (٤) من بغداد (جامعة الكاظم) إضافة لجامعة (بابل، وكربلاء، والكوفة، والقادسية)، على أمل نجاح هذه التجربة، وتأتي ثمارها لتتنامى في الأعوام القادمة، لتصل إلى أكبر عدد من الجامعات إن شاء الله. في هذا اليوم، سيتم تحديد الفائزين

ضمن سلسلة دوراتها التخصصية العتبة العباسية المقدسة تفتتح الدورة التخصصية في تحليل الصور الدماغية

لم يزل أبو الفضل العباس (عليه السلام) ملهماً للعطاء واليذل، ورمزاً للجود والخير منذ سقوطه على رمضاء كربلاء وإلى يومنا هذا، فبالرغم من مرور ما يقارب الألف وأربعمئة عام على مصرعه، والخيرون في كل مكان يتخذونه رمزاً وقدوة وأسوة حسنة في مشاريع الخير والعطاء والكرم والتضحية، وليس عسيراً فهم هذا المعنى، إذ أننا وفي كل يوم، نجد معلماً أو صرحاً أو مشروعاً للخير يحمل اسمه (عليه السلام)، وها هو اليوم يلهم الخيرين القائمين على مرقده الشريف، لتبني نشاطات تعود بالنفع والخير العميم على المجتمع العراقي.

متابعة: علاء سعدون - زين العابدين السعيد



في عدد من الجامعات العراقية منها: (الكوفة، وكربلاء، وبغداد، والبصرة)، بالإضافة إلى إلقاء محاضرات في عدد من الوزارات العراقية منها العلوم والتكنولوجيا). وفي ختام الحفل، تم توزيع الشهادات التقديرية للمشاركين الذين عبروا عن تهنيتهم لجهود العتبة العباسية المقدسة المبدولة من أجل دعم الحركة العلمية في هذا البلد، والرقى بمستوى كوادره بإقامة الدورات والورش العلمية وغيرها من النشاطات.

حفل اختتام الدورة:

اختتمت فعاليات الدورة على قاعة الامام موسى الكاظم (عليه السلام)، وتضمن حفل ختام الدورة الذي شهد حضور ممثلين عن العتبة العباسية المقدسة، ووزارة التعليم العالي، إضافة إلى المشاركين في الدورة، كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها سماحة السيد عدنان جلولخان الموسوي جاء فيها:

وهذه هي زكاة العلم على حامله. مضيفاً: اتسعت اهتمامات العتبة العباسية المقدسة لتأخذ حيزاً شاملاً في كل النواحي العلمية والأكاديمية، وبما يتلاءم مع ما يشهده العالم من تطوّر في تلك المجالات.

ثم جاءت كلمة المحاضر الدكتور (شامل محسن هادي) والتي بين فيها أهم النقاط والمحاور التي سيتم تناولها في هذه الدورة المختصة في مجال التحليل الصوري للدماغ... (والدكتور شامل هو مغترب عراقي وتدرسي بجامعة أوكلاند الأمريكية، حاصل على شهادات عديدة من الجامعات الأمريكية (شهادة بكالوريوس في الهندسة المعلوماتية، وماجستير في علوم الحاسبات الالكترونية، ودكتوراه في علوم الكمبيوتر وتطبيقاته، وهو من مواليد بغداد (١٩٦٨) وله عدد من البحوث العلمية في مجال الرياضيات والحاسبات، وكذلك له محاضرات

البلد العلمي، ومواكبة التقدم الحاصل في العالم اليوم... حضر الحفل جمع كبير من الضيوف الكرام، من بينهم السيد رئيس جامعة كربلاء، ووفد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ الدولي الحاج (أسامة الكربلائي)، لينهض الجميع بعدها للاستماع للنشيد الوطني وأنشودة الإباء الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها السيد نائب الأمين العام (المهندس بشير محمد جاسم) والتي بين فيها أهمية هذه الدورات التي تقيمها وترعاها العتبة العباسية المقدسة، من أجل المساهمة في تطوير القدرات العلمية والعملية التي تصب في خدمة هذا البلد المعطاء، فالعلم عندما يلهمه الله سبحانه وتعالى لعباده، يكون فريضة على كل من اكتسبه بأن يقوم بنشره،

ومن تلك النشاطات (الدورة التخصصية في تحليل صور الدماغية) التي تساهم مساهمة فاعلة في تطوير الامكانيات العلمية لدى العاملين في مجال الطب، حيث شهدت قاعة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة حفل افتتاح فعاليات (الدورة التخصصية لتحليل الصور الدماغية) والتي تقام بالتعاون بين العتبة العباسية المقدسة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، واستمرت لمدة عشرة أيام، بحضور الأستاذ الدكتور (شامل هادي محسن) من جامعة أوكلاند الأمريكية محاضراً، وبمشاركة نخبة كبيرة من طلبة الدراسات العليا من جامعات العراق، حيث إن هذه الدورة تأتي ضمن سلسلة دورات تخصصية تقيمها العتبة العباسية المقدسة تهدف لنقل الخبرات العلمية من الجامعات العالمية والأساتذة المتخصصين إلى الجامعات العراقية؛ للنهوض بواقع



الدكتور شامل محسن



الدكتور منير السعدي

إن موضوع هذه الدورة مهم جداً، وتناول جوانب علمية بحتة منها: تصوير الرنين الدماغي، وتحليل هذه الصور الى معادلات رياضية وحسابية، وهذا شيء جديد في العراق، وقد استفدنا فائدة كبيرة من هذه الدورة، ولا يفوتني ان اتقدم بوافر الشكر والامتنان الى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه الدعوة، وعلى حسن الضيافة وحفاوة الاستقبال، وكذلك الشكر موصول الى الدكتور العراقي المغترب (شامل محسن محمد) المحاضر في جامعة اوكلاند الامريكية؛ لأنه بذل الكثير من الجهد والوقت من اجل انجاح هذه الدورة، وهذا دليل على اخلاصه لوطنه وحبه لأهل البيت عليه السلام. وأن قيام العتبة العباسية المقدسة برعاية هكذا نشاطات شيء لافت للنظر، ويستحق الثناء، فهو يجعل من أبي الفضل العباس عليه السلام منارا من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية، مثلما هو منار من الناحية الروحانية، وأسأل الله ان يوفق القائمين على العتبة العباسية المقدسة بأمانتها وموظفيها الى خدمة الدين والمذهب، وتقديم كل ما يرضي أهل البيت عليه السلام من اجل النهوض بهذا البلد العزيز والوصول به الى بر الأمان.

قائلاً: بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وبرعاية العتبة العباسية المقدسة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية حاضرنّا في هذه الدورة التي تتكون من عشرين محاضرة تقع في خمسين ساعة تقريباً، وهي مخصصة للأساتذة وطلبة الدراسات العليا من قسمي الحاسوب والرياضيات من عشر جامعات ومن ضمنهم نائب عميد كلية الطب في جامعة ميسان، وبعض الأطباء من جامعة البصرة، اذ نعمل على دراسة كيفية تحليل الصور الدماغية عبر جريان الدم في الدماغ، بواسطة جهاز خاص يسمى (FMR) يتحسس زيادة الدم في منطقة معينة، ليعطي إشارات تترجم ما يحصل في الدماغ، وهذه المحاضرات تعتبر دراسات بحثية متخصصة ونادرة جداً، ونسأل الله التوفيق لكل من ساهم في إقامة هذه المشروع الذي لا يقل عن الدراسات التي تتم في دول أوروبا وأمريكا، وشكرنا الجزيل لسماحة السيد احمد الصايف (دام عزه) والمتعاونين من وزارة التعليم العالي جزاهم الله خير.

الدكتور (حسين فاضل موسى) معاون عميد كلية الطب في جامعة ميسان:

الدورة، والأهداف التي ستحققها، فكان أولها مع رئيس جامعة كربلاء المقدسة الأستاذ الدكتور (منير حميد السعدي) والذي تحدث قائلاً:

من المفرح جداً أن نرى العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تتبنى مشاريع مختلفة لخدمة المجتمع، وفي هذا المجال الذي يختص بتطوير الخبرات والمهارات، نجد أن العتبتين سباقتان ومتميزتان بدرجة كبيرة، كما أن هذه النشاطات ليست غريبة على العتبة العباسية المقدسة، لما تمتلكه من المستشفيات والمشاريع الكبيرة التي تسعى من خلالها إلى الارتقاء في الأداء لخدمة المجتمع العراقي.

ونحن في جامعة كربلاء نجد أنفسنا شركاء مع العتبة العباسية المقدسة، ونشاطاتنا هي نشاطات مشتركة ومدعومة من قبل العتبتين المقدستين، ويسعدنا أن نقدم الشكر والاحترام والتقدير إلى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وعلى رأسهما سماحة السيد احمد الصايف والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما)، ونتمنى الموفقية والنجاح في كل هذه الأعمال إن شاء الله.

اللقاء الآخر كان مع محاضر الدورة الدكتور (شامل محسن هادي) فتحدث

من الدورات المهمة، تأتي ضمن منهج وخطة مدروسة تهدف الى مواكبة التطور العلمي الذي وصل اليه العالم في جميع المجالات، وبضمنها دراسة طرق وآليات تحليل صور الدماغ البشري باتباع الطرائق العلمية الحديثة، وهو من الاختصاصات النادرة جداً في العالم، ونأمل من المشتركين الاستفادة من هذه الدورة بتكوين قاعدة معلوماتية مهمة، وأن العتبة العباسية المقدسة ستعمل على تسخير إمكانياتها من أجل استخدام خيرة الأساتذة في هذا المجال، وأي مجال آخر، والعمل على نقل خبراتهم الى العراق، فقد اقامت العتبة العباسية المقدسة العديد من الدورات التخصصية في مختلف المجالات، من أجل تطوير القدرات العراقية، وهذا يعود بالفائدة على البلد بشكل عام... كما أشار السيد جلودخان خلال كلمته الى أهمية تطوير القابليات العقلية والفكرية لدى الانسان في مختلف المجالات، ولكن الأهم من ذلك هو استخدام هذه القابليات في المكان والاتجاه الصحيحين، وتسخيرها لخدمة المجتمع.

صدي الروضتين أجرت بعض اللقاءات مع السادة الحضور والمشاركين لمعرفة انطباعاتهم عن



معهد القرآن الكريم يقيم حفل ختام دورة نور الزهراء عليها السلام السابعة

للأهمية والمكانة التي يحتلها القرآن الكريم، وهو الكتاب المنزل من الله (عز وجل) والموصى به من قبل الرسول وأهل بيته الطاهرين عليه السلام، وهو أحد الثقلين اللذين ما ضل من تمسك بهما، بادرت العتبة العباسية المقدسة بافتتاح سلسلة من الدورات القرآنية لتعليم أحكام القراءة الصحيحة لمنتسبي العتبة المقدسة، والتي نظمها معهد القرآن الكريم التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة تحت عنوان (دورات نور الزهراء عليها السلام).

متابعة: علاء سعدون



حسين عمار مهدي



قصي عقيل مسلم



الاستاذ علاء الدين حمود

(حسين عمار مهدي) من قسم حفظ النظام فتحدث قائلاً:

نشكر كل من كان له دور في إقامة مثل هذه الدورات المثمرة في تعلم القرآن، وكيفية قراءته بالصورة الصحيحة، ونتمنى من معهد القرآن الكريم والقائمين على هذه الأنشطة الاستمرار بهذا العطاء، فهناك الكثير من المنتسبين ينتظرون فرصة المشاركة، وأنا سعيد جداً بأن تصبح لدي القدرة على قراءة القرآن الكريم بالصورة الصحيحة، والفضل للأمانة العامة وسماحة الأمين العام (دام عزه) والسادة المحاضرين، وفقهم الله لكل خير.

في نهاية هذه الدورة، قدم المشاركون في هذه الدورة تلاوات عطرة تسر السامعين في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، قبل أن يتم توزيع شهادات التخرج للمشاركين والناجحين بتميز في دورة نور الزهراء عليها السلام السابعة.

التحقنا بدورة نور الزهراء عليها السلام السابعة التي يقيمها معهد القرآن الكريم الخاصة بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة ولكافة الأقسام، والتي نحتفل اليوم بختامها بعد مضي ثلاثين يوماً، فكانت الفائدة كبيرة ومثمرة جداً ولله الحمد، وليس لنا سوى أن نتقدم بالشكر الجزيل على هذه الفرصة الكبيرة للمشاركة في مثل هذه الدورات التي تهدف لتطوير وتنشيف المنتسبين في كافة المجالات القرآنية وغيرها، وأنا بدوري قد تعلمت الكثير من الأمور التي لم أكن على علم بها في قراءة القرآن الكريم من أحكام وطرائق جديدة.

كما التقت صدى الروضتين المنتسب

ردود الأفعال والتفاعل من المنتسبين بصورة ايجابية جداً، وهذا ما عكسه الحضور المستمر والمكثف والأسئلة ونتائج الاختبار النهائي، حيث إن عدداً كبيراً من المشاركين قد أجاد وتميز في الأحكام والقراءة، كما يسعى المعهد لمشاريع جديدة يجري العمل عليها، وذلك لنشر الوعي والثقافة القرآنية للمنتسبين كافة.

المشركون في هذه الدورة ثمنوا الجهود الكبيرة للفقرات التي طرحت والأساتذة المحاضرين، كما تقدموا بالشكر الجزيل على هذه الفرصة الكبيرة لتعلم القراءة الصحيحة للقرآن الكريم، المنتسب (قصي عقيل مسلم) من قسم الشؤون الخدمية تحدث قائلاً:

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع الأستاذ الحاج (علاء الدين حمود) أستاذ التلاوة في وحدة النشاطات القرآنية التابعة لمعهد القرآن الكريم، والذي تحدث قائلاً:

دورات نور الزهراء عليها السلام تعنى بالتلاوة الصحيحة لكتاب الله العزيز ومعرفة أحكامه؛ وهي خاصة بمنتسبي العتبة العباسية المقدسة، ومن أقسام مختلفة لتعلم القراءة الصحيحة المتقنة للقرآن الكريم، ابتداءً من الحروف ومخارجها وصفاتها وأحكامها...

وبالرغم من التفاوت في مستويات التقبل وتحصيل المعلومة من المحاضرات، إلا أننا نحرص وبشدة على أن يستفيد الجميع من هذه الدروس، من خلال الشرح الموسع والمبسط الذي يناسب جميع المستويات، حيث إن هذه الدورة استمرت لمدة ثلاثين يوماً وبمعدل ساعة يومياً، ولله الحمد كانت





دورة حامل اللواء القرآنية الثانية

قبسات روحانية من رحيق العقيدة والقرآن الكريم

القرآن الكريم هو غذاء الروح وهو أحد الثقلين اللذين تركهما رسول الله ﷺ في أمته، فلا بد من الاهتمام والتمسك به في كل وقت وفي كل حين، وأن من الحسن أن يتعلم الانسان قراءة القرآن بصورته الصحيحة، والأحسن أن يتعلمه ومن ثم يعلمه الى الناس، كما جاء في قول النبي الأكرم ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).
متابعة: زين العابدين السعيد

المشاركون من جانبهم شكروا معهد القرآن الكريم على هذا المشروع النير، والمعلومات الكبيرة التي حصلوا عليها من الدورة... هذا ما أكدّه الاستاذ (عدنان هاشم حميد) خلال لقائنا معه، والذي تحدث قائلاً:

استفدنا كثيراً من الدروس المختلفة التي تلقيناها في هذه الدورة، وكلها تمس صميم عملنا التربوي، وقد حصلنا على الكثير من المعلومات سواء في علوم القرآن الكريم أو مادة التلاوة أو الفقه أو العقائد، وهذا ما سينعكس إيجاباً على أدائنا التدريسي وعلى الطلاب في المدارس؛ فالمشروع مبارك ومفيد جداً، ويستحق كل الشكر والتقدير...

مشاريع قرآنية متعددة أطلقها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة، تسعى جميعها الى خلق مجتمع متميز، يسير بهدي القرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام.

معلم التربية الإسلامية لا بد له من أن يلم بالقراءة الصحيحة المتقنة، ودرس آخر في علوم القرآن، وما يشمله هذا العلم من تاريخ تدوين القرآن الكريم، والناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، الى آخر مباحثه المتعددة، مضافاً الى درس خاص بالفقه، وآخر بالعقيدة، متناولين الأحكام والعقائد الموجودة في المناهج التي تدرس للطلاب، محاولين أن نعطي صورة واضحة عن الحكم والعقيدة القرآنية الحقة التي ستثمر جيلاً محصناً من الأفكار المنحرفة...

وأن الهدف من هذا المشروع هو تطوير أداء المشاركين الأمر الذي سينعكس إيجاباً على العملية التربوية بشكل عام، تمهيداً لتنشئة جيل قرآني متميز، موضحاً أن معهد القرآن الكريم يسعى حثيثاً الى توسيع هذا المشروع، حتى يشمل جميع المحافظات في المستقبل القريب.



الشيخ جواد النصاروي

لمدة (١٤) يوماً تلقى خلالها المشاركون دروساً مختلفة.

وللوقوف على تفاصيل أكثر عن هذه الدورة، كان لصدى الروضتين هذا اللقاء مع الشيخ (جواد النصاروي) معاون مدير معهد القرآن الكريم والذي تحدث قائلاً:

دورة حامل اللواء الثانية خاصة بمعلمي ومدرسي ومشرقي التربية الإسلامية في محافظة الديوانية، وهي دورة تطويرية لأدائهم، تلقوا خلالها دروساً مختلفة منها:

درس التلاوة النظري والعملي، وهو درس مهم جداً على اعتبار أن مدرس أو

وانطلاقاً من هذا القول وهذا المبدأ، أصبحت العتبة العباسية المقدسة حريصة كل الحرص على إقامة الدورات لتعليم القرآن الكريم لمختلف شرائح المجتمع، وقد أولت العتبة المقدسة اهتماماً كبيراً بالجانب القرآني، حتى أسست معهداً خاصاً بالقرآن الكريم، والذي بدوره تولى هذه المهمة، وأقام العديد من الدورات التعليمية في مختلف المجالات القرآنية. ومن ضمن الدورات التي أقامها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة دورة (حامل اللواء الثانية) والخاصة بمعلمي ومدرسي ومشرقي التربية الإسلامية في محافظة الديوانية، سعياً منه لدعم العملية التربوية في عموم القطر، من أجل أن تثمر جيلاً متميزاً، يخلق مستقبلاً مشرقاً بالعلم والفكر السليم، وقد ضمت الدورة (٢٤) مشتركاً، واستمرت

مهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس

حاضر يجسد الولاء إبداعاً على خشبة الفنون



النص المسرح الحسيني في الدورة الثانية، مسابقة عالمية حرصت العتبة العباسية المقدسة بأن تجعلها رافداً رقيقاً للمسرح العراقي، لتصور معالم الطف بأسلوب حوارى، بالإعتماد على المصادر المعروفة والموثوقة وفق ضوابط وشروط معدة من قبل لجان مختصة، تأخذ على عاتقها فحص وتدقيق النصوص فنياً وفكرياً ولغوياً وتاريخياً، والتعرف على مدى مطابقتها لشروط المسابقة، ومن ثم اختيار الأجدر للفوز بهذه المسابقة وفق معايير معتبرة على الصعيد العالمي وتم تخصيص عشر جوائز تقدم للفائزين بهذه المسابقة؛ سعت من خلالها العتبة المقدسة لدعم الوسط الفني لوجستياً، ولتجعل هذا الوسط ينهل من واقعة الطف صوراً

ولهذا، تجد مهرجان المسرح الحسيني العالمي هو من الفعاليات البارزة التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة؛ تواصل مع الدور الريادي الذي خطته من أجل الاحتفاء بالرموز الباسلة للواقعة الخالدة من جهة، ولتعريف المجتمع بالظلمية التي وقعت عليهم في هذه الملحمة التاريخية من جهة أخرى.

وها هي تواصل عطاءها منذ خمس سنوات متلاحقة، وتحث الخطى لرفد فعاليات هذا المهرجان بالتحديث والإضافات، لجعل هذا المهرجان يخرج بصورة تتناسب مع مكانة الحسين وحامل لوائه ^{عليه السلام}، وأصحابهم المنتجبين في أذهان المحبين والموالين... وكان أبرز الإضافات إقامة مسابقة

مديات رحبة حاكها أبطال الطف في خارطة الأكوان، شكلت بعبيرها الثر ثراثاً عظيماً للمجتمعات الإنسانية على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم، ينهلون منها دروساً وعبراً ترشد سبل الصواب... وكون الطف ملحمة جسدت صورتي الحق والباطل، فلا بد من وجود ثلة خيرة أخذت دوراً ريادياً في الدفاع عن الحق في تلك الوقائع والمشاهد العظيمة، فرسمت لوحة سرمدية في سماء الخلود طرزها المبدعون أريجاً بين طيات القراطيس، لينسجوا منها قصصاً تحاكي الواقع بأسلوب يأخذ منه الخيال جزءاً، والحادثة جزءاً آخر، معتمدين على ما تم تدوينه في تلك الحقبة الزمنية، وما نقله الثقة على امتداد التاريخ، لا يصال المظلومية التي تعرضوا لها بأسلوب وصفي، فوظفوا الفن الحديث بوسائله المختلفة، وطاقاته وعناصره، لإبراز تلك الشخصيات - من كلا الطرفين (الحق، والباطل) - بصورة إبداعية، فولوجوا ثناياها الدقيقة وأغوارها المتشعبة، يستشفون من وقائعها أدواراً مهمة، لعرضها بوسائلهم المختلفة، كان من أبرزها المسرح الإسلامي تحت تسمية مباركة، نهلت من رمزها الأول اسماً وعنواناً (المسرح الحسيني)، لتتجلى القصص مشاهد على خشبة الإبداع...

متابعة: سرمد سالم



موضحاً: الأعمال الخاصة بالمسرح تحتاج لبعض التكاليف، لذلك - وبعد استحصال الموافقات الأصولية من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة - ستمنح جميع الفرق المشاركة مبلغاً مالياً بعد توقيع العقود الخاصة بالعروض، وقد اعتبر المختصون بالشأن المسرحي أن هذه المبادرة هي الأولى من نوعها على صعيد العتبات المقدسة والمؤسسات الدينية... ونأمل - إن شاء الله تعالى - أن نوفق في هذه الأعمال، ويصل صداها إلى خارج القطر، لتكون المشاركة في الأعوام اللاحقة أكبر وأكثر تنوعاً.

صدى الروضتين: ما الذي تسعى إليه اللجنة التحضيرية لمهرجان المسرح الحسيني؟

نأمل أن نشاهد عروضاً مسرحية متميزة، ونصاً مسرحياً متكاملًا من كافة النواحي الأدبية، نصاً يشرح القضية الحسينية، ويربط الواقعة بالواقع الحالي، والحمد لله حصلنا على بعض النصوص المسرحية التي تسلمت من الماضي لتلج الحاضر عبر بوابة النص المسرحي.

في العام السابق، لغرض تمثيلها من قبل عدة فرق عراقية ضمن مهرجان المسرح الحسيني لهذا العام من جهة، ولكي نعطي فسحة كافية للكتاب المسرحيين من أجل كتابة نصوصهم المسرحية من جهة أخرى، وبالفعل بدأت تصل النصوص المشاركة في المسابقة قبل ثلاثة أشهر، واكتملت قبل حوالي اسبوعين، وانحصرت هذه المشاركات في داخل العراق، إضافة لبعض المشاركات العربية، وقد وصل عدد النصوص المشاركة هذا العام إلى (٤٦) نصاً مسرحياً.

وأضاف: سنشهد هذا العام عروضاً مسرحية مميزة من فرق عراقية اختيرت بناءً على خبرتها في مجال المسرح الحسيني، ووفق ضوابط وشروط حددت من قبل اللجنة التحضيرية، ونصوص مختارة فائزة بمسابقة النص المسرحي في الأعوام السابقة لغرض تمثيلها؛ نعم، كان السعي لإشراك فرق من خارج العراق، لكن كانت هنالك بعض المعوقات من ضمنها عاملي الوقت والظروف الامنية، لذلك اقتصرت المشاركة على داخل العراق فقط.

الحسيني، يسعى لترسيخه كمسرح قائم بذاته فنياً، عبر مؤتمر أكاديمي يعد الأول من نوعه، والذي خرج بعدد من المقررات والتوصيات التي أقرتها اللجنة التحضيرية للمهرجان، ومن ضمنها اقامة مسابقة للنص المسرحي يختص في قضية واقعة الطف المباركة، وعرض الجوهر الولائي للانتماء المؤمن، وإنتاج عمل مسرحي مميز من النصوص الفائزة... وبعد أن تحقق ذلك بإنتاج عمل مسرحي أول - على ظلال الطف - ضمن المهرجان تسعى العتبة العباسية المقدسة في هذا العام، لإنتاج عمل آخر، وكذلك تم ادخال عدد من الفرق المختارة ضمن منافسة تمثيلية من النصوص الفائزة.

صدى الروضتين: كيف كانت التحضيرات لهذا العام؟

بدأت التحضيرات لمهرجان المسرح الحسيني العالمي الخامس بصورة مبكرة، وبعدد من الاجتماعات الأسبوعية التحضيرية، من أجل وضع اللمسات الأخيرة والخطط، وإقرار النظم العامة للمهرجان، وفرز خمسة نصوص من بين النصوص الفائزة

يجسدها بقصص درامية تأثيرية.

إنتاج أعمال مسرحية ضمن مهرجان المسرح الحسيني العالمي ما هو إلا خطوة مباركة في مسار نسجته خيوط المسابقة الذهبية، وثابت أن المهرجان يحمل بين ثناياه عوامل ترفد المسرح العراقي بأعمال سنوية، وتهيئ قاعدة ينطلق منها جميع الفنانين، لصقل مواهبهم، وللتميز في هذا الخط الولائي.

وبعد النجاح الذي حققته العتبة المقدسة بإنتاجها العمل الأول (مسرحية على ظلال الطف) في الدورة الرابعة من المهرجان تستعد هذا العام لإنتاج عمل مسرحي ثان، وهو خطوة أخرى نحو هدف وضعته نصب أعينها لهذا المهرجان العالمي...

وللتعرف على التحضيرات لهذا العام، التقينا معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية وعضو اللجنة التحضيرية للمهرجان السيد (عقيل عبد الحسين الياسري) والذي حدثنا قائلاً:

بعد أن شرع قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة بإقامة مهرجان عالمي للمسرح





الامر لم يحدث من قبل، ويعد سابقة في مجال المسرح والاعمال المسرحية والمسابقات.

موضحاً: نعم، حصلت بعض التجارب الآنية، وانتهت في نفس الوقت، وستأتي تجارب أخرى، لكن أن تقدم انتاجاً مسرحياً وفي المقابل تحترم تجارب الآخرين، وتبعد عملك الذي تنتجه عن المسابقة، هذه مسألة قد تمثل خدمة العتبة العباسية المقدسة، وهي ما نبحت عنه، فنحن لا نريد الخوض في تجربة لنيل جائزة معينة، او خوض تنافسي، وإنما نريد أن نترك تناظراً ابداعياً للآخرين؛ لأن تجربة العتبة العباسية هي ظاهرة فنية مسرحية عالمية، لا علاقة لها ببعض التجارب الفردية؛ اذ تجاوزت هذه الحالات، وتجاوزت كل ما هو موجود، وهي تجربة فريدة سجلت فرادتها هذا العام بإنتاج ستة اعمال مسرحية.

وهناك مجموعة من النصوص المسرحية المشاركة في المسابقة لكتاب من (سوريا، ولبنان، والجزائر) ومن محافظات العراق الحبيب من (صلاح الدين، والرمادي، وكربلاء، والنجف، والناصرية) استطاعت العتبة المقدسة

العباسية المقدسة تجربتها الاولى بإنتاج مسرحية (على ظلال الطف) تسعى هذا العام لإنتاج عدد من الأعمال منها: عمل تشرف عليه بصورة مباشرة، وخمسة نصوص لخمس فرق من أجل التنافس على جوائز قد لا تكون المقصودة في العمل، بل المقصود منها ان يرفد المسرح الحسيني بتجارب نصية وإنتاجية وأخراجية، وهذا ما كان يبحث عنه أعضاء اللجنة التحضيرية، فهناك عمل دؤوب من أجل صناعة شيء غير مسبوق وتجربة جديدة.

نعم، هنالك تجارب سبقتنا في هذا المضمار، لكن ليس بهذه الطريقة؛ فالتجارب تركز على نظم معينة ومعروفة، وهي أن تتكفل الفرق بالنصوص والإنتاج بصورة كاملة، لكن في مهرجان المسرح الحسيني مهدنا لتجربة مسرحية من النصوص الفائزة؛ أي سنجعل العروض ضمن اختيارات نصية تابعة للعتبة المقدسة مؤشراً العتبة - وليس اختياراً كيفياً للفرق - فهناك نص وافقت عليه اللجان الخاصة بالمهرجان، وتريد العتبة المقدسة انتاجه، وإتاحة الفرصة للفرق كي تتقدم لاستلام هذا النص، وهذا

والتحكيمة؛ لكون المسألة تصل إلى ذروتها الفنية من خلال التناهي المستمر للمهرجان.

وأضاف: امتازت مسابقة النص المسرحي الحسيني لهذا العام بتقديم (٤٦) عملاً لكتاب خاضوا تجربة السنوات الماضية مع العتبة المقدسة، أي أن هنالك مباحكة كبيرة خلال اربع سنوات، صنعتها أو أثرت بها العتبة المقدسة وحتى على مستوى الكاتب نفسه؛ كتاب كثيرون كانوا يكتبون بمستوى متواضع، نتوقع في تجربة هذا العام أن يكون لهم دور كبير في مسابقة النص المسرحي الحسيني.

وهذا ما كنا نبحت عنه منذ السنة الأولى، وهو أن نهئى مكتبة تحمل بين طياتها النص الحسيني؛ كي يسهل على كل باحث أن ينتقي من هذا المعين، ما بحث عنه لسنوات في جسد الأدب العربي - وكما تعلمون - الذي قدم خلال عدة عقود متتالية، ما يقارب الستة نصوص فقط. أما العتبة المقدسة، استطاعت في كل خطوة ان تضع على أقل تقدير عشرين نصاً، يمتلك معايير مسرحية عالية، وتجارب ابداعية جديدة. مبيناً: وبعد أن خاضت العتبة

صدى الروضتين: هل الأعمال المسرحية للفرق المشاركة من انتاج العتبة المقدسة أم أنها دخلت لمسابقة عروض مسرحية فقط؟

من المعروف أن الجهة المنتجة لأي عمل هي التي تقدم الدعم وبكافة أنواعه، وأيضا هي التي تشرع النظم والقوانين التي تدير عليها الجهة الأخرى (الفرق المسرحية) من أجل أن يكون العمل ملازماً للسياسة المتبعة في تلك الجهة.

فالعتبة العباسية المقدسة هي الداعمة لجميع الاعمال المسرحية المشاركة في هذا العام، وعلى الفرق المسرحية المختارة للتمثيل في المهرجان الالتزام بالقوانين والنظم المقررة من قبل اللجان العاملة (المنظمة والتحضيرية) لهذه الفعالية أو المسابقة.

أما عضو اللجنة التحضيرية، ومسؤول شعبة الإعلام الأديب علي حسين الخباز، فقد تحدث عن تجربة هذا العام قائلاً:

لكل تجربة من تجارب المسرح الحسيني خصائص وميزات تتفرد بها عن سابقتها، ومعها تزداد المسؤولية الملقاة على عاتق اللجان التحضيرية





في العمل المسرحي، وبحمد الله فأن هناك عدداً من الورش الفنية التابعة لقسم الصيانة الهندسية الموجودة داخل العتبة المقدسة، تحتوي عدداً من المبدعين في كافة المجالات، إضافة الى وجود الأستاذ (بدري جواد) مصمم الديكور الذي يعمل جاهداً مع هذه الورش، من أجل الخروج بحلة متميزة لهذا العمل، لذا فالجميع مشكرون على ما يبذلونه من جهود جبارة لأجل انجاح العملية.

صدى الروضتين: آلية اختيار المحكمين لهذا العام؟

عملية اختيار المحكمين هي عملية دقيقة، وتتم عن طريق اختيار مجموعة من الأساتذة والمختصين في مجال المسرح من الذين لهم باع طويل في هذا المضمار، يتم تقديمهم للمداولة من قبل اللجنة التحضيرية للمهرجان، ليتم بعدها اختيار مجموعة من خمسة أسماء يتم طرحها على الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ليصل الاختيار إلى ثلاثة محكمين، يتم تعيينهم في كل عام من أجل الحفاظ على شفافية المسابقة، وأعتقد أن الجميع متفق على فاعلية المحكمين في المهرجانات السابقة.



الأستاذ أحمد صادق



الأستاذ علي الخباز



السيد عقيل الياسري

العراق، والتقى بهذه الفرق، وتم الاتفاق معها على الاعمال التي ستقدم ضمن المهرجان، وقد توزعت هذه الفرق على محافظات (البصرة، الناصرية، بغداد، الديوانية، وغيرها).

صدى الروضتين: لكل عمل مسرحي اطلالة تميزه عن سابقتها، فما هي مميزات العمل لهذا العام؟

اعتقد ان العمل لهذه السنة سيكون ذا اطلالة مميزة، من خلال مضمون قصة المسرحية، والتي حاولت أخذ أبعاد جديدة للقضية الحسينية، من خلال منظور حدائي يجمع بين جنباته الكثير من المعالجات الدرامية، كما يضم تنوعاً كبيراً ستشاهد المشاهد إن شاء الله.

صدى الروضتين: كيف يتم تهيئة الديكور الخاص بالعمل المسرحي (الكون كله شجرة)؟

الديكور هو إحدى الركائز المهمة

صدى الروضتين: أين تقام التدريبات (البروفات)؟

أقيمت التدريبات في البدء على قاعة منتدى الوحدة، وبعدها تم الانتقال إلى قاعة النشاط المدرسي التي تكون أقرب إلى مركز المدينة، وخشبة المسرح فيها أوسع، أي أن حجمها قريب من خشبة قاعة قصر الثقافة والفنون التي ستشهد - بإذن الله - العرض الرئيسي بتاريخ (٢٧/٣/٢٠١٤م).

صدى الروضتين: كيف تم اختيار الفرق المشاركة في المهرجان؟

تم تشكيل لجنة من أجل اختيار خمس فرق لتمثيل العروض الأخرى المشاركة ضمن المهرجان، من قائمة ضمت عدداً كبيراً من الفرق في داخل وخارج العراق، وبعدها تم تشكيل وفد رسمي من العتبة المقدسة لاجل التفاوض مع هذه الفرق، ومعرفة مدى جاهزيتها، وبحمد الله زار الوفد مختلف محافظات

فعلاً توحيد العالم تحت عنوان المسرح الحسيني العالمي.

صدى الروضتين: فيما حدثنا عضو اللجنة التحضيرية ومدير الإنتاج الأستاذ أحمد صادق عن الاستعدادات الإنتاجية لهذا العام قائلاً:

مهرجان المسرح الحسيني لهذا العام سيشكل نقله نوعية من خلال الطرح الجديد الذي تتبناه العتبة العباسية المقدسة، والمتمثل بإقامة مسابقة للعروض المسرحية، إضافة إلى انتاج عمل مسرحي خاص بالعتبة المقدسة سيقدم في يوم افتتاح المهرجان. وقد وقع هذا العام الاختيار على نص الكاتب أحمد العبيدي والمسمى (الكون كله شجرة).

وقد ابتدأت عملية الانتاج والتحضيرات بتاريخ (١/١/٢٠١٤م) حيث تم الاتفاق مع المخرج (الأستاذ ميثم البطران) ومجموعة من الممثلين المبدعين الشباب للعمل ضمن (الكاست) المسرحي، وتم بحمد الله توزيع النصوص وقراءتها، ومن ثم التحول إلى البروفات الفعلية التي نحن اليوم بصدددها، وهناك تقدم واضح إن شاء الله.



حرق مئات السعرات الحرارية من خلال الرضاعة الطبيعية

المرأة بمرض السَّكَّري من النوع (٢)، و سرطان الثدي، و سرطان المبيض، و اكتئاب ما بعد الولادة، و تعمل على حماية الطفل من خطر الإصابة بأمراض كثيرة، و تساهم في تنظيم عمل الهرمونات، و تعمل على إعادة الرحم إلى حجمه الطبيعي.

وكشفت دراسات أُخِر على أن الرضاعة الطبيعية تعمل على حرق (٥٠٠ - ٦٠٠) سعرة حرارية يومياً، فبذلك فهي تسرّع من خسارة الوزن مع تقليل دهون البطن بشكل تدريجي، وبالتالي يتم التخلص من الشحوم والدهون الزائدة التي كسبتها خلال فترة الحمل، على الرغم من تناول الطعام والمواد الغذائية بدون قيود، لتوفير النظام الغذائي الضروري للطفل.

وأجرى الباحثون الدراسة لمعرفة التأثير الذي يتركه إرضاع الأم لطفلها طبيعياً من ناحية الوزن؛ فقد سجل الباحثون التغيرات التي طرأت على الأمهات، وتتراوح أعمارهن بين (١٩ - ٤٢) سنة، حيث تبين أن النساء اللاتي أرضعن أطفالهن طبيعياً، فقدن وزناً أكثر من نظيراتهن اللاتي كن يرضعن أطفالهن حليباً صناعياً، وأحياناً طبيعياً. وأكد الباحثون على أن الإرضاع طبيعياً يساعد الأمهات على التخلص من الأوزان الزائدة، حتى خلال المراحل الأولى التي تلي الولادة؛ لذا نشجع الأمهات على الإرضاع طبيعياً، من أجل التخلص من الوزن الزائد، وتجنب البدانة، وأيضا حماية الطفل والأم من الأمراض. وأكد الباحثون على أن الرضاعة الطبيعية تساهم في خفض خطر إصابة

إعداد: علاء انذار العلي

بكالوريوس تربية رياضية

إن الكثير من الأمهات هدفها الأساسي بعد الولادة هو العودة إلى وزنها الطبيعي، والمحافظة عليه، لذا فالرضاعة الطبيعية تعتبر من الفرص المهمة للأم وطفلها؛ لأنها تحرق الكثير من السعرات الحرارية يومياً، وتبعد الأمراض عن الأم والطفل، بنفس الوقت، بحيث يستخدم الجسم المزيد من دهون الجسم لإنتاج الحليب اللازم للطفل.

وفي حال فطام الطفل، فعلى الأم إعادة برمجة العادات الغذائية؛ لكي لا يتم اكتساب المزيد من السعرات الحرارية، ومن بعدها الوزن الزائد، وقد أكدت البحوث والدراسات على أن الإرضاع الطبيعي يساعد الأم على التخلص من الوزن الزائد.

الأشجار سجلت ما عجز الإنسان عن معرفته

د. منهال جاسم السريح

الجزء الثاني

لا يبدو أن للتحويلات دورة رتيبة تنظمها، بل هي تطرأ بشكل يمكن وصفه؛ بكونه (فوضوياً) أو غير منظم على الأقل، وعلى أساس هذه الدراسة الشاملة، يبدو أن الفترة الواقعة بين مطلع القرن الثامن عشر وهذه الأيام، وهي فترة موضوع الدراسات الأساسية، هي الفترة غير الاعتيادية في السلوك الشمسي، باعتبار ما شهدت من انتظام في ارتفاع مستوى النشاط الشمسي. من ناحية أخرى، اكتشف الدكتور (جون أيدي) وجود علاقة وثيقة بين فترات النشاط الشمسي المرتفع والمنخفض من جهة، وتغيرات المناخ في منطقة شمال أوروبا من جهة أخرى خلال الثلاثة آلاف سنة الماضية.

والاقتصار على الاهتمام بالعصر الحديث يشير الى توافق فترتي (موندر) و(سيودر) المنخفضتين بالطقس البارد جداً الذي أصاب أوروبا في القرنين السادس عشر والثامن عشر. أما خلال السنوات الـ(٢٥٠) الفائتة، أي خلال فترة النشاط الشمسي المرتفع، فقد شهدت أوروبا طقساً معتدلاً نسبياً.

وأخيراً، فأن حلقات نمو الأشجار تشير الى فترة النشاط الشمسي الواقعة بين سنتي (١٠٠٠-١٢٨٠) توافقت بطقس ممتاز جداً في منطقتي شمال الأطلسي، وهذه الفترة من الدفء المستمر هي التي شجعت الفلمنكيين (شعب الأسوج القديم) على استكشاف منطقة شمالي الأطلسي والاستقرار في أراضي مثل الساحل الشرقي لـ(غرينلاند)، وعلى استكشاف (نيوفاوندلاند) للمرة الأولى. ولاشك في أن الدراسات والقياسات المقبلة لحلقات نمو الأشجار، وبالتالي لنشاط الاشعاع الشمسي حتى (٥٠٠) سنة قبل الميلاد، ستؤدي الى معرفة معلومات لا حد لقيمتها عن الشمس، وتفتح أمام الإنسان أبواباً ما زالت مغلقة في فهمه للتغيرات المناخية التي قد تؤثر الى حد بعيد على جملة مستقبله، وكل هذه الاكتشافات الجديدة قادتنا إليها الأشجار، أفلا تستحق بعد كل هذا كله، احتراماً أكبر من الجنس البشري؟

العادات الغذائية الخاطئة



المتواجد في الطعام.

٤- من العادات الخاطئة كثرة تناول المقلبات والأغذية الدسمة الحاوية على الشحوم الحيوانية، وخاصة عند كبار السن، كما يجب عدم استخدام الزيت للقلي لعدة مرات؛ لأنه يؤدي الى تلف الفيتامينات الذائبة فيه، وتشبع الزيوت وأكسدتها، وتكوين مركبات ضارة.

٥- التركيز على بعض الأصناف مثل: (اللحوم - الدهنيات) وعدم تناول الخضروات والفواكه الطازجة، بالرغم من كونها المصدر الأساسي لبعض الفيتامينات والعناصر المعدنية الضرورية للنمو، والوقاية من الأمراض، وخصوصاً عند المراهقين... وهذا يؤدي الى نقص في بعض المغذيات الأساسية او الدقيقة، والمفروض أن يكون الغذاء متوازناً.

الفوسفوريك والتي تسبب تسوس وتآكل الأسنان والعظام... كما أن تناول المشروبات الغازية مع الطعام، يؤدي الى عرقلة وسوء عملية الهضم، وزيادة الحموضة المعدية.

٢- تناول الشاي والقهوة مع الغذاء، او بعد الانتهاء منه مباشرة، يؤدي الى نقص في امتصاص الحديد، مسبباً فقر الدم الغذائي... وبالرغم من أن الشاي يعتبر من المواد المضادة للأوكسدة والمفيدة، ويساعد على التخلص من الجذور الحرة التي تتولد في الجسم، نتيجة عمليات الأيض الغذائي، لكن لا ينصح بتناوله مباشرة مع الطعام، ويمكن تناوله بعد ساعتين او أكثر من تناول الطعام.

كما يفضل الاستعاضة عنه بعصير الفواكه الذي يحتوي على فيتامين (C) الذي يزيد من امتصاص الحديد

إعداد: زمن عبد الأمير حسن

بينت الدكتورة (مي كامل حسن) مديرة وحدة التدريب التغذوي في دائرة صحة كربلاء المقدسة، أن هناك عادات خاطئة فيما يخص التغذية تعاني منها بعض المجتمعات، ومنها المجتمع العراقي يجب التخلص منها:

١- عدم تناول وجبة الافطار وخصوصاً بالنسبة للأطفال، بالرغم من أهمية هذه الوجبة في تزويد الجسم بالسعرات الحرارية اللازمة لبدء اليوم الجديد، أو عدم احتواء وجبة الافطار على أغذية متنوعة غنية بالعناصر الغذائية المحببة للطفل.

٢- كثرة تناول المشروبات الغازية، وتكمن خطورة تناول تلك المشروبات على انها تحتوي على كميات عالية من السكريات والأحماض، مثل: حامض



العدول أداء جمالي

قراءة في مجموعة الشاعر قاسم الشمري

قراءة: علي الخباز

تعايير مجازية، وإزاحات اسلوبية على مستوى التركيب مثل: (الصمت يمشي واثق الخطوات - سجائري معجونة بالتيه - اجابة حبلى بألف علامة استفهام - يا طعم خذلان المناديل البريئة للدموع). ويشكل العدول إضافة نوعية لها فرادتها عند كل شاعر، وهي قادرة على التعبير عن الحالات الوجدانية بسمو العدول الانزياحية، والتي هي قرينة استعارية: (من ذا يلحن منجلي وجع الحصاد؟

الآن تكررني السنابل !!

بعدما علمت افئدة السنابل

كيف تبض بالحياة) ص ٢٠

والعدول يجعل اللغة أكثر طواعية،

أساليب الخرق الاسلوبية:

(غارق كاليتيم في عمق دمة

ترشف الليل جرعة اثر جرعة

قلبك الطفل مريم دون جذع

أو بجذع إن هزّ ينزف لوعة) ص ١٥

والعدول سمة اسلوبية، تعمل على

صنع التأثير، وهو المظهر الاساس

في البناء الأسلوبية، ويشكل التركيب

الجمالي دلالات فرادة تجربة، تقفز

على النمطية مثل: (عزم شمعة، غصن

جريح، اخلع الدرب، طعم الليل في شفة

السماء) وهذه الاشتغالات مقتضيات

اجرائية، تستخدم لانتاج خطاب

استثنائي، سياقات التعديل تضيف

لفضاءات التلقي متعة القراءة، عبر

العنصر الجمالي في الاداء الشعري يحتاج لوجود خرق لغوي، يمتلك مقومات التأثير الأسلوبية، ويكمن هذا الخروج في صياغة الابنية الشعرية والأسلوب الابداعي، لتمثيل المرسل (الشاعر) أمام عملية التلقي.

والشاعر قاسم الشمري بحث في مجموعته الشعرية (أخطاء ليست متاحة لمن يشاء) عن معطى اسلوبية يسهم في تطوير الدلالة، يتضمن الافصاح المضمر، وتنظيم التأويل ضمناً لتوصيل فني، يتجاوز الاستعمال الروتيني، فاستثمر حراك العدول عبارة عن انماط تركيبية، وتصوير مجازي، وتشبيه، واستعارة، وكناية وغيرها من

تستند على متصورات تمثل بنية استقرار الدلالي، وتستجيب لحالة المبدع الشعورية، وتعتبر محفزاً مغنوباً يمتلك مساحة واسعة من حرية الحركة، ويلعب دوراً مميزاً في ابراز الابداع التركيبي الذي يعد من اهم مميزاته الجمالية: (فارحم طفلاً شكك أن هذا الليل شيخ من يقين) تشهد انها مجموعة شعرية ضاجة بالابداع...

مكانة المتلقي في الإعلام الرّسالي

أ.م.د. علي مجيد البديري



الجماهيري

في معالجة

التناقضات والمشاكل الحياتية.

ينبغي الانتباه إلى أن نمط الإعلام

السلبى الذي ينتج ثقافة الاستهلاك،

ويعمل على ترويجها في المجتمع قد

يسعى - بطريقة مأكرة - في تحقيق

غاياته إلى انفتاح زائف على المتلقي،

يهدف إلى إقناعه برؤية مطابقة

لرؤيته، جاهزة ومعدة بشكل مسبق.

"فالصناعة الثقافية توصل بضائعها

إلى أي مكان، ملبية حاجات كثيرة

متنوعة، ومعتمدة على معايير انتاجية

موحدة في إشباع هذه الطلبات، ومن

خلال نمط صناعي من الانتاج، نحصل

أن

تمارس

حضورها في

ساحة الحدث، ومن ثم ستكون غاية

هذا العمل هي إثبات الذات أكثر من

الحقيقة.

من هنا لابد أن يحرص الإعلام

الرسالي على تحقيق تميزه عن غيره،

فهو يسعى إلى ممارسة دور بنائي في

تنظيم المجتمع، وبناء متلق قادر على

مشاركة الإعلامي في صناعة الوعي،

وتشكيل صورة الحدث ورسم ملامحه،

وفهم أصوله وأبعاده في الحياة

والمجتمع، وانفتاح العمل الإعلامي

على متلقيه، عبر علاقة حوار مشترك،

والعناية بالبرامج أو المواد ذات الطابع

تثير مسألة مكانة المتلقي ودوره في العمل الإعلامي بصورة عامة والإعلام الرسالي بخاصة تساؤلات كثيرة وإشكاليات عدة، لعل من أبرزها السؤال عن مديات حضور المتلقي في العمل الإعلامي، واستحضار هذا الحضور من قبل منتج العمل أو مُعدّه، والسؤال المترتب على ذلك: مَنْ يوجه مَنْ؟ وهل يسعى الطرفان المنتج والمتلقي نحو تحقيق حضور متوازن مشترك لهما؟

تحرص أغلب صور الإعلام القائم في عالمنا اليوم على العناية بطرائق تقديم المادة الإعلامية للمتلقي، بأسلوب يصادر فيه الأخير، ويسلب فيه دوره وفاعليته، ويصير فيه موجهاً مُستلباً، لا تحترم ذائقته بل - ربما - تفسدها حين يتحول هذا الأسلوب إلى نمط ثابت يتكرر باستمرار، وهذا النمط من الإعلام لا ينظر إلى شيء خارج إمكاناته الذاتية ورؤيته في قراءة الحدث، وتقديم الخبر أو تحليله وتفسيره، وفي تقويم الآراء المختلفة والموازنة فيما بينها، وغالباً ما يقود ذلك إلى تبني هذا النمط من العمل الإعلامي حكماً كلياً تميمياً، تغلب عليه الرؤية الأحادية وعدم قبول الرأي الآخر، أو إفساح المجال لقراءة أخرى

على ثقافة جماهيرية مكونة من سلسلة من الأشياء التي تحمل بكل تأكيد بصمة الصناعة الثقافية: التماثل".

ولا شك في أن قدرة المتلقين على تشخيص هذا الأسلوب وتحديد، وتفاوت وتختلف، وهو أمر طبيعي عائد إلى تباين المستويات الثقافية والمعرفية فيما بينهم، ويشير تساؤلاً عن وسائل صناعة المتلقي والارتقاء بإمكانياته وقدراته، فوجهة نظر المتلقي موجهة بما يقدمه العمل أولاً، وبما يختاره من عناصر من هذا العمل في قراءته وفهمه، وبالفرضيات التي ينطلق منها في القراءة والفهم.

وقد جعلت نظرية التلقي حدوداً لذاتية المتلقي في عمليات الاختيار والإقصاء، فربطت ذلك بالعمل الإبداعي، إذ أن القارئ يشارك في تجميع المعنى بإدراك البنية الكامنة في النص، وبذلك لا تصبح القراءة عملاً ذاتياً موجهاً من القارئ ورغباته فقط، وليس عملاً نصياً يرتبط بإشارات النص وحده أيضاً، إنما هو عمل مشترك قابل للتعديل والتغيير بنمو فعل القراءة والفهم.



بعد الانتهاء من مشروع تقوية أعمدة الطارمة

العتبة العباسية المقدسة

تباشر بمشروع تقوية وتذهيب طارمة إيوان الذهب

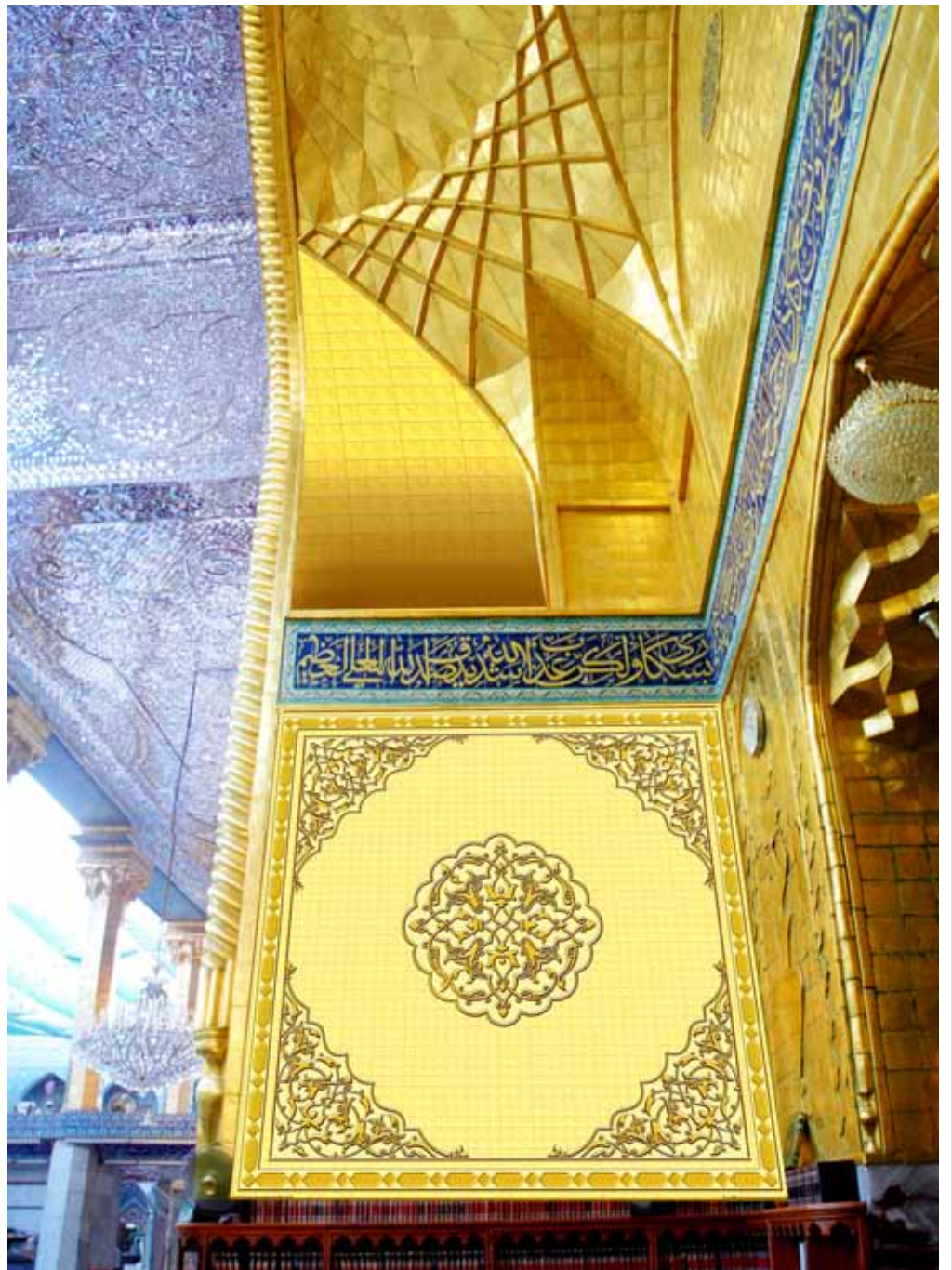


المهندس ضياء الصائغ

ضمن مشاريع تطوير العتبة العباسية المقدسة، باشرت كوادرها الهندسية بمشروع تقوية وإعادة تذهيب جدران إيوان الذهب الكبير المواجه لباب القبلة أو ما يعرف بـ(الطارمة).
متابعة: مصطفى البايوي

وللوقوف على تفاصيل هذا المشروع بين المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

بعد الانتهاء من مشروع تقوية أعمدة الطارمة، وإكسائها بالبلاطات الذهبية، بوشر بأعمال تقوية وإكساء الواجهة الخارجية للطارمة، وبشكل متناظر ومتناسق مع أعمدتها، لتكون مع بعضها كجزء واحد، إضافة لتقوية جدار الطارمة، وجعله يتحمل أقال السقف الجديد للصحن مع ملحقاته، بناءً على ما أثبتته الدراسات والحسابات التي أجريت على جدار الطارمة مسبقاً، والتي أثبتت وجود ضعف في قوة تحمله للسقف الجديد،



المطعم بالمينا الحارّة، والتي تعتبر من أجود أنواع المينا التي تتفاعل مع النحاس، حيث تمتاز بمقاومتها وبريق لونها، كذلك حادثة عملية ربط هذه البلاطات الذهبية باستخدام طريقة الوصلة بواسطة المسامير اللولبية (البراغي)، وهي من الطرق التي لا تؤثر عليها ولا على مظهرها الخارجي، عكس الطريقة القديمة وهي طريقة الكبس (البراجم)، والتي لها عيوب تظهر مستقبلاً على لون وشكل البلاطة الذهبية.

يذكر أن أعمال مشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف تتواصل بخطوات متسارعة، والتي شملت مراحل عديدة وحسب المخطط التصميمي والتنفيذي لها، لتواكب مشروع تقوية الطارمة الجديد الذي يأتي تكميلاً له.

الجدار، ويربط هذان الجداران بواسطة قضبان حديدية خاصة، ليكونا كقطعة واحدة، بعدها سيتم إكساؤه بالبلاطات (الطابوقات) الذهبية الجديدة وبمساحة تقدّر بـ (٢٣٥٠م²). وعن نوعية الذهب ومواصفاته قال: استُخدم في عمليات التذهيب الذهب عيار (٢٤) وبقياسات مختلفة ووزن (١٠) غرامات من الذهب الخالص لكل بلاطة ذهبية، والتي يبلغ سمكها (٢) ملم، وباستخدام أفضل التقنيات من ناحية العمر الافتراضي، وهي تقنية الطّرق على جلد الغزال، وإن البلاطات المُصنّعة تخضع لفحوصات جهاز التقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط العراقية.

ومن المميزات الإضافية لهذا المشروع بين الصائغ:
سيتم استخدام الخطوط والزخارف والآيات القرآنية المنقوشة على الذهب

الذهب والنحاس المستخدم للبلاطات، كذلك تمّ تحديد كمية الذهب المستخدم ونوع المينا، وتحديد طريقة طرّق الذهب على هذه البلاطات، وهي الطّرق على جلد الغزال، وهي نفس الطريقة التي استُخدمت في أعمال تذهيب منارتي العتبة العباسية المقدسة، كما تمت المصادقة على التصميم من قبل الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي وقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة.

وبين الصائغ: المشروع سيشمل أولاً مرحلة قلع الطابوق الذهبي القديم، وإزالة المخلفات الجصية والمواد الرابطة القديمة، وصولاً إلى الجدار الأصلي، من ثم القيام بصيانته من الخارج، ومعالجة تشققاته وأضراره، ليتمّ بعدها تقوية الجدار الأصلي بجدار خرساني ساند، وبسمك يُحدّد حسب الحاجة، وبما يتناسب وتعرّجات

لتكون قوة تحمل الجدار أضعاف القوة القديمة، إضافة لتعرّض العديد من البلاطات الذهبية القديمة لبعض الأضرار، واسودادها بفعل عاملي تقادم الزمن والظروف الجوية، وعهود الإهمال في زمن اللانظام.

مضيفاً: الشركة المُصمّمة والمُنفّذة لهذا المشروع هي شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية، وهي شركة عراقية قامت بتصميم وتنفيذ العديد من مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وفي مقدمتها مشروع توسعة العتبتين، وتسقيف صحن العتبة العباسية المقدسة، وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسمي المشاريع في العتبتين المقدستين، وتمّ إعداد التصاميم الخاصة بهذا المشروع الجديد ككل، وتصميم البلاطة (الطابوقة) الذهبية والكتائب القرآنية، ونوعية الخط، وحجم ونوعية

بوقت قياسي وبطاقة إنتاجية عالية

العتبة العباسية المقدسة تنجز مشروع معمل الثلج



متابعة: مصطفى الباي

في العتبة العباسية المقدسة. وما ميّز هذا المشروع أن أعمال تنفيذه إنشائياً، وتجهيزه بالمكائن والآلات والمعدات، أنيطت بشركة واحدة وهي الأنفة الذكر، حيث قامت بإعداد التصاميم وفقاً للمتطلبات، ولما يحتاجه من مساحة، وبما يتناسب مع أجهزته، وبحسب التصاميم والمخططات المعدة له، مما أدى إلى استثمار المساحة المخصصة له بالكامل، وتمت متابعة

ذي طاقة وكفاءة عاليتين، وباستخدام تقنية (RO)، ويقام العمل في مجمع السقاء (٢)، وهذا المجمع عبارة عن مخازن للعتبة العباسية المقدسة على طريق (بابل - كربلاء). مُضيفاً: نُفذ المشروع من قبل شركة عراقية وهي شركة (طائر الثلج للمقاولات العامة) وهي من الشركات المختصة بهذا المجال، وتحت إشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية

وفي وقت قياسي وبطاقة إنتاجية عالية، وفقاً لمعايير الجودة العالمية وجهاز التقييس والسيطرة النوعية العراقية، حيث يأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من المشاريع الخدمية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة، والهادفة إلى تقديم أفضل الخدمات للزائرين والراقي بها، ومن المؤمل أن يغطي نسبة كبيرة من احتياجات محافظة كربلاء المقدسة من هذه المادة، ويخط إنتاجي متطور

مشروع معمل الثلج من المشاريع الخدمية ذات التماس المباشر بالزائر الكريم، فهي تسد احتياجاته من الماء البارد، خاصة وأن الصيف عندنا يمتد لشهور طويلة، لذا تولدت الحاجة الملحة لإنجاز مثل هذا المشروع الذي أنجز بالكامل - حسب ما أعلنه رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ -

وفق أعلى المعايير والمستويات الهندسية والجمالية

العتبة العباسية المقدسة تنشئ قاعة مركزية للمناسبات والمحاضرات

متابعة: مصطفى الباي

قاعة مركزية للمناسبات والمحاضرات. جريدة صدى الروضتين التقت رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة المشرفة على تصميم وتنفيذ هذا المشروع المهندس ضياء مجيد الصائغ، فتحدث قائلاً:

تقع القاعة ضمن مشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة وبمساحة (٨٨٥) متراً مربعاً وبطابق واحد، وارتفاع (٥) أمتار بواقع قاعتين واحدة للمؤتمرات والاجتماعات تتسع لـ (٢٠٠)

نظراً لما تشهده العتبة العباسية المقدسة من توسّع في مجالاتها كافة، ومن تلك المجالات إقامتها ورعايتها للعديد من المؤتمرات والمهرجانات والمسابقات الدينية والعلمية والثقافية والأكاديمية، كذلك الدورات التطويرية والورش العملية باختلاف اختصاصاتها، كذلك المناسبات الدينية من أفراح وأحزان، ولأجل تهيئة بني تحتية تحتضنها كما يليق بمكانة العتبة العباسية المقدسة، ولعدم وجود قاعة مركزية خاصة بهذه النشاطات، ارتأت العتبة المقدسة إنشاء





جريان (٤٧ ل/س)، ومعدل جريان الهواء (٤, ٢٠ S/m^٢) وقدرة المحرك (١٥ KW)، وهو بلجيكي المنشأ. ٣- مثلجة ماء هوائية التبريد: ذات ضواغط لولبية نصف مفتوحة تعمل بغاز (R ١٣٤-a)، بقدرة (٤, ١٢٣ KW)، تستخدم لتبريد الماء إلى درجة (٧) مئوية، قبل الضخ إلى قوالب التجميد.

تعمل بغاز (R٢٢)، وبقدرة (٧, ١١٢ KW)، وتحتوي على مبخرات تنصب في حوض التجميد، إضافة إلى أجزاء تقنية أخرى، وهي ذات صناعة ألمانية من شركة (Bitzer). ٢- برج تبريد: يعمل بنظام سحب الهواء الخارجي إلى داخل البرج من الأسفل إلى الأعلى، لتبريد الماء النازل من أعلاه، وبقدرة (٩٨٤ KW)، ونوع السائل المستخدم هو الماء وبمعدل

وعلى مدار اليوم في ساعات الذروة، هذا وقد زُوّد المشروع بغرفة خزن متكاملة؛ لغرض خزن المنتج والمحافظة عليه.

ومن الجدير بالذكر أن العمل المنجز يضم مجموعة أجهزة ومعدات متعددة، ومن مناشئ عالمية مختلفة، نوجز ذكر بعضها بالآتي:

١- أجهزة تجميد مائية التبريد: ذات ضواغط لولبية نصف مفتوحة،

تنفيذ المشروع من قبل قسم المشاريع الهندسية، وفقاً للمخططات الموضوعية والموافق عليها، مع إجراء التغييرات التي يتطلبها العمل، ووفق المحددات الهندسية الموقعية.

مبيناً: أنه تم تشغيل العمل تشغيلاً ابتدائياً من أجل فحص عمل مكائنه، إضافة لفحص مُنتَجِه، وكانت النتائج - والحمد لله - متطابقة، وبمنتج ذي جودة عالية، وبطاقة إنتاجية عالية،



مؤكداً: أنه تمت مطابقة الأعمال المنجزة للتصاميم المصادق عليها، إضافة لمطابقة المواد الداخلة في الإنشاء للفحوصات المخبرية والسيطرة النوعية.

الحريق. أما عن الإنهاءات، فسيتم تغليف الجدران بنوعيات خاصة من الخشب المُغطّي بالجلد، وبأبواب خشبية معزولة صوتياً، وبسقف مغلف بأنواع من الخشب والبلاستيك الضوئي.

وسماعات. وبين الصائغ: سيُزود المشروع بمنظومة كهرباء وإنارة متكاملة، إضافة لمنظومة الإنذار عن الحريق، ونظام للتدفئة والتبريد والحماية من

شخص، وأخرى للمناسبات تتسع لـ (٦٨) شخصاً.

وأضاف: المشروع ينفذ من قبل شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية، وفقاً لطراز حديث معتمد على أعلى المعايير والمستويات الهندسية والجمالية، ويضاهي ما موجود ومعمول به في القاعات العالمية، وستزود القاعة التي هي على شكل حرف (U) بأفضل ما وصلت إليه التكنولوجيا من أجهزة العرض والأجهزة الصوتية، وشاشات السينما التي توفر خدمات متعددة، مثل: المؤتمرات المرئية، وعروض الأفلام الوثائقية والتعريفية ووصلة شبكة الإنترنت والترجمة الفورية،

ألف ياء الأدب والثقافة مميزات نهج البلاغة الأسلوبية

صدى الروضتين: لجنة الثقافة والأدب

خطبة، ومائة رسالة، وخمسمائة حكمة، حضور ابداعي فكري تعبيرى على مستويين الشفهي والتحريري. كان الامام علي عليه السلام يباشر عمله الابداعي العفوي القولي، فيأتي النص ارتجالاً، مثل النص المكتوب اتقاناً وروعة، فامتاز النهج بنية الخطاب والفضاء المعنوي، ولخص (الحوفي) مميزات نهج البلاغة: موائمة المفردة، قوة التعبير، سهولة التعبير، قصر الفقرات، كثرة الصيغ الانشائية: كالأمر، والنهي، والاستفهام، والترجي، والنداء، والقسم، والتعجب، وهي أقوى من الصيغ الخبرية، ومن ثم الوصف، وهذا يعني وجود تدفق تعبيرى، وتسلسل منطقي، وضخامة اللفظ، وتوسع في الخيال والافتراض الحدسي الصافي.

الباطل تعرف اهله): ما أعرف جواباً أروع من هذا الجواب الذي لا يعصم أحداً مهما تكن منزلته، ولا يحتكر الحق لأحد مهما تكن مكانته. وعندما توج (شكيب ارسلان) أميراً للبيان قال: أنا لا أعد نفسي شجع نعل لعلي عليه السلام. أجمل ما في هذا الامام انه لم يكن الكلام هدفاً له، بل وسيلة الى اهدافه. نهج البلاغة انموذج العلاقة بين الفكر والأسلوب، ينقل افكاره بصدق تام، ولكونه ابتعد الى ظاهرة البلاغة من اجل البلاغة، كان فعالاً بمعانيه، نص يخرج من رحم اللغة مثل الوليد الجديد، فالنص هو المضمون والشكل، العمق الفكري ماثلاً في الحركة البحثية. النص في نهج البلاغة اشتمل على نحو ثلاثمائة

وجدت في القرون المتأخرة، وهي مصطلحات رسالية مثبتة، ولا يمكن ان يدحضها تعب بعض الذين لا يعرفون ثمن الحكمة، والدليل بأن قوافل رواد التعبيرية الانشائية استرشدوا بكلام علي عليه السلام بخطبه وبكتبه، ابن أبي الحديد المعتزلي قال عن النهج: (انه دون كلام الخالق، وفوق كلام المخلوق). ويستغرب الجاحظ بأن يخرج ابن مكة، وهو اعرف بالحكمة من افلاطون وأرسطو، ابن قريش المشهورة بالتجارة، يخرج أعرف من سقراط بالأدب النفسانية..! وتبقى مميزات نهج البلاغة فريدة؛ كونها لا تتحدد بزمان أو مكان؛ لأنه عالمي وإنساني. ينقل الدكتور طه حسين عن الجملة (اعرف الحق تعرف أهله، واعرف

مميزات نهج البلاغة الاسلوبية، تدحض رأي من يرى النهج محدثاً من صنع فصحاء الشيعة، بحجة طول الخطب وكثرتها، وكأن المعلقات الشعرية أهم وأعظم، وبحجة امتلاك النهج لنبوءات غيبية، وأوضح الامام علي عليه السلام هذا اللبس حين قال: (ليس هو بعلم غيب، وإنما تعلم من ذي علم)، وأم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرت الناس بمقتل الحسين قبل كربلاء. وكذلك بحجة امتلاك النهج الى النبوءات العلمية المتأخرة، مألنا ومن يستكثر على علي عليه السلام الحكمة السامية، وهو الذي نشأ في مهد الحكمة، وكتب عن حركة الأرض وسكونها قبل (غاليلو، وكوبرنيك، ونيوتن)، وبحجة اشتمال خطب نهج البلاغة على اصطلاحات

خياطو الفروري ومعركة الجمل

صدى الروضتين - اللجنة التاريخية



جاءت للصلح، ففرح بها وأعلن احد الخياطين الماهرين انها دخلت الجمل لوقف القتال ظننا منها انهم سيوقفون القتال، لكن اهل الفتنة أبوا، وقد نالت سهامهم جملها، حتى سقط على ارض المعركة. ويرى ابن تيمية: انها ليست معصومة حد لا يقع منها مثل هذا الخطأ، والألباني يقول: لا أحد ينكر انها أخطأت وهي المحصنة، ولكن يعد هذا الخطأ من الأخطاء المأجورة، والذهبي يرى أن هذا الخطأ لا ينفي عنها صفة الاجتهاد. وبعد هذا الكم الغفير من الخياطين، يخرج احدهم بالغريب من الامر، حين يريد منا اثباتاً لخروجها اثبتوا لنا كيف خرجت الى البصرة؟ وابن حزم يصّر على انها لم تبطل قط امامة علي عليه السلام، ولم تمض الى البصرة لقتال علي عليه السلام. وآخر قال: ان جميع العلماء يرون ان خروجها لا يتعارض مع الخروج للصالح، وخروجها ما كان لإحداث الفتنة، ومن حقنا أن نسأل: اذا كان هذا حال قضية واضحة ومكشوفة المعالم، فكيف بحال قضايا الامة الاخرى، والعالم ضاح بالخياطين...؟

لبكائها كلما قرأت (وقرّن في بيوتكن)، ولهذا يرى الخياط الالباني ان هذا الندم مأجور ومثاب وله اجران؛ كونه اجتهد فأخطأ..! وأحد الخياطين يقول: حتى لو ماتت دون التوبة لقبلت منها البراءة، يقول ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من حمل علينا السلاح ليس منا... والغريب بالامر، أن الخياطين لم يتجرؤوا على نكران كلاب الحوآب، وعلى انها نبوءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قالها للتي نبحت بها كلاب الحوآب، ولم ينكرها احمد في المسند، ولا الحاكم في المستدرک، ولا الألباني ولا الحاكم والذهبي، ولا حتى الخياط الكبير بن الاثير، وهو الذي يقول: انها ارسلت الى علي تعلمه انها

الندم وهي التي لم تخرج كما يقول هو؟ وكيف لم تخرج والمعركة ذيلت بتوقيع جملها المشؤوم، ويرى البعض انها اعتذرت للامام علي وانتهى الموقف تماماً بالخير، ليترك امام اعين الواقع الآلاف المؤلفة من القتلى، وكأن شيئاً لم يكن..! كاتب عربي برتبة (وزير) هو الخياط الشيخ (صالح بن عبد العزيز) يكتب أن عليا هو الذي اعتذر اليها، ولولا مكانة علي عليه السلام عندها لما قبلت اعتذاره، ومثل هذه القراءة التاريخية للاحداث عبر ادوة الخياطين، هي الطريقة الامثل لكشف طائفية التدوين التاريخي، او المسعى العام للتأريخ الرسمي. ومحمد بن سعد في الطبقات يبكي

غرابة التشبيه تأخذنا بالفعل الى غرابة الأحكام التزويقية التي وضعها الكثير من خياطي الفتوحات التاريخية الساعين لتلميع صور من سمت به النعرات القبلية، وهاجوا وماجوا في اخطاء لا تغفر، ومثلما للتحف النادرة خياطون ماهرون يعالجون الكسور، للتاريخ ايضا خياطون ماهرون يلحمون الثلمة؛ كي لا تتوسع وليظهروا الحدث جلياً بالصورة التي يرونها هم... أحداث كشفت الكثير من المستور، لوضوح الصورة فيها، وواقعة الجمل هي من أهم الأحداث التاريخية التي احتلت ذاكرة الكون لأول حرب بين المسلمين، لكن يبقى المضحك في هذا الامر أن الشاهد مصر على تبرئة الجاني حتى في حالة اعترافه، ويكذب حتى من اقر بذنبه، فالخياط (ابن تيمية) يشغل على آلية الظن، تارة يقول: إن قائدة الجمل لم تقاتل، وإنما خرجت بقصد الإصلاح بين المسلمين، وظنت ان خروجها مصلحة لهم ولدين الاسلامي الحنيف..! وتارة اخرى يرى أن طلحة ندم وتاب، والزبير ندم وتاب، والمرأة ندمت، فلم



بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية محافظة كربلاء المقدسة تحتضن مهرجان (مسرح أطفال العراق الأول)

يعد الاهتمام بالطفولة ركيزة أساسية لبناء مجتمع رصين، قائم على أسس علمية وأخلاقية مدروسة وممنهجة، وهذا ما تسير عليه أغلب الدول الكبرى في سعيها لتحقيق السبق الحضاري والمعرفي...
متابعة: طارق الغانمي

للأطفال، تعرض على مدى خمسة أيام، وستكون هناك لجنة مختصة لتقويمها، وأن هذه العروض تمثل (١٤) فرقة مسرحية تمثل المحافظات العراقية، وإقليم كردستان.

وافتح السيد عقيل الطريحي محافظ كربلاء المقدسة برفقة السيد محمود أسود خليفة المدير العام لدار ثقافة الأطفال، معرض رسوم أطفال المحافظات الذي نظّمته الدار.

واحتوى المعرض على أكثر من (٧٥) رسماً ملوناً لأطفال المحافظات، رسمت أناملهم الطبيعة الخلافة لبلدهم العزيز وأنهاره وسهوله ورواييه الجميلة.

ويتضمن المهرجان تقديم الفرق المسرحية للمحافظات أربعة عروض فنية خلال فترتي الصباح والمساء، وفق ترتيب متناسق لمدة خمسة أيام.

الطفل العراقي كفن راق تواصل مؤثر، وإن إقامة المهرجان في محافظة كربلاء المقدسة يشكل رسالة للعالم تؤكد وحدة العراق وعدم وجود تفرقة بين أبنائه بمختلف مكوناتهم وأطيافهم، ويعكس هذا المهرجان إستراتيجية وزارة الثقافة في مجال التعددية الثقافية، ودعا الحكومات المحلية في المحافظات كافة، إلى التعاون مع وزارة الثقافة وعدم جعلها المنتج الوحيد للثقافة والفنون في العراق.

وقال المدير العام لدار ثقافة الأطفال الأستاذ (محمود أسود خليفة) في كلمته:

إن هذا المهرجان هو الأول من نوعه في العراق، وأقيم برعاية الحكومة المحلية في كربلاء، وبالتعاون مع وزارة الثقافة التي أخذت على عاتقها الإعداد الفني والمسرحي للفعاليات. ويتضمن المهرجان (١٤) عملاً مسرحياً

القرآن الكريم، تلاها المرقئ الطفل مرتضى حيدر من مدرسة الإمام الرضا ع، وعزف النشيد الوطني، ثم نشيد المهرجان الذي انشدته مجموعة من أطفال المحافظة.

ثم أقيمت بعدها كلمات من قبل السيد محافظ كربلاء، ورئيس مجلس المحافظة، اللذين أشادا بالمهرجان، وأكدوا على أهمية تشييط مسرح الطفل لأجل العراق، ولأجل الطفولة، والدفاع عن حقوقهم وتنمية مداركهم، وربطهم بثقافة حضارية متقدمة، وقدموا شكرهما لوزارة الثقافة والإعلام، وإلى كل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان، آمليين أن يكون مستمراً للسنيين القادمة، ويكون موسماً تجتمع فيه براءة الأطفال من كل أنحاء العراق.

ثم القى وكيل وزارة الثقافة (فوزي الاتروشي) كلمة أشار فيها إلى أهمية المسرح في نقل المعلومة، وتغيير سلوكيات

لذا عمدت وزارة الثقافة العراقية إلى افتتاح مهرجان (مسرح أطفال العراق الأول) في محافظة كربلاء المقدسة، بمشاركة (١٤) محافظة عراقية، وبحضور محافظ كربلاء (عقيل الطريحي)، ورئيس مجلس المحافظة (نصيف جاسم الخطابي)، ووكيل وزارة الثقافة (فوزي الاتروشي)، والمدير العام لدار ثقافة الأطفال في الوزارة (محمود أسود)، إضافة إلى حشد من رواد مسرح الطفل، والمثقفين والتربويين والأدباء، ورجال الفكر والثقافة، ووفود المسرحيين من (١٤) محافظة من ضمنها محافظات إقليم كردستان. واستمر المهرجان لمدة خمسة أيام من (٦ - ١٠ آذار ٢٠١٤م)، الذي يضم أيضاً معرضاً للرسم، حيث شاركت في المعرض لوحات لرسامين من أغلب محافظات العراق. استهل الحفل بتلاوة عطرة من

العتبة العباسية المقدسة تحتضن فعاليات المؤتمر

العالمي السنوي الثاني لإعمار ونصرة أئمة البقيع عليه

إن العناية بالمرقد المقدسة والمشاهد المشرفة للنبي محمد ﷺ وأهل بيته عليه والصالحين والأولياء، وباقي الآثار الإسلامية، تشدنا إلى الرموز الكبيرة لثلت حولها، ونذكرها باستمرار، ونقتدي بالسيرة العطرة لأولئك الذين عززوا مسيرة الإسلام، وبنوا حضارته.

تغطية: طارق الغانمي



هذا المؤتمر يدعو لإعمار ونصرة أئمة البقيع عليه، فلا يجوز أن نسكت عن هذه المظلومية؛ لأن فيه إثبات لانتمائنا وارتباطنا بأهل البيت عليه، ويجب أن ندعوفيه لإعمار مرقد البقيع الطاهرة، حتى تزدن السعودية لهذا المطلب الحق، فليست المدينة المنورة ومكة المكرمة ملكاً لآل سعود، بل هي للمسلمين جميعاً، لذلك لا يجوز لها أن تتصرف فيها كما تشاء، نتمنى في يوم من الأيام أن يكون هناك مؤتمر إسلامي عالمي لنصرة أئمة البقيع عليه، وإعمار مرقدهم الطاهرة، كما أتمنى من منظمة التعاون الإسلامي أن ترعى هذا المؤتمر في المستقبل؛ لأنها الجامع المشترك بين الدول الإسلامية.

ثم جاءت كلمة سماحة العلامة السيد (صدر الدين القبانجي)، إمام جمعة النجف الأشرف:

أقدم الشكر والتقدير للجهاد المبارك للقائمين على هذا المؤتمر، والشكر المتواصل للإخوة الكرام في العتبة العباسية المقدسة على احتضانهم هذا المؤتمر، وأقف إلى جانب هذا الجهد الذي يسير في مساراته الصحيحة.

هجرية، لكن بعد انكسار آل سعود وعودة المدينة بيد المسلمين، قاموا ببناء الأضرحة المشرفة في البقيع، ولما عادوا مرة أخرى هدموا المرقد الطاهرة في سنة (١٣٤٤) للهجرة أي قبل (٩١) عاماً، وجعلوها مساوية للأرض.

إن بناء القبور لا يحتاج إلى دليل؛ لأن الأدلة الأربعة قد دلت على ذلك وهي القرآن الكريم، والسنة المطهرة، وإجماع المسلمين، والعقل، ولا يختلف الشيعة والسني - ما عدا الوهابية - على وجوب احترام المرقد والأضرحة وبنائها وتعظيمها؛ لأنها تمثل فقه المسلمين وعقيدتهم وحديثهم وتاريخهم وعزتهم وشرفهم وغير ذلك...

فلذلك لا يقبل أي شخص أن تمس عقيدته وفكره وفقهه وتاريخه وشرفه وعزته، إلا ذلك الذي يخرج عن ملة الإسلام، ويدعي عليهم كذباً وزوراً.

يعتصر القلب ألماً عندما يشاهد مرقد الأئمة المعصومين عليه في العراق، وإيران، وباقي بلدان المسلمين كيف هي مشيدة ومعظمة ومكرمة، وكيف أن هناك مرقد لآل البيت عليه مهدمة ومخرجة.

السنوي الثاني في حضرة حامل لواء الحسين أبي الفضل العباس عليه. وقد حضر المؤتمر عدد من ممثلي المراجع الدينية، وعدد كبير من السادة العلماء والوجهاء وشيوخ العشائر العراقية، ومن المثقفين، والإعلاميين من داخل العراق وخارجه.

بدأت فعاليات المؤتمر المبارك بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها المقرئ السيد محمد حسين الهنداوي، ثم بكلمة ألقاها رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر سماحة الشيخ محمد الهنداوي، جاء فيها:

أتكلم عن حدث مؤلم ومأساة حلت بأربعة من الأئمة المعصومين عليهم السلام، بتهديم مرقدهم الطاهرة ومساواتها بالأرض، وهذا التجاوز حصل من قبل المذهب الشاذ عن جسم وروح الإسلام وعقيدته، إنها الفرقة الضالة التي تسمى بالوهابية، هذا الفرقة التي تنفي صحة عقائد المسلمين جميعاً، وهم يحكمون بالشرك على الشيعة والصوفية وسائر أبناء الملة.

إن قبور أئمة البقيع عليه هدمت مرتين، المرة الأولى في سنة (١٢٢٠)

وقد تعرضت المرقد الطاهرة في (بقيع الغرقد) في المدينة المنورة، وكذلك في أماكن أخرى من بلاد المسلمين إلى التخريب من قبل فئة متعصبة ادعت وصايتها على الإسلام، وأنها هي وحدها على الحق، وأنها الفرقة الناجية من دون المسلمين جميعاً، وهي فئة الوهابيين التكفيريين التي احتلت الجزيرة، وفرضت وصايتها على الأماكن المقدسة في مكة والمدينة، ومنعت الناس من تأدية فروضهم وشعائهم الدينية، وفق انتماءاتهم المذهبية والعقائدية...

إن هذه المرقد المقدسة والمعالم الإنسانية والمعرفية لها أهمية إسلامية عالمية، وإنها ليست مجرد قبور عادية، فكلماً بقيت مهدمة تركت جرحاً عميقاً نازفاً في قلوب المسلمين عامة، وأتباع أهل البيت عليه خاصة.

لذلك فإن المطالب كثيرة ودائمة لبناء قبورهم الشريفة، ومن بين أهم تلك الأصوات المطالبة بالجهاد الفعلي لبناء تلك المشاهد المطهرة، هو صوت المؤسسة العالمية لإعمار ونصرة أئمة البقيع عليه، والتي أقامت مؤتمرها



المتحدة للمطالبة بإعادة بناء البقيع، وهناك استمارة واستبيان يقدم الى الأمين العام للمنظمة بالمطالبة بإعادة البناء، وهذا ما تقوم به مؤسسة الإمام الخوئي سنويا.

ثم جات كلمة سماحة الشيخ (صباح الدوركي) باللغة الانكليزية، وضع فيها المطالبة بشدة بإعادة بناء قبور أئمة البقيع عليه السلام، ألقى بعدها الشاعر الكبير السيد سعيد الصايغ قصيدة في ولاء وحب أهل البيت عليه السلام.

وختم المؤتمر ببيان ختامي تلخص بخمسة نقاط:

أولاً: المطالبة المشروعة بإعادة إعمار البقيع، وبقيّة قبور الأولياء، وبالأخص مراقد أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثانياً: تسجيل المراقد في منظمة (اليونسكو)، من قبل لجنة تتولاها المرجعية الدينية ومن كافة الدول الإسلامية.

ثالثاً: تتولى اللجنة في النقطة الثانية مهماتها بمفاتيحة المنظمات الدولية، وزيارة وفد منها إلى هيئة الأمم المتحدة، والضغط على المملكة العربية السعودية؛ لغرض تطبيق ميثاق الأمم المتحدة الذي ينادي بحرية الأديان.

رابعاً: حظر وتجريم كافة الفتاوى التكفيرية التي تجيز تكفير المسلمين وقتلهم.

خامساً: نناشد كافة المرجعيات الدينية تخصيص يوم عالمي لذكرى هذه الفاجعة الأليمة.

على المرء أن يسعى بمقدار جهده وليس عليه أن يكون موفقاً موضحاً: هناك أربع نقاط أخصها بمحاولة الاستمرار في هذا الصدد:

أولاً: التثقيف المستمر، نحن بحاجة للمزيد من مثل هذه المؤتمرات والنشرات والندوات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال؛ لإدامة تثقيف الشعوب الإسلامية على أن هذا حق لا بد من استرجاعه، وكما يقول المثل: (ما ضاع حق وراءه مطالب).

ثانياً: الضغط على المملكة العربية السعودية، وهذا الضغط كما هو معروف لن يولد استجابة آنية، لكن عسى أن يأتي يوم ويستجاب له، كما أن مسألة الضغط هذه تأتي عن طريق عدة محاور أساسية منها: محور الأمم المتحدة، وكما نعرفون أن مؤسسة الإمام الخوئي عضو استشاري في اللجان الاجتماعية في هيئة الأمم المتحدة، وهي واحدة من أربع منظمات إسلامية لها هذه الصفة في نيويورك، وسنضع كل إمكانيات مؤسستنا لخدمة هذا المؤتمر، ونقل هذا الصوت إلى هيئة الأمم المتحدة.

ثالثاً: التواصل مع الحكومات ذات التأثير الإيجابي على المملكة العربية السعودية.

رابعاً: إغناء الجانب الروحي لإعمار الأماكن المقدسة في البقيع: كالدعاء، والصلاة، والإلحاح إلى الله سبحانه وتعالى بالتوفيق لبناء المراقد الطاهرة.

خامساً: ينبغي التواصل بالجهد بين المؤسسات المهتمة بهذا الجانب، والذين مهمتهم الأساسية التبليغ بشؤون البقيع، حيث هناك وقفة سنوية أمام الامم

فيه العناصر والمؤثرات العقائدية والسياسية والمادية، ومن جملة المؤثرات العقائدية موضوع البدعة، حيث إن كل المسلمين يتفقون على أن البدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، لكن هناك سوء فهم في الموضوع. وبعض الوهابية اعتبروا ان ما ليس من الدين فهو بدعة، وهنا وقعوا في الخطأ الفادح في عدم تشخيص المفهوم. ونجد أنهم تشبثوا بظواهر بعض الكلمات ليحققوا مأربهم الخبيثة في قطع صلة التاريخ الإسلامي مع مؤسسيه.

أما العامل السياسي فلا يخفى جميعاً أن البقيع بنيت قبابه ومناثره منذ عهد سحيفة، وكان المسلمون جميعاً متفقين على صحة زيارة القبور، وعلى صحة البناء فوق القبور، ولا اشكال لديهم، ثم تغيرت الفتوى نتيجة تغير الوضع السياسي، كما لا يخفى على الجميع أن علماء الوهابية مستعدون لإعطاء الفتاوى المناسبة، بحسب ما يدفع لهم، أو بحسب القوى والضغط الموجود عليهم.

أما موقفنا نحن أتباع أهل البيت عليهم السلام فيجب ان يكون الدفاع عن هذه المقدسات، وهذا الدفاع يجب أن يكون الهدف الاساسي منه هو مرضاة الله سبحانه وتعالى، وامثالاً لقوله تعالى في سورة الشورى آية: ٢٢: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، وبالتالي دفاعنا المستمر لإعادة أعمار البقيع سواء نجحنا أو لم ننجح، سنحقق القرب من الله (عز وجل) وإظهار مودتنا لأهل البيت عليهم السلام، وتمثلاً بقول الشاعر:

القرآن الكريم يدعو إلى تعظيم شعائر أهل البيت عليه السلام، ومنهجهم مليء بالدعوة إلى مثل هذه المؤتمرات، كما قال الامام الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا)، وفي هذا النص عبارة أخرى تلفت الانتباه، فأن ذلك حياة لنا، أي يعني أن الأئمة أحياء والإسلام حي، والقرآن حي، ورسول الله حي، من خلال هذه المشاركات الثقافية والإعلامية التي تبين أن هذه الأمة ما زالت حية ولم تمت.

والسؤال اليوم: كيف نشيد المراقد الطاهرة لأهل البيت عليه السلام؟ والجواب هو: ما علينا إلا العزيمة والإصرار والثبات في هذا الزمان على نشر فكر أهل البيت عليه السلام في كل بقاع العالم الإسلامي. فالجهد الإعلامي والفكري مطلوب، ورفع الأصوات عالياً ليعلم الكل بأن صوتنا هو الأعلى. فقد أصبح العالم العربي في الفترة الحالية يتموج بأموج أهل البيت عليه السلام وبنورهم وإشعاعهم وبركاتهم، فأعداء أهل البيت عليه السلام يستطيعوا أن يقفوا أمام هذا الموج إلا بالإساءة والتكفير والقتل والتفجير والتخريب... ومما لفت انتباهي حينما قرأت نصاً لمسؤول في إسرائيل يقول: (ليس إلا الله يستطيع أن يصنع شيئاً أمام هؤلاء الشيعة الذين لديهم أسطورة اسمها الحسين، والذي يملك الحسين لن يهزم).

ثم جاء دور سماحة الشيخ العلامة (فاضل السهلاني) من مؤسسة الإمام الخوئي في نيويورك:

إن قضية هدم المراقد المقدسة في البقيع، ومحاولة إعادة بنائها تشابك

برعاية العتبة العباسية المقدسة

جامعة بغداد تقيم مؤتمرها الحسيني الثاني تحت شعار

(الثورة الحسينية امتداد للخط الرسالي)

النهضة الحسينية مسار لن يتوقف، ولن يحده انتماء، أو وطن، أو قومية، أو دين؛ لأنه دعوة لمشاطرة الفطرة الإنسانية سعيها لبلوغ الكمال المنشود، والتخلص من أدران النفس الأمارة بالسوء، عبر رفض كافة أشكال التبعية للهوى والشيطان، وحكام الجور مهما عظم خطرهم على مر التاريخ...
تغطية: أحمد الخالدي



الحديث الشريف: (أحيوا أمرنا رحم، الله من أحيى أمرنا)، ومنها فهم القضية الحسينية وابعادها النهضوية، وفهم اهم الرسائل التي وجهها الامام الحسين عليه السلام للعالم الانساني بشكل عام والعالم الاسلامي بشكل خاص، ومن هذه الرسائل رسالة الإصلاح والحرية والسعادة الدنيوية والاخرية...

ومن الأفكار التي طرحها السيد الموسوي قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتجسدهما في نهضة الامام عليه السلام الخالدة... كذلك تعرض السيد الموسوي في كلمته الى جملة من الامور المهمة التي ينبغي على كل فرد مسلم ان يتمسك بها ويحافظ عليها؛ لكي يكون سائراً على نهج الحسين عليه السلام، ومطبقاً لمبادئه الاسلامية الحقة، ولكي يكون الامام عليه السلام قدوتنا قولاً وعملاً... وختم السيد الموسوي كلمته بالدعاء لجميع الحاضرين بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال.

ثم كانت الكلمة للدكتور حسن جعفر البلداوي رئيس قسم اللغة العربية / كلية التربية (ابن رشد) والتي تحدث فيها قائلاً:

امية في عدائهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ ومن مصاديق هذا الذكر المؤتمرات والندوات والبحوث على مستوى الجامعات او المؤسسات الدينية او على غيرهما من المستويات.

وختم الجابري كلمته بشكره للعتبة العباسية المقدسة على انفتاحها الفكري الكبير، وخاصة انشطتها التي تتعلق بالجامعات والمعاهد العراقية، ووصف الجابري هذا الانفتاح على انه دليل على قوة الرابطة بين المؤسسة الدينية والمؤسسة الأكاديمية، وانه دليل عافية لاشتراك هدف المؤسستين، حيث انهما تصبان في مسار واحد، وهو خدمة هذا البلد العزيز.

وألقى السيد محمد الموسوي كلمة باسم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تضمنت طرحه بعض الآراء والأفكار للاستفادة من قيم ومبادئ النهضة الحسينية، والخروج بها من اطار الشعارات والكلمات الى دائرة التطبيق والسلوك منها: ان مثل هذه المؤتمرات والجلسات تدخل الفرحة على قلب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليه السلام، وهي من المصاديق التي تدخل ضمن

والحضور، وبين الجابري سبب انعقاد هذا المؤتمر في هذا الوقت بالذات، بأن القضية الحسينية لا تتعلق بزمان محدد كعاشوراء وصفر وتنتهي؛ لأن القضية الحسينية بدأت منذ خروج الإمام الحسين عليه السلام الى كربلاء واستشهاده فيها، واستمرت الى يومنا هذا؛ لأنها قضية انسانية عالمية، حتى وصل صدى هذه القضية الى العالمين الغربي والشرقي، وتمنى كثير من مفكريهم بأن يكون عندهم مثل الحسين عليه السلام، وقد عرج الجابري على حجم التوضيحات التي قدمها الحسين عليه السلام في سبيل نصرة الدين والقيم السماوية الحقة، واصفاً الارث الادبي والفكري الذي مازال مستمراً بسبب نهضة الحسين عليه السلام، انه استمرار لقضية الحسين عليه السلام، وحياء لمبادئه التي خرج من أجلها.

مؤكداً على أن خروج الحسين عليه السلام كان ضرورياً لإحياء دين الاسلام الذي ألمات دستور بنو أمية وسياستهم، ودعا الجابري الى أن لا ينقطع ذكر النهضة الحسينية على طول ايام السنة؛ لما فيه من تحدٍ لأعداء الدين من زمر التكفير الذين ساروا على نهج بني

لذا دأبت المؤسسات الدينية والأكاديمية على تخليد ذكرى هذه النهضة الخالدة، من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات التثقيفية لهذه القضية المترامية الأهداف والتطلعات، ومنها (المؤتمر الحسيني الثاني) الذي أقامته كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الانسانية جامعة بغداد، تزامناً مع ذكرى الولادة الميمونة للسيدة زينب عليها السلام، وبمشاركة نخبة من الباحثين من داخل وخارج جامعة بغداد، برعاية العتبة العباسية المقدسة، وتحت شعار (الثورة الحسينية امتداد للخط الرسالي)؛ وعلى قاعة ابن رشد.

بدأت فعاليات المؤتمر بتلاوة عطرة تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد (صفاء الفحام)، ثم وقف الحاضرون لاستماع النشيد الوطني، ومن ثم جاءت كلمة عمادة كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الانسانية، ألقاها الأستاذ الدكتور كاظم كريم رضا موسى الجابري عميد الكلية، تضمنت ترحيبه الكبير بوفد العتبة العباسية المقدسة، ووفد العتبة الكاظمية المقدسة، والأساتذة المشاركين



فخرج بمقولة: (اني لم اخرج اشرا ولا بطرا، ولا ظلما ولا مفسدا، انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي، أريد ان أمر بالمعروف وانهي عن المنكر) هذه القيمة التي حملها الامام الحسين عليه السلام هي التي تمكنت من ان تدفع ضغطا اساسيا للامة في انها ابتعدت عن مسارها الصحيح.

أ.م.د فاطمة كريم رسن استاذة مادة الشعر والادب التفاعلي في كلية التربية (ابن رشد):

حرصنا في قسم اللغة العربية على ان يكون لنا شأن مع الحسين عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام، وبتوفيق من الله تعالى استطعنا ان نقيم هذا المؤتمر الذي نشارك في فعاليات عامه الثاني؛ وحرصنا ان يكون المؤتمر متزامنا مع ذكرى ولادة السيدة زينب عليها السلام، وحاولنا ان نستلهم الدرس الحسيني بكل اطره وابعاده، وقد شاركت ببحث (استراتيجية الحجاج)؛ لما له من اهمية كبيرة كي نتعلم ما ينفعنا في الوقت الحاضر، واستراتيجية الحجاج تدخل في كافة مفاصل الحياة، فعالم الاقتصاد حتى يستطيع ان يوصل اطروخته، يحتاج الى ان يتعلم كيف يحتج على الآخر، ويقنع الطرف الآخر بما عنده، وكذلك السياسي والطبيب والفيزيائي والاستاذ، فضلا عن الذين واسطتهم الاساسية اللسان، اذ لا بد لثلمهم ان يدرسوا البنى القولية التي استخدمها الامام الحسين عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام وأصحابهم؛ لذا لا بد لكي نفهم الاساليب والوسائل الفاعلة ان ندرس هذا التراث الضخم الذي ورثناه عن اهل البيت عليه السلام.

وفي مجال التثقيف وتوسيع المدارك لدى الشباب، وخصوصا ما يتعلق بالفكر الحسيني الذي هو بأمس الحاجة اليه في ظل التيارات الفكرية الدخيلة التي تصل الينا عبر وسائل الاعلام المختلفة ويشتى الاساليب.

الأستاذ عدنان حردان السوداني مدير اعلام كلية التربية:

نحن بحاجة الى مثل هذه المؤتمرات والمهرجانات؛ لأنها تضيف بعدا تاريخيا وتربويا الى طلبة الجامعة؛ ولكي تزيد من معرفتهم بالامام الحسين عليه السلام وهو الرمز الذي خلدته الانسانية جمعاء، وتحدث عنه الكثير من القادة والعلماء لموقفه الانساني والقيادي الفريد في التاريخ... نتمنى ان تقوم كل جامعاتنا بعقد المؤتمرات التي تهتم بالفضيلة الحسينية، ولا تقتصر هذه المؤتمرات بوقت محدد، بل تشمل كل ايام السنة لاجل الاستفادة من قيم النهضة الحسينية وتطبيقها في واقعنا.

الأستاذ محمد هاشم البطاط استاذ العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية:

تمكنت الثورة الحسينية الخالدة من احداث صدمة للمجتمع الاسلامي والمجتمع الانساني بشكل عام، وأشارت الى ان هناك خللا في منظومة النزوع الانساني في العالم، ولذلك تمكن الامام الحسين عليه السلام من ان يقدم منظومة من القيم الاساسية التي لا يمكن للانسانية ان تعيش بمنأى عنها، او تتقاعس عن تطبيقها في المجتمع، منها ما قاله الامام الحسين عليه السلام: (اني ارى الحق لا يعمل به، والباطل لا يتناهى عنه، ليشقاق المؤمن الى لقاء ربه)، وهذا يعني ان الامة ابتعدت عن خط رسالة جده عليه السلام،

والدكتورة نهى فاروق مقررأ لها، وتضمنت ستة بحوث، ثم اخذ المؤتمر فترة للاستراحة، عاودوا بعدها اكمال فعاليات هذا المؤتمر، ليستأنفوا الجلسة البحثية الثانية والتي ضمت كذلك ستة بحوث.

وفي نهاية الجلسة البحثية الثانية قرئت توصيات ومقررات المؤتمر، ووزعت الهدايا وكتب الشكر على وفد العتبة الكاظمية المقدسة والمشاركين في هذا المؤتمر من لجان وأساتذة وباحثين.

صدي الروضتين حضرت فعاليات المؤتمر، وكان لها وقفات مع بعض المشاركين كان منها:

الأستاذ الدكتور كاظم كريم رضا موسى الجابري عميد كلية التربية (ابن رشد):

هذا المؤتمر جاء تزامنا مع ذكرى ولادة السيدة زينب عليها السلام حول الظاهرة الحسينية التي درست وتدرس وستدرس؛ لأنها ظاهرة عالمية وعلمية ودينية، قامت بايجاد أرض خصبة لحياء الدين الاسلامي، بعد ان تعرض الى الكثير من الهزات والتشويه من قبل حكام بني امية.

وبهذه المناسبة نقدم شكرنا وتقديرنا الى الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصايفي (دام عزه) والى وفد العتبة المقدسة الذي زار هذه الكلية، ودعمهم اللامحدود لكل نشاط علمي وديني تقوم به هذه الكلية، ونشد على ايدي القائمين على العتبة العباسية المقدسة دعمهم للنشاطات الفكرية والعلمية في الجامعات العراقية.

وهذا الترابط بين العتبات المقدسة والجامعات سيقدم خدمة كبيرة للطلبة والطالبات في مجال التوعية والارشاد،

يتشرف قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية بإقامة المؤتمر الحسيني الثاني برعاية مباشرة من العتبة العباسية المقدسة تحت شعار (الثورة الحسينية امتداد للخط الرسالي) وبمحاور ثلاثة:

الأول: أثر الثورة الحسينية في الفكر الانساني.

والثاني: اثر الثورة الحسينية في الجانب الاخلاقي.

والمحور الثالث: الجانب الاعلامي في الثورة الحسينية.

وقد توزعت بحوث المؤتمر على هذه المحاور الثلاثة، وقد اقيم هذا المؤتمر في ذكرى ولادة بطلة كربلاء، والحسينية الاولى في التاريخ الحوراء زينب عليها السلام، وقد قدر الله تعالى ان يكون راعي مؤتمرها هذا العتبة العباسية المقدسة، وليس ذلك من باب المصادفة، فأينما ذكر الحسين عليه السلام وثورته، ذكر أخوه وحامل لوائه والدافع عنه والباذل مهجته دونه أبو الفضل العباس عليه السلام.

وشكر البلداوي في ختام كلمته العتبة العباسية المقدسة لتبنيها هذا المؤتمر، وكذلك عميد كلية التربية لاشرافه المباشر وتوجيهه وحثه المستمر على انجاح هذا المؤتمر، وشكر البلداوي ايضا للجنة العلمية والتحضيرية اللتين أعدتا برنامج المؤتمر، وسعتا لانجاحه.

ثم اختتمت جلسة افتتاح فعاليات المؤتمر بتكريم وفد العتبة العباسية المقدسة بتقديم الدروع والهدايا وكتب الشكر والتقدير.

ثم بدأت فعاليات الجلسة البحثية الاولى، وكان الأستاذ الدكتور علي عبد الرزاق السامرائي رئيساً لها،

تقاليد تراثية حلية (مشهد الشمس)

السيد عبد الملك كمال الدين



من البقاع المقدسة المعروفة في مدينة الحلة، والتي تُزار من قبل مواطني الحلة، وما جاورها من نواحي وقصبات وأرياف...

هذه البقعة المسماة (مشهد الشمس)، ولهذه التسمية إرث ديني، حيث أنها مقام أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، وهي من كرامات ومعجزات الإمام علي عليه السلام، في حادثة مشهورة روتها كتب التاريخ، فقد كان الإمام وصحبه في غزوة، وطريقهم على منطقة تسمى (الجمجمة) من قرى مدينة الحلة، واستقر بهم المقام في هذا المكان لأداء الصلاة (صلاة العصر)، وكانت الشمس قد غربت، فوقف الإمام عليه السلام وتكلم بكلام، وهو يشير إلى قرص الشمس الغائب، وحدثت الكرامة وردت الشمس من مغيبها، وأصبح الوقت عصرًا، فصلى الإمام عليه السلام وصحبه، وقد تعجب الصاحب الكرام، ومن شاهد هذه المعجزة الربانية، ومن وقتها سمي هذا المكان بـ (مرد الشمس)، واكتسب الشرف والقدسية، وأصبح مزارًا للناس من كل حذب وصوب...

ومن عادات أهل الحلة وخاصة النساء أداء زيارة خاصة في آخر أرباء

إلى مزار مشهد (ردة الشمس) مع عموم أهالي الحلة، حيث يصلي فريضة الظهر والعصر، ويخطب في الناس ذكراً قدسية المكان، وكرامة الإمام علي عليه السلام في (ردة الشمس)، واستمر ذلك لفترة من الزمن، وقد زار المكان الكثير من الرحالة والملوك والأمراء والقادة تعظيماً لشعائر الله تعالى...

متراً، تلتصق بها مئذنة، قد تهدم الجزء العلوي منها، وقد ذكر العلامة المجلسي (قدس سره) أنه مزار عظيم يرتاده جمع غفير من أهل الحلة وما جاورها...

وأيضاً ذكر العلامة السيد مهدي القزويني أنه في اليوم الخامس عشر من شهر شوال، كان هناك مناد ينادي يحث الناس على غلق الأسواق، والتوجه

من شهر صفر من كل عام هجري، حيث تكتظ الشوارع والبساتين المحيطة بالمكان بجمع غفيرة من النسوة والأطفال لزيارة المكان، والصلاة في هذا المشهد الطاهر، وطلب الكرامات من أمان وشفاء ورزق وتوفيق...

أما قبة المشهد المقدس - والذي يقع شمال مدينة الحلة - فهي قبة مربعة القاعدة، طول كل ضلع منها (٢٥)

تراث بغداد

النقود البغدادية في العصر العباسي

المنقوش أيضاً، ويوضع ثقل مناسب ليأخذ المعدن المصهور شكله الواضح، مع الأخذ بنظر الاعتبار الوزن المعين والنقاوة المطلوبة، ليتم بعدها اعتماد هذه العملة وأغلبها الدينار العباسي في بغداد وباقي مدن الخلافة.

كما ظهرت بعض الدنانير والدراهم عليها أسماء وصور رؤوس الخلفاء والأمراء بمناسبات موليدهم وأعيادهم، وكانت تسمى (نقود الصلة)، يوزع بعض منها على المقربين من دار الخلافة من أمراء وضباط وعساكر، لشراء الذمم وضمان الولاء.

وأول ولي عهد عباسي ذكر اسمه على الدينار هو محمد الأمين سنة (١٧٩هـ) وكان ديناراً من الذهب. وفي زمن خلافة المأمون، ذكرت مدينة السلام (بغداد) على الدينار الذهبي سنة (١٩٨هـ). ويذكر أن الخليفة محمد المهدي بن المنصور، ذكر اسمه على نقود الفضة، وكانت النصوص وقتها تنقش على سكك من الحديد بشكل معكوس، ثم بعد ذلك يصهر الذهب أو الفضة، ويصب على القاعدة المنقوشة باسم ولي العهد أو الخليفة أو اسم دار السلام... وأثناء عملية الصب، يغطى بالجزء العلوي

والتعاونية في سبيل ديمومة الحياة في نهج الحضارات القديمة في بابل وأشور... وقد تطور التبادل التجاري عن طريق وسائل أخرى متعارف عليها باسم النقود، وكانت المعادن الثمينة مثل: الذهب والفضة سائدة آنذاك: كرمز وطني واقتصادي، لذلك أسست دور ضرب النقود باسم دور الصرف، وكان الخلفاء العباسيون يشرفون بأنفسهم على هذه الدور في بغداد وسامراء، وسميت بالدنانير الأميرية، وحملت أسماء الولاة العباسيين من زمن أبي جعفر المنصور.

الاقتصاد يبنى على ركائز متعارف عليها داخل البلد وخارجه، وتتنوع تلك الركائز بين المقايضة والتبادل، وهذه معروفة منذ الأزمنة القديمة، حيث تُقايس الحيوانات من جمال وخيل وطيور وأسماك لحومها وجلودها وأصوافها ووبرها وريشها... كل هذه تقايض بما يحتاجه الطرف الآخر من حبوب وزرع.

وذكر التاريخ القديم أن الإنسان والحيوان والأرض والماء كان إراداً ومشمولاً بنظام المقايضة، وإن اختلف بين أقوام وآخر، لذا كانت هذه النظم بداية الحياة الاجتماعية والاقتصادية

قداسة كربلاء عبر التاريخ

صدي الروضتين - اللجنة التاريخية

القسم الأول

تجاوزت قداسة كربلاء العوالم المعاشة الى الغيبة بقوة، إذ أوردت في الكثير من المصادر مكانتها التكوينية السامية، والتي جعلت منها مثوى يليق بالطهر الحسيني، جاء في تفسير (الاصفي للفيض الكاشاني الجزء الثاني)، وفي تفسير (الكافي) معنى (كهيعص) مقدمة سورة مريم: هي كربلاء، وقد اطلع الله عبده زكريا عليها، ثم قصها على النبي ﷺ، كانت مدة حمل مريم ﷺ تسع ساعات، وبعد ذلك حدث ما كشفته الجملة القرآنية (انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا) اعتزلت به بعيدا عن أهلها.

الفرزدق على اساس انه خذلان اهل العراق، ولم يذهب إلا القليل منهم نحو مسألة فهم الواقع السياسي المعاش معرفة واعية لأهل كربلاء ووضعهم السياسي، ونوعية الحصار الاموي المقيت، ليدرك معنى ان تكون القلوب معه والسيوف عليه، وهذا يعني أن سطوة الظلم والجور اكبر من مسألة الحرية المتاحة، وهذا ليس عذرا لهم، لكن أغلب قادة شيعة الكوفة كانوا في الواقعة، فكربلاء هي ليست ميدان حرب لسيوف متشابكة، بل هي منطقة صراع لقيم متباينة، ولناهج متضادة، خطوط فكرية عاشت حروبها الكبيرة في كربلاء، فالسؤال الذي يطرح اليوم هو اي الخطوط الفكرية قد انتصر في حومة كربلاء، وبالتالي سيكون الجواب النصر الحقيقي هو حليف الخط الحسيني، فلذلك كانت كربلاء رغم الدم والدمار شارة نصر مؤمن.

جاء في تفسير (جوامع الجوامع): إن حبيب بن مظاهر الأسدي، ضحك يوم الطف فقيل له في ذلك، فقال: وأي موضع أحق بالسرور من كربلاء، وإلا ما هو إلا أن يقبل علينا هؤلاء القوم بسيوفهم، فتعانق الحور العين.

كان عمر هذا الفارس حسب ما تذكره المصادر الكثيرة التي كتبت عنه (٧٥) سنة يحفظ القرآن كله، ويختمه في كل ليلة من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر، وقيل: إن حبيباً نزل الكوفة وصحب علياً ﷺ في حروبه كلها، وكان من خاصته ومن حملة علومه، استشهد في كربلاء سنة (٦١هـ) وتحدث كتاب تفسير (سورة الحمد) عن هذا الرضا الرباني الذي يجعل مسلم بن عوسجة، او سعيد بن عبد الله الحنفي، ان يخاطب الحسين ﷺ: لو علمت اني اقتل فيك ثم احيا ثم احرقت حيا ثم اذرى، يفعل بي ذلك سبعين مرة، ما فارقتك حتى القي حمامي دونك.

العزاء التي تقام للحديث عن مناقب الحسين وعن كربلاء التي هي ينبوع الحركة، نشاهد دم الحسين ﷺ كيف يسري في العروق عزة وحركة وانتفاضة تغير الحسابات السياسية والعسكرية للدول الكبرى، فهذا العطاء الثر الذي استحدثه الاجيال من كربلاء، وسيد كربلاء، وانتصار كربلاء الذي اصبح يشكل ظاهرة انسانية لا تمحيها (الرزنامات)، كان للحسين ﷺ وهو في طريقه الى كربلاء لقي الشاعر (الفرزدق) عند (صفاح) فسأله الامام ﷺ عن خبر الناس خلفه، اشارة الى اهل العراق، فقال: الخبير الذي سألت... قلوب الناس معك وسيوفهم مع سيوف بني امية، والقضاء ينزل من السماء، والله يفعل ما يشاء.



فقال الامام الحسين ﷺ: (صدقت، لله الأمر يفعل ما يشاء، وكل يوم في شأن). كثيرة هي المصادر التي فسرت قول

خطر الضياع، فهل خسر الحسين المعركة في كربلاء، أم تراه نال الانتصار المرحلي على العدو، والذي قد تحقق وما يزال يتحقق ونحن على بعد قرون من الصراع، يقول السيد مكارم الشيرازي، صاحب تفسير (الأمثل): إن الانطلاق الى افق المعاني الواسعة الوضاعة لمفهوم النصر الإلهي، والأخذ بنظر الاعتبار تلك القيم الواقعية للنصر المؤدية الى معرفة المعنى العميق للآية، واستشهد بكلام السيد قطب في تفسير (في ظلال القرآن) يستعرض المعنى الواسع لمفهوم النصر، فهو يرى أن ما من شهيد في الأرض، تهتز له الجوانح بالحب والعطف، وتهفو له القلوب، وتجيش بالغيرة والفاء كالحسين ﷺ، يستوي في محبته المتشيعون وغير المتشيعين من

ورد في كتاب (التهذيب) أن الامام السجاد ﷺ قال: خرجت السيدة مريم ﷺ من دمشق، وأتت كربلاء، فوضعتها في موضع قبر الحسين ﷺ، ورجعت ليلتها. وجاء في كتاب (المجمع) عن الإمام الباقر ﷺ: لما قضى موسى ﷺ الأجل، وسار بأهله نحو بيت المقدس ليلاً فرأى ناراً، قال لأهله: امكنوا اني آنست ناراً، فلما وصل اليها نودي من شاطئ الوادي الأليل.

وفي كتاب (التهذيب) جاء عن الإمام الصادق ﷺ: شاطئ الوادي الأيمن هو الفرات، والبقعة المباركة هي كربلاء، كربلاء المنظورة بعين الله، والتي شهدت التماثل الكبير بين ما واجه النبي نوح ﷺ أن جاءه النداء: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا) وبين موقف الحسين ﷺ في كربلاء، حين قال: (هُوَ عَلَيَّ مَا نَزَلَ بِي أَنَّهُ بَعِينَ اللَّهُ).

تقضي الإرادة الالهية بتقديم العون للأنبياء، ونصرة المؤمنين الكرام، ومع هذا نجد أن تضحيات الأنبياء لا تعد ولا تحصى على طول التاريخ، منهم عاشوا الحوادث البشرية بلوعة الأسى، وأنين الصبر والتصابير، ولا يعني في كل الأحيان معنى الانتصار الظاهري والجسماني على العدو، وأغلب التضحيات الكبيرة تؤدي الى انتصار المبدأ الذي يعد أهم الانتصارات وأكبرها معنى، ألم يكن من المتوقع استشهاد النبي ﷺ في كل واقعة وغزوة وحرب، فلو حدث مثل هذا التوقع، هل كان يعد هزيمة او انتحارا؟ ولهذا نقدر أن نقول: إن كربلاء كانت هدفاً جهادياً قاوم الظلم الاموي، وكشف زيف الخلافة السياسية الواهية، شهداء واقعة كربلاء عملوا على اعادة المجتمع الاسلامي، بعدما سعى بنو أمية الى جاهلية الأمة، وقد تحقق هدف كربلاء الأسمى، وكان الاستشهاد توعية أنقذت الاسلام من

المسلمين وغير المسلمين...

وفي اضافة السيد مكارم الشيرازي، نجده يستحضر الانارة التي يلمسها شيعة اهل البيت ﷺ من بركة مجالس

سوق الزينية حكايات مدينة يرويها تراث غائر في القدم



مدينة كربلاء المقدسة إحدى أكبر وأهم المراكز الدينية والتجارية والسياحية في العالم العربي والإسلامي؛ لاحتوائها مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، فأصبح الملايين من الزائرين يقصدونها للزيارة والتبرك. وتصنف مدينة كربلاء المقدسة على أنها من أشهر المدن في مجال السياحة الدينية، فضلاً عن كونها مركزاً تجارياً مهماً اكتسبته نتيجة ذلك، فالداخل إلى المدينة - وتحديداً المناطق المجاورة للمرقد الشريفين - يجدها في حركة مستمرة على مدار اليوم، وهو يسمع ضجيج أصوات الباعة والمتبضعين.

تحقيق: غزوان المؤنس

سوق الزينية

بين الواقع التراثي والتجاري لمدينة كربلاء المقدسة

مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وما يتوفر في هذه السوق من احتياجات الزائرين، ولسهولة التبضع منه.

أما (ديوان كمونة) ويعرف أيضاً بـ (ديوان الشيخ)، يعتبر داراً لاستراحة الزائرين، وهو من أقدم الدواوين الموجودة في مدينة كربلاء المقدسة، تقصده كافة العشائر الموجودة في المحافظة لحل النزاعات العشائرية، وكذلك إقامة المآتم فيه... يفتح هذا الديوان أبوابه للزائرين في الأيام الاعتيادية والزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة في كل عام، وأيضاً يتم فيه تقديم مأدبة عشاء في كل يوم خميس.

البناء بالطراز القديم هو من أهم مميزات هذا الديوان، وهو يضيف مسحة تراثية للمدينة المقدسة، ويتضمن البناء طابقين، يشمل الأول



السيد كاظم الموسوي



الحاج حسن الأسدي



الحاج ضياء عبد الله

إلى فرعين يؤدي الأول إلى (شارع المخيم)، والثاني إلى (شارع الشهداء)، ينتشر على امتداده العطارون، وأصحاب محلات البقالة والمواد الغذائية...

وعن الفنادق ودور الضيافة والأماكن التراثية الموجودة في سوق الزينية، تحدث الحاج حسن خزعل الأسدي فقال:

يوجد في سوق الزينية فنادق لاستراحة الزائرين ذات طراز قديم يقصدها الوافدون إلى مدينة كربلاء المقدسة من جميع أنحاء العالم؛ لما تحمله تلك الفنادق من تراث كربلائي قديم، إضافة إلى قرب تلك الفنادق من

بكرلاء سائح دون أن يمر بهذه السوق، وهي من أقدم الأسواق الموجودة في المدينة، وأصبحت من تراثها.

يعود تاريخ (سوق الزينية) إلى مئات السنين، وجاءت تسميته بهذا الاسم من مجاورته مقام (الثل الزينبي المشرف).

مرت على هذه السوق شخصيات كربلائية قديمة وعلماء معروفين أمثال الشيخ (عبد الحسين كمونة)، والحاج (حسون المعمار)، والحاج (مندي الخباز) وغيرهم...

يوجد في مدخل السوق محلات بيع المسابح والترب الحسينية، ثم ينقسم

توجد في مدينة كربلاء المقدسة معالم عرفت واختصت بها المدينة: كالأسواق التي تعد من المعالم الأثرية لهذه المدينة المقدسة، وهي عديدة منها القديم ومنها الحديث، وتلك الأسواق اعتبرت بمثابة شريان الحياة الاقتصادية للمدينة، فهي تزخر بالحرف المختلفة والسلع المتنوعة، كما أن هناك من الأسواق ما تختص بسلع ومهن معينة، من جانب آخر، فالأسواق القديمة في مدينة كربلاء المقدسة تحمل ذكريات للأهالي وحكايات جميلة، ومن أبرز تلك الأسواق القديمة (سوق الزينية).

ولأجل الوقوف على تلك الذكريات والقصص عن هذه السوق، والتي عاشها وتناقلها الآباء والأجداد، تحدث لصدي الروضتين الحاج ضياء عبد الله عبد الرحيم، قائلاً:

يعتبر سوق الزينية من معالم كربلاء السياحية والتراثية، ولا يكاد يمر

المدن وخاصة في (سوق الزينية)، حيث يقصدها الزائرون لشراء الحلويات الذي يعتبرونها مباركة؛ لأنها من أرض كربلاء المقدسة.

مهنة الاسكافي:

مما لا شك فيه فان مهنة (الاسكافي) التي كانت منتشرة في وقت سابق نراها اليوم قد تضاءلت؛ لعل السبب المباشر في اندثارها في الوقت الحالي هو زيادة دخل الفرد؛ نتيجة الانتعاش الاقتصادي النسبي لديهم، وثانياً دخول المنتج المستورد إلى البلاد، مما قلل من عمل وانحسار هذه المهنة بشكل كبير، ووجد أن معظم هذه المحال قد تحولت إلى محال لبيع الملابس، أو المواد الغذائية، أو المواد الكهربائية، ولوحظ عدد من المحال التي بقيت محافظة على أصالتها، وما زال أصحابها يتمتعون بالعمل في هذه المهنة.

ومن المهن الأخرى الموجودة في هذا السوق مهنة البقالة، ومهنة بيع المواد الغذائية، ومهنة بائع النفط، ومهنة القصابة... الخ.

الجدير بالذكر أن هذه السوق سيتم إزالتها ضمن مشروع (صحن العقيلة زينب عليها السلام)، والغرض من ذلك هو توفير مساحات واسعة، لاستيعاب أكبر قدر ممكن من الزائرين الكرام، خصوصاً أيام الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء المقدسة.

التي تصنع منها السبح تتواجد في هذا السوق، منها حجر الكهرب والسندلوس وغيرها وبأسعار متفاوتة... ومنها ما هو باهظ الثمن جداً، والبعض الآخر ما هو رخيص، بعض السبح تتألف نهاياتها (بكشكولة ملونة) أو من الفضة، وهي جميلة في منظرها ونوعياتها.

مهنة الخبازة:

مهنة الخبازة في سوق الزينية مهنة قديمة جداً، نقلها الآباء إلى الأبناء، وانتشرت في مناطق مختلفة.

إن انتشار هذه المهنة في السوق تعكس القوة الشرائية الكبيرة، وتعكس الكثافة السكانية والنمو المطرد، وبذلك يعتبر سوق الزينية مركزاً للشراء دون غيره من المناطق المنتشرة في المدينة المقدسة. يوجد في السوق مخبز تعود ملكيته إلى شخص يدعى الحاج (علي سهيل)، اذ يعتبر من اقدم المخابز الموجودة في مدينة كربلاء، وهو مقصد لأكثر الزائرين القاصدين مدينة كربلاء المقدسة، يقومون بشراء الخبز من هذا الفرن خصوصاً؛ نتيجة السمعة التي حظي بها هذا المخبز، ولم يقتصر على أهالي مدينة كربلاء المقدسة، بل يقصده الزبائن من دول عديدة من ضمنها (السعودية، والبحرين، وايران، والهند، وباكستان، ومن السويد ولبنان).

مهنة بيع الحلويات:

تشتهر هذا المهنة في مدينة كربلاء بشكل واضح وكبير دون غيرها من

وتصديرها لكل من سوريا وإيران، إضافة إلى المحافظات الموجودة داخل العراق.

تمر صناعة (الكشيدة) بمراحل عدة معتمدة على الخبرات الموجودة لدى صانعها من حيث طريقة لفها، وكيفية جعلها بالحجم المناسب، فضلاً عن وجود من يرغب بوضع (الكركوشة) فيها، وهذا كان سابقاً، أما الآن فتكون فيها فتحات في الأعلى، وتسمى بـ(الدكمة).

تعد مسألة ارتداء (الكشيدة) جزءاً من الماضي، والملاحظ انه ليس هناك من يرتديها سوى السادة الخدم، وعدد من الوجهاء القدامى الذين لا زالوا يرتدونها، ولكن بشكل قليل جداً في العراق.

مهنة بيع الترب والسبح والسجاد:

اشتهرت هذه السوق ببيع السبح والترب والسجادات الحسينية بأنواعها، كما يوجد اشخاص يمتلكون خبرة متراكمة، فهم يعملون على تقييم للسبح الموجودة، ومعرفة جذور تكوينها، وهل هي بحرية أم معدنية أم من الأشجار، كذلك يقدمون شرحاً مفصلاً للزوار عن أهمية السبح، وكونها وسيلة للتعبد وترويح النفس، وأيضاً إبعاد السأم والقلق، كما أن بعض حباتها يتداوى بها الناس من بعض الأمراض، منها ما يعرف بمرض (أبو صفار) الذي يصيب حديثي الولادة، زيادة على ذلك، فإن أجود أنواع الأحجار الكريمة

مكاناً لاستراحة الزائرين، أما الثاني فمخصص للجلسات وحل النزاعات العشائرية.

يتوسط (سوق الزينية) التراثي جامع يسمى (جامع الزينية)، تشير المعلومات القديمة إلى انه شيد في هذا المكان لما يحمله من قدسية.

من معالم السوق أيضاً هي (مدرسة الخطيب) التي تتوسط السوق، وكان الناس يتعلمون في هذه المدرسة القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم على يد شخص يدعى (الملا).

أما المهن الموجودة في سوق الزينية، فقد تنوعت أشكالها، وتحدث لنا السيد كاظم الموسوي (٦٨) عاماً عن تلك المهن فقال:

المهن الموجودة كثيرة في (سوق الزينية) منذ القدم، وبالرغم من بساطتها، لكن الزائر يقصدها؛ لما تحمله من تراث، وأيضاً وجود مهن لها تماس مباشر بالحياة اليومية، فالحاجة الملحة هي الدافع التي جعلت الناس يقصدون هذه السوق.

مهنة صناعة العمامة (الكشيدة):

تعد مهنة صناعة (الكشيدة) من المهن القديمة جداً، والتي اشتهرت فيها مدينة كربلاء منذ القدم، وهي مهنة متوارثة عن الآباء والأجداد، وتتم بطريقة تسمى (الفينة) ذات النوع النمساوي و(الجيكسولفاكي)، كما أن لمدينة كربلاء خصوصية في صناعة (الكشيدة)، إذ كان يتم صناعتها





وحدة ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة أحدث الطرائق العلمية لحفظ تراث الأمة

تتزين المكتبات والمتاحف في العالم العربي بعدد كبير من المخطوطات التي أصبحت محل اهتمام أكثر الدارسين والباحثين؛ نظراً لقيمتها العلمية، وما تحتويه بين طياتها من مادة علمية مخطوطة، إضافة إلى ذلك، فإنها تعتبر جزءاً مهماً من تراث الأمة العربية، فالحفاظ عليها يعني الحفاظ على الهوية العربية للأمة.

أحمد صالح

تطورت صناعة المخطوط العربي الإسلامي بشكل لم يسبق له مثيل في أي فن من الفنون السابقة، حيث امتازت بدقة زخارفها المذهبة، وجاذبية صورها، وإبداع ألوانها، وجمال خطها ورشاقته، إذ تشهد على ما وصل إليه فن صناعة المخطوط في العصر الإسلامي، والعناية بجودة الخط أمر طبيعي في العالم الإسلامي، فقد كان الخطاطون يتمتعون بمكانة مرموقة وخاصة في العراق ومصر، لاشتغالهم بكتابة المصاحف، إلى جانب نسخ مخطوطات الأدب والشعر.

لقد أعطى العرب منذ العصور الإسلامية المخطوطات والكتب والمكتبات عناية كبيرة، خصوصاً في الفترة التي تمتد من القرن الثاني الهجري إلى القرن السابع الهجري، حيث ازدهرت حركة الترجمة والتأليف وأقبل الناس على النسخ وشراء الكتب واقتنائها والعناية بها، كما أقيمت المكتبات العامة والمدارس والمتخصصة التي حفلت بملايين الكتب والمخطوطات...

ومما يؤسف له، أن شطراً كبيراً من هذه المخطوطات التي ازدانت بها المكتبات العربية الإسلامية ضاع؛ بسبب ما تعرضت له الدولة العربية الإسلامية من حروب وفتن وغزوات، والتي أدت إلى قتل الكثير من العلماء، أما الذي سلم من هذه الكوارث والنعبات، فقد نقل معظمه إلى دور المخطوطات والأديرة والمتاحف.

من ذلك نستخلص أن البلاد العربية الإسلامية حظيت بتراث علمي وثقافي مخطوط، قل أن حظيت مثله أمة من الأمم عبر التاريخ، ولا يتمثل ذلك في كثرته وحجمه فحسب، بل في محتواه العلمي والأدبي والثقافي والتاريخي، ليشمل العالم القديم والوسيط جغرافياً وتاريخياً.



الاستاذ علي محمد جاسم



الاستاذ ليث علي حسين



الاستاذ علي عبيد المحسن

الاضرار.

موضحاً: الأعمال الخاصة بالترميم هي عبارة عن مجموعة مراحل وخطوات، أولى تلك المراحل هي تصوير المخطوطة المتضررة، وبيان مدى الاضرار التي لحقت بها، وتسمى بعملية (التوثيق)، الغرض من هذه العملية هو ملاحظة المخطوطة قبل وبعد الترميم، حيث يتم تصوير المخطوطة ايضا بعد الترميم.

يتبع هذه الخطوة المباشرة بأعمال الترميم، بعد ان يتم فصل الاوراق الخاصة بالمخطوطة، وإجراء اعمال الترميم عليها كل على حدة، والتي تبدأ بإدخال الاجزاء المتضررة الى المختبر الكيميائي، وإجراء العمل المختص بهذا

وللإطلاع اكثر على عمل وحدة الترميم، كان لصدى الروضتين لقاء مع مسؤول الوحدة الأستاذ (علي عبد المحسن عبادة)، لبيان مراحل العمل، فتحدث قائلاً:

تعتبر وحدة ترميم المخطوطات في مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من الوحدات المهمة، نظراً لما يقدمه العاملون في هذه الوحدة من نشاط كبير يتميز بدقته، حيث تقوم بترميم المخطوطات التي يتم الحصول عليها، والتي قد تعرضت الى مؤثرات اصبحت نتيجتها آيلة الى التلف، تسلم هذه المخطوطات المتضررة الى وحدة الترميم بعد استلامها من الحديقة، ويتم إجراء العمل عليها بحسب حجم

وايضا الشخص المثقف نفسه، عن طريق الادوات المستخدمة في المجتمع المتمثلة بالطرق التكنولوجية، وإدخالها في هذا المجال؛ كون التكنولوجيا أضحت هي لغة العصر، فالعتبة العباسية المقدسة كان لها السبق في هذه الخطوة؛ وذلك باستخدام هذه التقنيات المتمثلة على وجه الخصوص في جمع وترميم المخطوطات التي خصصت لها وحدة مستقلة ضمن هيكلية اقسام العتبة المقدسة، وتحديدًا ضمن شعبة مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، حيث تقوم هذه الوحدة بترميم المخطوطات، اضافة الى فهرستها كلا حسب موضوعها، وبالتالي اتاحتها إلى أكبر عدد من المستفيدين...

واليوم تجتاح العالم الاسلامي بعض التيارات التي تحمل مفاهيم وقيم جديدة تتناقض ومفاهيم الدين الاسلامي الحنيف، خصوصاً مع ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أدت الى سهولة الوصول الى المعلومة باختلاف مجالاتها، الأمر الذي أدى الى كثرة المعلومات واختلافها، وتداخلها ببعضها، لتؤدي الى امتزاج الأفكار وانعكاسها على واقع المجتمع الاسلامي، خصوصاً أن تلك الأفكار الدخيلة لا تمت الى الدين الاسلامي بصلة، فأصبح لزاما الحفاظ على الموروث الديني المنقول عن النبي الأكرم محمد ﷺ وأهل بيته عليه السلام، وذلك بعدة أساليب لعل من ابرزها الارتقاء بالجانب الثقافي،





وتركيبتها تركيباً بحسب مادة الورق المتكونة منها المخطوطة. مبيناً: المعالجة الكيميائية تبدأ بفحص شامل لأحبار الكتابة والأختام والألوان المتعددة سواء زخرفة أو كتائب أو تخطيط نصوص، بعد ذلك يتم اختيار المادة المذيبة الجيدة التي تتناسب مع الأحبار والألوان، ولا تؤثر عليها، تستخدم هذه المادة في غسل ورش وتدعيم وترميم الكتاب بواسطة العجينة، وتحضير اللواصق، بعد ذلك يتم وضع مواد لتثبيت الأختام والأحبار إن تطلب الأمر تثبيتها.

يتبع هذه العملية تحضير (ألوان الأيزو) التي تستخدم في عملية صبغ عجينة الورق وصنع الورق الياباني المستخدم في الترميم بعد الانتهاء، يتم

وبعد الانتهاء من مراحل ترميم المخطوطة، يتم وضع علبة خاصة يتم حفظ المخطوطة فيها، ويوثق العمل ويؤرشف صوراً وخطياً كمرحلة أخيرة، وبالتالي تعود هذه المخطوطة بعد إجراء عملية الترميم عليها إلى (الحصينة).
أما عن أعمال المختبرات التي ترم بها عملية ترميم المخطوطة، كان لنا لقاء مع الكيميائي الاستاذ (ليث علي حسين)، ليحدثنا عن طبيعة عمله، ونوعية المواد المستخدمة، وأيضاً مراحل عمل المختبر الكيميائي، فتحدث قائلاً:

يعتبر المختبر الكيميائي مرحلة من المراحل التي تمر فيها المخطوطة أثناء ترميمها، وهي عملية معقدة ودقيقة، تحتاج إلى جهد كبير، فهي عبارة عن عملية استخدام المواد الكيميائية

بعد الانتهاء من أعمال الترميم على صفحات المخطوطة بشكل كامل، تأتي مرحلة جمعها وخطاطتها وإيضاً تصفيفها، زيادة على ذلك، فإذا كان من الضروري أن يرسم الغلاف الخاص بالمخطوطة، نظراً لأهمية تلك المخطوطة يجري عليه العمل بالمرحلة المذكورة في عملية الترميم، وهذا في حالة عدم وجود غلاف نتيجة الأضرار التي تعرضت لها المخطوطة، مما أدى تلفه بالكامل، وبالتالي يتم تصميم وعمل غلاف للمخطوطة باستخدام الجلود الطبيعية ومادة (الكارتون القاعدي).
وأيضاً إذا لزم عمل زخارف لهذا الغلاف، فإنه يدخل في عملية الزخرفة، حيث يوجد مختبر خاص بهذا الشأن...

الجانب... بعد ذلك تنتقل إلى المختبر البايولوجي كخطوة ثانية في عملية الترميم، ليتم فحص الجزء المتضرر، وتشخيص حجم الأضرار، ومعرفة وتشخيص الأنواع من البكتيريا التي أصابتها، وبالتالي وضع العلاج لها.
تتجه المخطوطة بعد الانتهاء من المعالجة البايولوجية إلى مختبر الترميم، والذي بدوره ينشطر إلى قسمين، الأول: هو الترميم الجاف، والثاني: الترميم الرطب. يتم العمل بالقسم الأول منها، باستخدام الورق الياباني، من جانب آخر، فإن الترميم الرطب يتم عن طريق استخدام الأجهزة الحديثة المتمثلة بعجينة الورق المكونة من المواد السائلة والاحماض المخصصة لهذا العمل.



البكتريا، بالتالي يتم تعقيم المخطوطة باستخدام (كحول البيوتانول)، كما يشمل العمل الكشف عن الحشرات التي أصابت المخطوطة وهل هي ضارة ام لا. ثم يتم التعرف على نوع نسيج العينة المأخوذة من الورق؛ ليتم تصبيغها بصبغات خاصة، وفحصها تحت المجهر. اما غلاف المخطوطة، فيتم فحص الجلد القديم المكون منه، ومعرفة نوعه ان امكن، وكذلك فحص الياف ذلك الجلد، ومدى تحملها للمواد السائلة، ودرجة تماسكها، وبمرور الزمن تتعرض الألياف للتكسر، مما يؤدي الى تقليل درجة التماسك بينها، وبالتالي الى التلف.

المستخدمة في هذه العملية. **اما عمل المختبر البايولوجي، فقد تحدث الاستاذ (علي محمد جاسم) قائلا:** يعتبر المختبر البايولوجي من المراحل التي تدخل فيها المخطوطة اثناء عملية الترميم ويختص هذا المختبر بمعالجة الاحياء المجهرية المتمثلة بالبكتريا المسببة في تلف الورق. اما عن مراحل العمل، فتبدأ اولاً بالبحث المباشر بواسطة العين المجردة على اوراق المخطوطة؛ وذلك من اجل تحديد حجم التلف الحاصل على الورق، وهل توجد اصابات واضحة ام لا، بعد ذلك تؤخذ عيّنات من اوراق مختلفة من المخطوطة، لغرض معاينتها وتحديد الاصابة ان وجدت اصابة بالفطريات او

الورق وتدعيمه يتم استخدام مواد خاصة اثناء عملية الرش أو الغسل، بعد ذلك يعقم المخطوط من اجل التخلص من الأحياء المجهرية والحشرات المتنوعة. وضمن مراحل الترميم ايضا، القيام بصناعة مواد لاصقة متنوعة، تستخدم في الترميم وتجليد المخطوط، ومواد اخرى لتشحيم وترطيب الجلود القديمة والمتيبسة التي وجدت بالمخطوطة قبل ترميمها، بعدها يحضر الصمغ الحيواني والمستخدم في مرحلة التجليد، بعد ذلك يتم تحضير بعض الألوان الطبيعية والأحبار، تنتهي مراحل عمل المختبر الكيميائي بعملية تحليل التدهيب كيميائياً ومعالجته، ومعرفة تركيبه الكيميائي، والمواد اللاصقة

الانتقال الى ادخال المواد اللاصقة، والتي تستعمل في تحضير عجينة الورق المستخدمة في عملية الترميم، وإكمال نواقص الأوراق، وكل أنواع الترميم المتنوعة والمتبعة في المختبر، ومن ثم استخدام عجينة الورق المصبوغة والمستخدم في ترميم الاوراق، وإكمال الاجزاء المتأكلة من الورق. تأتي بعد ذلك مرحلة غسل المخطوطة بواسطة مادة الصابون السائل الخاص بهذه العملية، وتسمى هذه المادة بـ(صابون البندقية)، بعد الانتهاء تتجه المخطوطة الى عملية قياس حموضة المخطوطة (PH) وطرق تخفيض هذه الحموضة، وتتم هذه العملية بتحضير مواد خاصة لتخفيض الحموضة ان تطلب الامر ذلك، ومن اجل زيادة قوة

نزهة ثقافية

القوة ودلالاتها في القرآن الكريم

إعداد: أحمد الخالدي

وردت كلمة (القوة) في القرآن في عدة أساليب، لتعطي عدة دلالات، وإن كان المشهور أن كلمة (قوة) تعطي المعنى المتعارف عليه: (قَالَتُ إِحْدَاهُمَا يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) القصص: ٢٦، وهنا جاءت (القوي) لتدل على القوة البدنية والعضلية، إذ كان نبي الله موسى ﷺ طويلاً ضخماً قوي العضلات... ومثله ما ورد بلفظة (بسطة) في قوله تعالى: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ) الأعراف: ٦٩، وقوله: (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) سورة البقرة: ٢٤٧، وهاتان الآيتان تبينان القوة الجسمية، ووردت كلمة (قوة) بمعنى القدرة على اتيان الأمر مثل قوله: (ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ) التكوثر: ٢٠، أي القدرة على حمل رسالات السماء.

وقد تأتي (القوة) بمعنى العدد أو العشيرة أو الاتباع والناصرين في عدد من الآيات، منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى: (كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا) من الآية (٦٩) من سورة

التوبة. وقد تعنى الحكمة أو الخبرة في خوض الحروب كقوله: (قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْ شَدِيدِ الْأَمْرِ إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ) النمل: ٢٣، وقوله: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) سورة الأنفال: ٦٠، وتشمل العدة العسكرية، والتخطيط العسكري، والسلاح، والمؤونة، وطاعة أمراء الجيش، والصبر على أمر الله تعالى، فضلاً عن القوة البدنية والتدريب، وكل ما يدخل ضمن الإعداد لحرب الأعداء.

وقد ورد في الحديث الشريف عن النبي الأكرم ﷺ: (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ) (رياض الصالحين: يحيى بن شرف النووي ص ١١١). وفي هذا الحديث دلالات كثيرة لا تحصر بقوة البدن، ولا بقوة الايمان نفسه، بل يتعدى الأمر إلى معان كثيرة منها: أن يطلب المؤمن أسباب الغنى ليكون غنياً؛ لأن المال من مصاديق القوة كقوله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) التوبة: ٤١، وقول الرسول الأعظم



قطوف دانية

محمد بن عثمان بن سعيد العمري

السفير الثاني للإمام المهدي

إعداد: زين العابدين السعيد

لقد كان محمد بن عثمان كأيهِ سفيراً بين الإمام المهدي ﷺ وجميع الشيعة في ذلك العصر، ومن الطبيعي أنه كان يؤدي الوظائف الواجبة للمقاة على عاتقه في جو من الكتمان والتقية، فكان يستلم أسئلة الشيعة والأموال والحقوق الشرعية، ويحملها إلى الإمام المهدي ﷺ بصورة سرية... خدم الامام العسكري والمهدي خمسين سنة سفراً وحضراً، حتى توفي (رحمه الله) في عام (٣٠٥) للهجرة، ودفن في بغداد قرب باب سلمان، وقبره معروف باسم الشيخ الخلاني.

(إنا لله وإنا إليه راجعون، تَسْلِيماً لِأَمْرِهِ، وَرِضَاءً بِقَضَائِهِ، عَاشَ أَبُوكَ سَعِيداً، وَمَاتَ حَمِيداً، فَرَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْحَقُّ بِأَوْلِيَائِهِ وَمَوَالِيهِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِداً فِي أَمْرِهِمْ، سَاعِياً فِيما يُقَرِّبُهُ إِلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَإِلَيْهِمْ، نَضْرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَأَقَالَهُ فِي مَنْقَلَبِهِ كَانَ مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِداً مِثْلَكَ، يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ بِأَمْرِهِ، وَيَتَرَجَّمُ عَلَيْهِ وَأَقُولُ: الحمد لله، فَإِنَّ الْأَنْفُسَ طَبِيبَةٌ بِمَكَانِكَ، وَمَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَيْكَ وَعِنْدَكَ، أَعَانَكَ اللَّهُ وَقَوَاكَ، وَعَضَدَكَ وَوَقَّفَكَ، وَكَانَ لَكَ وَلِيّاً وَحَافِظاً، وَرَاعِياً وَكَافِياً وَمُعِيناً).

رسائل متعدّدة إلى زعماء الشيعة، يُخبرهم - فيها - بأنه قد عين محمد بن عثمان نائباً عنه، ومنها الرسالة التي كتبها الإمام إلى محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، وقد جاء فيها: (والابن) (وقاه الله) لم يزل تفتنا في حياة الأب (رضي الله عنه وأرضاه، ونضر وجهه) يجري عندنا مجراه، ويسد مسدّه، وعن أمرنا يأمر الابن، وبه يعمل، تولاّه الله، فأنته إلى قوله).

ولقد ازداد محمد بن عثمان شرفاً على شرفه، حيث تلقى رسالة من الإمام المهدي ﷺ يُعزيه فيها بموت أبيه، وقد جاء في الرسالة:

وهو محمد بن عثمان بن سعيد، والمكتّى بأبي جعفر، ومن ألقابه (العمري، العسكري والزيات) وهو ابن السفير الأول عثمان بن سعيد ﷺ، فقد كان من حسن حظ عثمان بن سعيد العمري أن رزقه الله تعالى ولداً صالحاً يشبهه في المؤهلات والمزايا والفضائل، ومن يشابه أباه فما ظلم، وأن الإمام الحسن العسكري ﷺ هم نص عليه وعلى أبيه حيث قال: العمري وابنه فتان... وقال... وإن ابنه محمداً وكيل ابني، مهديكم. فاختاره مولانا الإمام العسكري ﷺ ليقوم مقام أبيه عثمان، ويُمارس أعماله، وقد بعث الإمام الحجة ﷺ

الرحمة المهداة والخلق العظيم

في شخص الرسول الكريم ﷺ

الأستاذ المساعد الدكتور خليل خلف بشير

القسم الثاني

مهما قيل من ثناء وإطراء على أخلاقية النبي ﷺ السامية قديماً وحديثاً، فإن ثناء الله تعالى عليه في كتابه المجيد، يظل أدق تعبير، وأصدق وصف لمواصفات شخصيته العظيمة، ففي قوله تعالى: (وإنك لعلی خلق عظیم) القلم: ٤، تعجز كل الأقلام عن تحديد عظيمته، فالآية شهادة من الله تعالى على عظمة أخلاق رسوله الكريم، وسمو سجاياه، وعلو شأنه في مضمار تعامله مع ربه ونفسه ومجتمعه، على أن الآية وإن كانت تمدح حسن خلق النبي ﷺ وتعظمه، غير أنها ناظرة إلى أخلاقه الجميلة الاجتماعية المتعلقة بالمعاشرة: كالثبات على الحق، والصبر على أذى الناس، والعفو، والبذل، والرفق، والمدارة، والتواضع، وغير ذلك من جوامع أخلاقه...

ومن تأكيد الله أن رسوله على خلق عظيم، يتبين لنا أنه لم يكن ليتكلف الأخلاق، ولا كانت عرضية تأتي وتزول، بل هي سجايا متأصلة، وملكات متجذرة، اختلطت بكيانه فلا تفارقه ولا يفارقها. وقد بلغ النبي تلك العظمة والمكانة الرفيعة؛ لأنه جسّد الدين في حياته، لذا فسّر الإمام الباقر ﷺ الخلق العظيم (بالدين العظيم)، حتى بلغ من عظمة شخصيته أن سأل أمير المؤمنين ﷺ فأجاب: كيف أصف أخلاق النبي ﷺ وقد شهد الله تعالى بأنه عظيم متاع الدنيا، وقد شهد الله على قلبه حيث قال: (قل متاع الدنيا قليل) فكيف أصف أخلاق النبي ﷺ وقد شهد الله تعالى بأنه عظيم حيث قال: (وإنك لعلی خلق عظیم)، وعن أبي الدرداء قال: ((سئلت عائشة عن خلق رسول الله، فقالت كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه، ويرضى لرضاه))، وقد وصفه أمير المؤمنين ﷺ بقوله: ((كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر مثله قبله ولا بعده)). وقد وصفه المؤرخون بأوصاف فريدة من نوعها، منها أنه كان يعود المرضى ولو كانوا في أقصى المدينة، ويجالس الفقراء،

((ويؤاكل المساكين، ويناولهم بيده، ويكرم أهل الفضل في أخلاقهم، ويتألف أهل الشرف بالبر لهم، يصل ذوي رحمه من غير أن يؤثرهم على غيرهم، إلا بما أمر الله، ولا يجفو على أحد، يقبل معذرة المعتذر إليه، وكان أكثر الناس تبسماً ما لم ينزل عليه قرآن أو لم تجر عظة، وربما ضحك من غير قهقهة...)). وعن الإمام الصادق ﷺ قال: ((كان رسول الله ﷺ يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية، قال: ولم يبسط رسول الله ﷺ رجله بين أصحابه قط، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله



ﷺ يده من يده حتى يكون هو التارك، فلما فطنوا لذلك، كان الرجل إذا صافحه قال بيده فتزعها من يده)). ومن مصاديق رحمته، أنه حين فتح مكة قال لقريش التي عانى من ظلم أهلها كثيراً: ((ما تظنون أني فاعل بكم؟ فقالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: اذهبوا فأنتم الطلقاء)).

إنه من سمو المبدأ، وشرف المقصد، وخلق المصلح الذي لا يفعل الفعل بوجي منافع أو دافع من أغراضه، فقد أراد النبي ﷺ بهذا العفو أن يفهم الأعداء والعالم بأسره أنه لا يبتغي من وراء النصر على من يريد قتله وتدميرهم إلا إحقاق الحق وإزهاق الباطل، فإن تم ذلك وتحقق، فلا تشفي ولا شماتة ولا تقتيل ولا تنكيل، فليس من شيمته أن يستذل أحداً

سلاح العلم

هاشم الصفار

تعيش بعض المجتمعات بمستوى عال من الرفاهية؛ بسبب النظم المتطورة، واعتمادها سلاح العلم وسيلة لبلوغ أهدافها، وتحسين معيشة شعوبها... وفي المقابل تعيش مجتمعات أخرى تحت وطأة الجهل، وتقشي الفساد، وهذا الجهل ليس المقصود به فقط المحرومين من نعمة التعلم، فهناك مجموعة من المتعلمين وحملة الشهادات، يعيشون في فقر مدقع من اللانظام والعثية، وفقدان الشعور بالانتماء واحترام حقوق الآخرين، وحب الوطن...

إذن، التحلي بالعلم هو التحلي بدرجة عالية من الوعي والادراك، وتحمل المسؤولية، واحترام منظومة العمل والتفكير الجمعي، ونبذ الفردية والتسلط وحب الأنا... فهناك عناصر كثيرة ينبغي أخذها بالحسبان، لتساهم في النهوض بالمجتمع إلى حالة محترمة من الإيجابية.

ولا ينحصر الأمر بالتطور العمراني فحسب، بل هناك أمور نفسية تكاملية تسبق هذا التطور، يتم الإعداد لها، بحيث يتعاوض الدين بتعاليمه النيرة التي تدعو إلى استغلال طاقات الإنسان، لما فيه الخير والصالح، وكذلك الفطرة الإنسانية في حب الأخلاق الحميدة، ونبذ الكراهية والخصال المذمومة، وتتعاوض أيضاً القوانين والدساتير الوضعية التي وضعها المفكرون لتنظيم الحياة وفق أطر سليمة ومدروسة...

ما يعيشه إنسان العصر الحالي هو حالة من التبعثر تشغله عن إصلاح نفسه، متهماً في ذلك الأوضاع السياسية غير المستقرة للبلد، وما يمر به من تجاذبات مشحونة باختلاف الرؤى والتوجهات، وأنها تساهم مجتمعة في عدم توفير الأجواء الملائمة لإصلاح نفسه ومجتمعه... ولو صح هذا النوع من التفكير، لوجدنا شعباً بأكملها تركت حبيلها على غاربها، وانقادت لصراع سياسيها على السلطة، لكن ما نشاهده أن أغلب الدول تمر بتلك المشاكل والاختلافات، ويبقى مواطنوها يحترمون بلدهم، يحترمون قوانينهم؛ لأن الوطن عندهم هو الحالة الأسمى، وليس شيئاً آخر...



شبكة الكفيل العالمية
Alkafeel Global Network

القرآن الكريم
أدعية الأيام
زيارات المعصومين
المناجاة
الأدعية
الصلوات على الحجج الطاهرين
تعقيبات الصلاة
المسبحة
الصلاة اليومية
المناسبات الدينية
اوقات الصلاة



تطبيق حقيبة المؤمن  تطبيق إسلامي متكامل

إعداد وبرمجة وتصميم شعبة الإنترنت في العتبة العباسية المقدسة

متوفر الآن للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية على متجر



www.alkafeel.net
info@alkafeel.net